

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۷۴۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۷۸۲۲۶

کتاب مجموعه ۷ رساله ایرانه تعلیمیه حضرت مصنف علامه
مؤلف ۲ - نغمه - رساله شوق در رساله سوال و جواب
موضوع رساله رساله ملل صدر
شماره قفسه ۳۲۶۲

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۳۲۶۲

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷



مختصر النخبة للشيخ العبد العبد العبد

لقد عمل على اتمه واطمأن

بإزالة النقص اذا
لقد حسن منه

في ذلك

افاده مجابهة
في كفه عنده مع كل الامور
العلم في علمه امانه في الآلة

بإزالة صدره
في ذلك اهل الصوف

فقد سجدت ما جمعه هذا الكتاب الزبير
القطر
جواب سوال اهل العلم
ارادوا ان يعرفوا
سؤال
بما هو في صدور
الاول

لقد عمل

لقد عمل

لقد عمل



مرآة الرحمن الرحيم وبه تفتي
 الحمد لله الذي طهر قلوب اوليائه من ذل الاخلاق تطهيرا وتوسيرا وهو نور معرفته
 وبجته نورا وصلى الله على محمد واهله من المعصومين وسلم تسليما كثيرا **اما بعد**
 فقد رساله في بيان كيفية تطهير الستم من الذنوب وتنويره بالغضائل افرها من كتابنا
 الموسوم بالنجاة بالناس بعض الاخلاء ممن كان له بذلك زميدا عتيا وبيناها بالتطهير
 لتطهيرها القلوب من رجس الذنوب والاهواء **مقدمة** الطهارة طهارتان طهارة
 الباطن وطهارة الظاهر وطهارة الباطن اما من جرعية الجوارح او ذميمة القلب وسفل
 السر ما سوى الله عز وجل ثم ان كانت عن قبح ففرض والافضل طهارة الظاهر اما من الخبث
 او القفأ والمحدث ثم ان كانت لواجب مسرورها ففرض والافضل وورد الطهور بضم
 اليمين وكان النصف الاخر هو العارة بالطاعة ظاهرا وباطنا والباطن هو الاصل والاشهر
 فالسلف كانوا يبالغون فيه ويتساهلون عن ذنوب عيوبه ولكن الطهارة الظاهرية في
 تنوير الباطن كما يصادف عند سبغ الوضوء وسائر الاعمال الظاهرة لارتباط الملك
 بالملكوت ومن ثم تصدق رؤيا من اعتاد الصدق والغرض من هذه الرسالة بيان طهارة
 الباطن وموجباتها خاصة ولنبدا اولها بذكر الموجبات ثم ذكر كيفية التطهير منها واولها

الرفيق **باب جرائم الجوارح** وهي ما يخالف حكمه تعالى من فعل او ترك وينقسم
 الى حقة تعالى وحق العبد وحق العباد غلط لانه لا يترك والى كبيرة وصغيرة وكثير
 الصغيرة باجتناب الكبيرة والكبيرة ما اوجب الله عليه النار وفي بعض الاخبار انها
 سبع فقل النفس الجحلم وعقوق الوالدين واكل الربا والتقرب بعد الحجرة وقذف
 المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الرحف وزيغ في غيره الاشراك بالله والاياس من
 روح الله والامن من مكر الله والتمرد والزنا واليمين الغموس الفاجرة وشهادة الزور و
 كتمان الشهادة وشرب الخمر وترك الصلوة متعمدا او شيئا فرض الله ونقض العهد و
 قطيعة الرحم وفي الثالث الترفه واكل الميتة والدمر والحزير وما اهل العيرة به
 من غير ضرورة واللواط والشح والغار والبخس في الكيل والوزن ومعونة الظالمين
 والزكوت اليهم وجنس المحقوق من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والتبذير و
 الخيانة والاستخفاف لا وليا الله والاستخفاف بالحق والاشتغال بالملاهي والاصرار على
 الصغائر من الذنوب والاصرار هو ان لا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة وانما كبر لانه
 سبب زكوة الظلمة ومثله الاستخفاف كان يقول طوبى لولم يكن غير ذلك فورد انه لا يغفر
 وفسان حمله تعالى وسره فانه سبب الامن من مكره عز وجل والاطهار فانه يؤدي الى
 ذنوب اخر كتمك السرور وعيب الغير وورد المذبح بالسنة مخدول والمستترها تنوير
 والظهار من الجرعية اما بالتوبة وحدها او مع التدارك او الحد او التبرير او كليهما
 او الجميع وذلك بحسب اصناف الجرائم **باب التوبة** وهي توبة القلب عن الذنوب

والرجوع من العبد إلى القرب وورد الثابت من الذنب لكن لا ذنب له وهي فرض في كل حال
وعلى النور وجدواها حبه تعالى والتوفيق على الطاعة وحلاوتها وقبولها والعاقبة و
الرزق وفضاء الحوائج وهي مقبولة مع تحقق شروطها وهي ان تكون لله سبحانه لا لمال
او جاه او خوف من سلطان او عذر اسباب وان يتقدم اما التقدم فيقره وهو التوبة
حقيقه وان يعرف على عدم العود وحقها ان يعرف فورد الاعتراف بالذنب كقائه له
ويتدارك الفرائض ويرد المظالم ويدين اللحم الثابت من الحرام بالخزن ويدين النفس
مرارة الطاعة كما اذا فاتها حلاوة المعصية ويسئل ثيابه ويفتسل ويصلي ما اراد في وضع
خال ويضع الوجه على الارض والتراب يدع جاره وقلب حزين وصوت على ويذكر الذنوب
واحدا واحدا ويلوم النفس ويوتغها ويرفع يديه حامدا مصليا داعيا مستغفرا و
الطريق اليها ذكر ما ورد في فضلها وفتح الذنب وشدة العقوبة وضعف النفس عن
الاحتمال وشرف الاخرة وحساسة الدنيا وقرب الموت ولذة العزفة والمناجاة
المنفعة مع الاصرار وخوف الاملاء بعدد الاخذ المحالي والاستدراج بالاحسان و
تلمع اسباب الاصرار وهي الغرور وحب الدنيا وطول الاملاء ما ياتي **باب التدارك**
وهو في حق تعالى القضاء والكفارة فيما يوجبها من ترك الصلوة والسيار وغيرها
والسليم لاقامة الحد والتعزير فيما يوجبها من الزنا واللواط وشرب الخمر والتزلف
ونحوها ان ظهر عند الحاكم وثبت لديه بشرائطها المذكورة في محلها والاجتناب عن
وتوب عنها من دون اظهار وتيب الى ربه بالتضرع والاستغفار وفي حق العبد رد

الى الملك والوارث مبالغا في التبليغ ان امكن والآفة الغرور عليه او التصديق عنه و
تسليمه للحد والتعزير في مثل القذف والسب وعرض الاقتصار في جنابة النفس والحد
او الدية او الاستعفاء وفي الجمع والارشاد في الاضلال وعند العجز فكثير الحسنات محسب
المظالم وفي نحو العيبة والسب والابذاء فالاستعفاء مع البلوغ اليه والاستغفار له
مع عدمه والذكر المفصل مع الاعتذار الا ان يزداد التأديب بالاطهار فالمهم تحاميا
عن ذنبا اخر وينبغي المبالغة في الاستعفاء بالتلطف والتودد والاحسان فان عني والآ
بجاسيب ويجبر بحسنة في مقابلته وكذلك يفعل لو كان ميتا او غائبا مع الاستغفار له
وفي حق الله تعالى فورد اتباع السيئة بالحسنة فتحها نحو سماع الملاهي سماع القرآن و
التعود في المعصية بالاعتكاف والقتل بالاعتاق والغبية بالثناء والغضب بالصدقة
المغيرة ذلك ان الحسنات يذهبن السيئات **باب ذمات القلب** وهي الاخلاق
السيئة المانعة عن الوسط العدل الذي هو الصراط المستقيم في الدنيا اما الى الاذراط
كالشهوة في القوة الشهوية والتهور في الخفية والحزينة في العقلية او التعزير كالحمود
والجبن والبلد فيها وتنقسم على آتئات مملكات كحب الدنيا والسع المطاع والهوى المتبع
والاعجاب بالنفس ومنشعبات منها كالغضب والحسد والكبر والغرور والزنا
والنفاق والتجمل والسرف والحرص والاصرار والكفران والامن والياس والمجود
والقسوة والجمل والمحق والخرق والتجمل والمجزع والمكر والحمية والتخلع وغير ذلك
والتطهير من كل منها بتحصيل صدق المحمود كالغفة والشجاعة والحكمة التي هي اوساط الآ

وقسم بالعدالة والزهد والكره والبصيرة الرفعة للاهتبات والرضا والعفو والتسليم و
التواضع والانتباه والاخلاص والسخاء واستواء السر والعلانية والتوكل والتوبة و
الشكر والخوف والرجاء والتصدقين والرافعة والعلم والفهم والرفق والتوبة والصبر
وسلامة الصدر والاضاف والحياء التي هي اثار تلك الفروع وذلك بان تذكر اذات
تلك التزابل وما ورد في فتحها ومدح اضدادها المحمودة وتكلف النفس على الحروف المقابل
بالانفعال المسجلية له بالاعتناء حتى وفقت على الاعتدال والرزق الذي يجز بعضها بعضا
وكذا الفضائل ولغات يجملة من اصول المطهرات **باب الصبر** وهو ثبات
باعث الدين في متابلة باعث الهوى فعلى الشاق كالعبادة والمكروه كالمصيبة صبر
مطلقا وصد الجزع والعلع وعن الشهوتين عفة وصد الشهوة وفي الغنى ضبط
النفس وصد البطور وفي الحرب شجاعة وصد الجبن وفي كظم الغيظ حلم وصد
الغضب وفي التوايب سعة الصدر وصد ضيقه والفجر والتبرير وفي اخفاء الامر
كتمان وصد الاذاعة وفي فضول العيش همد وصد المحرص وورد الصبر ^{الامان} راس
وجدواه سهولة العبادة وتوفية الاجر بغير حساب ويكتب له على المصيبة ثلثمائة
درجة وعلى الطاعة ثمانون وعن العصية تسعمائة وحقه ان يكون لله عز وجل لا
لحمية ورتاءة ونحوهما وان يصون النية في الطاعة عن الرتاءة والاداء عن التكاليل
والثواب عن الافشاء ويتحمل في المصيبة تمكن المجازاة بترك المكافاة قولاً وفعلاً وفي
غيره بترك الجزع والشكاية الى غير الله واستمرار العادة في الطعام واللباس الشكاية

الى الله وسؤاله الزرع محسناً واما التآمر وجريان الدم فلا يدخل تحت الاختيار ولا
ينافيه والكمال ترك ما يشغل عنه تعالى والطريق اليه تقوية باعث الدين وضعيف
باعث الهوى بالمجاهدة والريضة وذكر قلته قدر الشدة ووقتها واضرار الجزع ثم
ان كان يعجب قوتي فصبر وان كان يبسير فصبر وان كان ذا جهد فرضا وان كان
بتلذذ فسكر وهو بالغبية عن حظوظ النفس والشهوة معه تعالى وعدو التمييز بين
الآمر والذم **باب الحلم** وهو الصبر على كظم الغيظ وصد الغضب وهو
غليان دم القلب لطلب الانتقام ومحمود الاعتدال وهو الضبط تحت القهر الشرع
والعتق والتفريط مذموم كالافراط فورد اشداء على الكفار ولا تأخذ كرهها رافة
في دين الله وقلعه في زوال ما استغني عنه ممكن لا ما اجتمع اليه كطعام يستجوعه و
ثوب يستعورته وبيت يواريه وكتار يطالعه لصعوبة تفريغ القلب عن حبه الامن
غلب عليه التوحيد وفيه الكسر بان لا يظهر الاثر وبسببه الكبر والعجب والمزاج و
الاستهزاء والابذاء والمخوض في الفضول وعلاج كل في موضعه وبالاجال التوضي و
العقود والانتكاه والاضطجاع والصاق الخد بالارض والاستعاذة والاستعانة به
تعالى والعلم بواب الحلم والتحمل فورد والكاطين الغيظ اي المتخلمين من كظم غضبه
عنه عذاباً وشد غضبه تعالى وقدرة وفضيخته في الآخرة ونسب الحلم بالانبياء و
الاولياء عليهم السلام والغضوب بالسبع القاري وقبح هيئته وانتقام المغضوب عليه
وحدوث الذنوب كاحذ اللسان في الخس والسب والجوارح في الضرب والجرح والقتل
الدم

والقلب المحمد وهو ذميمة فاحشة فورد المؤمن ليس بمحمود وعلاجه قلع الغضب وذكر
ما ورد في المعنوم والعاين عن الناس وما ارتكبه المحمود من مكروه كترك الاعمال
في الحاجة والدعاء والوعظ والرفق أو حرار كالثمالة والاعراض والاهانة والغيبة
وترك صلة الرحم وقضاء الحق والتسوية **باب التضيعة** وهي ارادة بقاء النعمة
على المسلم ما له فيه صلاح وضدها المحمد وهو ارادة زوالها عنه ما له فيه صلاح
فان انتهى الصلاح فغيره وان اراد مثلها لنفسه دون الزوال عنه فقبطة ومنه
والمحمد حرار لانه كراهة نعمة تعالى وقضائه وراحة المسلم وورد المحمد بالكل
الحسنات كاتاكل النار المحطب ويدعو الى المعاصي كالتملق والغيبة والتمائم والى القبح
في الدنيا والعقاب في الآخرة بل انعم بل ينفع المحمد بالدنيا المصرة العترة وفي الآخرة
طلب المكافاة والى عمى القلب والخذلان بخلاف العيرة فورد انجبون من غيرة سعيد
وانا غير منه والله اعبر منا ومن غيرته حرمة الفواحش والغبطة فورد وفي ذلك فليقتلنا
المتنافسون فهم يتبع ما غبط فيه حرمة وكراهة واحة وجوبا وندبا وسبب المحمد
اما حث النفس وهو اذ من من لانه جليلي او الرغبة في نعمة الغير كالرياسة او نحو
فوت المقاصد كالمصرة او العداوة او التقزز وكراهة ترفع الغير والتكبر
او التعجب برجحان من ساواه فمن ثمة كثر بين الاقارب وعلماء الدنيا كثر تخمها
فيهم دون علماء الآخرة ونزعنا ما في صدورهم من غل وعلاج كل صفة وذكر
الافات المذكورة وما ورد فيه وجوب موالاته المؤمن ورعاية حقوقه وعظم

قدره والتعاون وبركة الجماعة **باب حبة الخمولية** وهو فضيلة عظيمة
فورد ربة اشعثا غبر ذي طهرين لا يؤنبه له لو اقسم على الله لآبره وضد حبة الحياء ولو
اتسع بلا طلب فلا بأس وانما المذموم حبة تلك الدار الآخرة مجملها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا واصلها انتشار الصيت وحقينته يملك القلوب الموصل الى
المقاصد وهو اشبه من المال فتحصيل الغرض به ايسر مع انه ما من عن نحو الشرف
والغضب زنا من دون تعب ومطاع بالطوع فخر ان كان بار كتاب ذنبه كالكذب
والخديع باظهار انه عالم او وريع او شريف وهو بخلافه وبيع العباد بخلقها وسيلة
الدنيا خيانة والافباح اجهل على خزائن الارض الا قد لا يعين على الطاعة كاستمالة
قلب خاد يرتهدا ورفيق يعاون او سلطان يدفع الشر مستحبا وواجب فيه افا
كالنفاق واضطراب القلب اشغله برعاية القلوب وحفظه ودفع الحساد وسببه
طول الامل وخوف الآفة واستدعاء الطبع الكمال لتحقيق الطبع الربوبي في الانسان كالتسوية
والبهيم والشياطين فيجب الاستيلاء بالاسترفاق ان امكن كما في الاجساد الارضية ثم
بالاستمالة كما في القلوب ثم بالاطلاع كما في العلوم وعلاجه ذكر افات الدنيا ونحوها
وانه كمال وهي نزل بالموت وفيه النسبة بالسباع والسياطين والبهائم اما الحقيقية ففرد
تعالى وحجته وما يعين عليها بقائه بعد الموت وفيه التشبه بالانبياء والملائكة و
العلاج الاقوى التسامع والاعتزاز اما الاعتزال في الوطن فلا يخلو عن حبة المنزل
الذي يرضخ في القلوب بعزلته لمعرفة الناس به ثم الاولى التسوية بين المدح والذم في

الماء والفرج ويعرف بتسوية المادح والذم في استئصال جلوسها والفرج بسروها
والتم بصيبتها ونحوه **تُحِبُّ المَدْحَ** وكراهة الذم ودون اظهار قول وفعل ثم بالظهارها
وحب المدح كحب الجاه حرمته وابعاده ونفا وضراً وسببه الشعور بكمال النفس و
الاستيلاء على المادح واستماله قلوب السامعين فيقوى من العنبر والمترفع وفي
الملا وعلاجه علاج حب الجاه وعلمه بان الصفة الممدوح بها ان فقدت فاستهزاء
وان وجدت فالدينوية كالمهمي والدينية موقوفة على الخاتمة وسبب كراهة الذم
تفويض المذكورة وعلاجها العلم بان الصفة المذمومة بان وجدت فتصير للعيوب
الفرج والشغل بالازالة وان فقدت فلكفارة الذنوب وفيه السكر لله تعالى والرحم
عليه حيث اهلك نفسه وورد اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون حيث كسروا سنة
صلى الله عليه واله وسلم **باب التواضع** وهو الوسط بين التكبر والتخاس
وورد ما تواضع احد الارفعه الله وانه الشرف والتكبر هو اتباع الكبر وهو ان يرى
نفسه فوق غيره وفي سنة الكمال فيحصل به نخعة واثاره الترفع في المجلس والتقدم في
الطرق والاحتيال في الشئ وقيام الناس بين يديه والتبرر كبايع المشاة من غير
علة وترك الخروج الا بتخص عيبه والاستكفاف من عمل البيت وحمل السلعة
واحتمال الاذي ولباس اللدن والغضب على من لا يبداه بالسلام والاهتمام بعدم
اصابة الخصم المناظر والانكار عليه وافاته منازعة تعالى وبغضه وعي القلب
الدل والبغث على الدنيا ثم كسفير الخلق وحجده الحق والمحب عن النفس اذ التواضع و

الحلم والضيعة والامر بالمعروف ثم التماس كتناخر العالم عن الختاف مذموم وايضاً
والتواضع معه بعد الاستخار واظهار البشر والرفق واجابة الدعوة والسعي في
الحاجة لكن التكبر الفخر وسببه العجب ويطلق مجازاً الوجود اثاره على المنبت من غيره
كالخند والحسد والرياء ويختص هذا بالملأ وعلاجه قلع العجب وهو استعظام النفس
وخصالها التي هي التعم مع الزكوان اليها ونسيان الاضافة اليه تعالى والامن من الزوال
فمن راي النعمة من تعالى وفرح من حيث انها منه وخاف على الزوال لا يكون بمجاور
غير الادل فهو محجب مع رؤيته حق النفس عند تعالى فورد ان المدل لا يصعد من علمه شئ
ويعرف العجب عن ربه دعائه واستقامة حال مؤذبه وغير الكبر لكونه اثره واستدعاء
التكبر عليه وافات العجب الهلاك فانه من المهلكات ونسيان الذنوب واستخارها
وترك التدارك وتفتدافات العمل على رغبته مغفور والامن من مكره تعالى و
الاستكفاف من التعلم والانتفاظ وتركية النفس وسببه حب الطبع والجهد بالجتايق
واعتماد كمال النفس وعلاجه قلع السبب بالنظر في حقارة النفس فاؤها النطقة و
اخرها الجيفة وما بينهما حالة العذرة وفي احوالها الحاجمة كالحن والشدايد وفي
اعمالها فاجرة اجبر بجل طول النهار ويجر من طول الليل درهان وانما يعطى المال
الحسين بالاستخدام على الدوام والالتاء في الأخطار وفي كرمه تعالى بالتوفيق وعلو
الثواب الخلد على ساعة من العمل المعيوب وبمعرفة ان الكمال التينوي وهمي والديني
نافيه فالعلم النافع ما يزيد خوفاً منه تعالى ولا عبرة بغيره وكل علم له فيه شرط له

وهو يحسبون أنهم مجنون صنعا وايضا فالاطلاع على الذنوب الباطنة صعب والحاجة
مستورة والمعصية المستعقبه نداء خير من الطاعة المستعقبه عجا لا يصح لها
ولا يصلح التنب للتعويل فلا انساب بينهم يومئذ وهو تعزيب الغير ولا المجال فالاعتبار
للباطن والقلب وهما مملوءان بالافذار والرزائل والمال والقوة والاتباع حتى اذا
فرجوا بما اوتوا اخذوا هم بغتة **باب الفقر** وهو فقرا ما يحتاج اليه فان
كان ضروريا فمضطر ولا فان فرح وكره الزائد على الضرورة فراهد وان لم يكره
ولم يرغب فراض وان ترك الطلب مع ان الوجود عنده احب ففانح وان رغب و
تركه للمعجز فخرير كالساعي والاعلى سوية الوجود والعدم فواستغناء دون الغنى
لاخصاصه به تعالى وهو المراد بما ورد في فضل الفقر واما المستعاض منه فمحمول
على الاضطراب والشاغلة عن الله مذمومة دون غير الشاغلة فقر كان او غنى والفقر
ابعد عن الخطر والاشرب الدنيا والقدرة على الشهوة وطول الحجاب والغرور ولا
يعارض بكون الغناء من اخلاقه لان ذلك ليس بالاسباب والاعراض ولا بالقدرة
على العبادات المالية لانها انما توجب الثواب لترك الدنيا كالسوية لترك الذنوب
وايضا فان الغنى غنى النفس والاستغناء عن الشيء خير من الاستغناء به وحق الفقر
ان لا يكره بل يتقصد المنفعة من الله تعالى المحجور من الحاجم ويسترب التجميل والتعفف ولا
يتواضع للغني لغناه بل يترقم عليه ولا يتواضع في العبادات ويتصدق بالفاصل ويستقرض
على انه تحسبا للظن به لا تعويل على السلطان ويكشف الحال للقرض ولا يجزع بالمواعيد

ولا يسال النعمته الشكايه من الله تعالى واذلال النفس المؤمنة لغيره وايضا المسؤل
فربما يعطى حياة الاضرورة مملوكة او ممرضة لمن عجز عن الكسب ولندكر اداب الاخذ
باب اداب الاخذ وهو ان يعلم ان الله اوجب صرفه اليه ليكني منه **فقر**
للعبادات فيشكر الله ويشكر المعطي فيدعوله ويثني عليه مع رؤية النعمة منه تعالى فورد
من لم يشكر الناس لم يشكر الله وان كان معروفا كافا بما يستطيع ولو بالثناء والقول
الجميل فان صغف كان شكورا ومن شكر كان كريما ويستريح عيوب صاحب العطاء ولا
يحقره ولا يذمه ولا يعتبره بالمنع اذا منع ويحقر عند نفسه وعند الناس صنيعة بحيث
لا يخرجها عن كونه واسطة لئلا يكون مشكرا وان لا يسال من غير حاجة فورد انه
يضطره الى السؤال من حاجة بل يستعفف من السؤال ما استطاع فانه ذل في الدنيا
وفقر محجل وحساب طويل يوم القيمة وان يتوفى مواقع الريبة والشبهة في اصله
ومقداره فلا ياخذ من لا يحل ماله ولا الزيادة على القدر المباح له فالغزمية قويم
والترخصة قوت سنة ولا يسال على رؤس الملاء ممن ينسجى الرقة ويتورع العالم من اخذ
الزكوة ماله يضطر اليه تنزيها لنفسه عن الاوساخ وان يسترا الاخذ بنية انه ابقى
لسترا المروءة وكشف الحاجة والتعفف واسلم لقلوب الناس والسنتهم من الحمد
سوء الظن والعيب واعانة المعطي على الاسرار واصون لنفسه عن الاذلال وعن
شبهة الشركة فان الحصار شركا وفيها او يظهر بنية الاخلاص والصدق والسلامة
عن تلبيس الحال واسقاط الحياء والمنزلة واظهار العبودية والمسكنة والتبرؤ عن **الكبر**

واقامة سنة الشكر وغير ذلك فانه يختلف باختلاف النبات والاحوال والاشخاص
فليراقب ذلك فانه موضع الفرور **باب الزهد** وهو عزم القلب عن الدنيا
الى الآخرة طوعا ولا يعبأ باليد وهو يثمر العلم المقصود لذاته والفراغ للعبادة وحلا
وتعظيم قدرها ومحبة الله فائقا لا يحصل الأبدوام الذكر والفكر المنعجين مع الشغل
بالدنيا والدنيا هي المحال التي قبل الموت والآخرة هي التي بعده لكن العبادة وما لا
منه فيها كالشكر معدود من الآخرة لانها لها والخروج عما جمع في قوله عز وجل تأملوا
الدنيا لعب ولهو وزينة وتنازع بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد فهي الدنيا باجمها
ومتاعها ما جمع في قوله زين للناس حجب الشهوات من النساء والبنين والقناطر
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عند حسن المأب والشغل بما حجب حظوظها باطنها وتحصيلها ظاهرا
وعلاج حجبها معرفة الرب والنفس وشرف الآخرة وخساسة الدنيا والمتافا بينهما
وادي الزهد باعتبار نفسه ان يجاهد فيه لميل النفس الى الدنيا وهو تركه شأن ينشغل
عنه فهو زهد ثم عدو الميل والتسرف ويعرف بتسوية سرقة ماله وماله غيره ثم عدو
الاعتبار بزهده وباعتبار مآمنه من خوف النار ثم من الرجا الى الجنة لاقتضاها
الجنة ثم من دفع الالتفات الى ما سواه تعالى وباعتبار ما فيه في المال دون الجاه
وهو كما تنوبه عن بعض الذنوب ثم في كليهما في ما سواه تعالى وباعتبار الحكم الفرض
وهو في الجوار ثم السنة وهو في الشبهة والمكروه ثم التقل وهو في فضل المباح يخرج

عنه القصد الى الكسب لذته دون العدة على العبادة كما مر لانها عبادة فورد العبادة
سبعون جزء افضلها طلب الحلال وبنا فيه الادخار ان زاد على قوت السنة الامن لا
يكسب ولا ياخذ من الايدي والاولى المبالغه في التشديد تحاميا عن الأتس بالدنيا و
طول الملك للحساب والمجتنب عن الجنة واللوم والتعير والحرمان عن الدرجات العالية
فورد الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله **باب السخاء** وهو ان يعطي
ما يجب شرعا ومروءة مانع الشرعي الجدل وجدواه الابتلاء في حبه تعالى وترك الدنيا
وظهور المراتب فيه وتنقية الباطن عن الخجل وتخليته بالشكر والقرين من الله والجنة
والبعد من النار واستحقاق المحبة من اهل السموات والارضين وتحصيل الآخرة و
الفتوة بالصيافة والهدية والاعانة ودفع الغيبة والعداوة والجهاء ببذله للشعراء
والطامعين والاستخدام لتدبير المعاش لتفريغ العبادة ببذله لاهل الخدمة واتباء
الذكر وتحصيل بركة الدعاء في نحو المسجد والمجسر والرباط والحوض والبر الى غير
ذلك مما لا يحصى ويحصل بقلع اسباب المحرم كحجب عين المال وهو مرض مزمن والشهوات
وطول الامل وخوف الفقر وقلة الوثوق ببحر الرزق وهما الولد فورد الولد مجلدة
بالتوسط في النفقات وبمعرفة عز القناعة والتأمل في ذم الخيل ومدح السخي وما ورد
فيها واحوال الانبياء والاولياء واحتيال التشبه بهم بالمتنعين من الكفار والحقى و
التسخي وضاع النفس بالصيت والمكافاة ثم ازالة الرثاء بعد الاعتقاد وكثرة ذكر الموت
والاعتبار بالسالفين وزيارة القبور والاصل فيه الصبر وقصر الامل والعلم بافان المال

وهي الانفاة الى المهلكات كالكبر والكذب والعداوة وحب الدنيا واتخاذ الشبهة
والحاجة الى الناس والشغل عن الطاعة بالكسب والحفظ ودفع المحتاد مع احتمال
المشاق والسخاوة مفارقة الايثار بانه بذل مع الاحتياج وهو الافضل فهو من ثلث
خصال يستكمل بها الايمان فورد ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة و
التبذير بانه حيث يجب الامساك وهو حرام فورد التبذيرين كانوا اخوان الشياطين
لكن الخجل الخسر والتسخي بانه مع الكراهة والمروة بافان ترك المضانته بالمحقرات
فيختلف باختلاف الاشخاص كالغنى والفقير والعريب والاجنبى والجار والاهل و
الضيف والميت فباستتبع في احد هو لا يستتبع في الاخر ولندكر اداب المعطي
باب اداب المعطي وهو ان يعلم ان الاتفاق ابتلاء في دعوى حجة تعالى
وزك الدنيا وازالة لصفة الخجل وشكر للثمة فلا يتصر على الواجب بل راقب
مواقب الحاجات ومراسم الخيرات فتصرف الفاضل عن الحاجة الى وجوه البرهما
ظهرت بل يداوم على الحق المعلوم الذي يفرضه في ماله يعطيه في اليوم او الجمعة او الشهر
دائماً او اكثر وسئل الصادق عليه السلام في كم يجب الزكوة من المال فقال اما الظاهر ففي

قله

والغدير وبير في المستحب بحيث لا يدي شماله ما يعطى يمينه فورد صدقة السر افضل
من العلانية وهي تظني غضب الرب ويظهر في الواجب وحيث سئل في ملاه معتصماً
من الرضا وحيث آمنه وقصد الترغيب فورد ان تبدوا الصدقات فتمام وان تخفوها
وتزورها الفقراء فهو خير لكرم ويعطى وهو صحيح صحيح يأمل البقاء ويخشي الفاقة و
يستصغر الاعطاء ليعظم عنده تعالى وهو يذكر التوفيق والثواب ويعطى الاجود و
الاجب ولا بعد عن الشبهه فورد ويجعلون لله ما يكرهون ان تسالوا البر حتى
تنفقوا ما تحبون انفقوا من طيبات ما كسبتم ويغنيه ان فقد فورد اذا اعطيت فلغيره
وتقبل يد بعد الاعطاء لانه يقع في يده تعالى اولاً ويلتمس الدعاة من الاخذ لان دعا
يستجاب فيه ويتصرف الى من يكثر باعطائه لاجر يكونه متقبلاً او عالماً او صادقاً
بري النعمة منه تعالى سائر الحاجه محصوراً في سبيل الله ولكن يرفع اهل العلم والايما
من الزكوة الواجبة والصدقات لاقها اوساخ الاموال فورد يجب احكام ان يغسل
يد شريسته على اخيه المومن ان وسخ الذنوب اعظم من وسخ البدن فيوتع عليهم
بالهدايا والصلات ويبدأ بمن يعول ثم الاقرب فالاقرب والاهل فالاهل وافضلها
على ذي الرحم الكاشح الحافة الهوى فورد لاصدقة وذو رحم محتاج الصدقة بعشرة
والقرض ثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين و
يتصدق في كل يوم ويذكر بها ليا بدورها البلاء ولا يرد السائل الا بلطف فورد اكرم
السائل ببذل يسيراً وبرقة جميل اطعموا ثلثة وان شتمت ان تزدادوا فان زادوا والاول

فقد اتيتم حتى يوكروم ويغتم السؤال سيما من رقله القلب فهو علامة صدق التلاوة وسبب
الظن بنفسه عند فقد ولا يجتفر ما عنده فورد لا تستحبوا من اعطاء القليل فان الجحور ان
اقل منه وورد افضل الصدقة جهد المقل ولا يملك ما تصدق به اختيارا ويسمى صدقة
الغير فورد انه احد المعطين ويجنب المرن والادى فورد لا تبطلوا صدقا تكلموا بالمرن والآد
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والمران يرى نفسه محسنا ويعرف
بقوة استبعاد جنابة القابض بعد العطاء والمحسن هو القابض لا يصله الى التواب
والانجاء عن العقاب وكونه نائبا عنه تعالى وهو حوله عز وجل احوال عليه التغير
لنجار الماء وعدة من التزيق والادى التغير والتوسيع والقول السوي والقطوب والاستخفاف
وهناك السور والاستخفاف وسببه استكثار العطاء والتكبر على القابض الناشئين
من الجحور برحمان ضانه تعالى على خمسين فان ونسيان فضل الفقير **باب الرضا**
وهو ترك الاعتراض والسخطة والابتنافيه تحصيل الاسباب ولا الدعاء بشرط الصلاح
قلبا وجدوا في الحال فراغ القلب للعبادة والراحة من المهور وفي المال رضوان الله
والانجاء من غضبه فقد قال سبحانه من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليطلب
ربا سواي والطريق اليه ان يعلم ما قضى الله تعالى له فهو الاصلح مجاله وان لم يبلغ
علمه بسره ولا مدخل لله فيه ولا يتبدل القضاء به فان ما قد يكون وما لم يقدر
لم يكن وحسرة الماضي وتدبير الاقدي هيان بركة الوقت بلا فائدة وتبقى تبعه السخطة
عليه بل ينبغي ان يدع شغلة الحجب عن الاحساس بالامر كالعاشق والحريص وان

يقون عليه العلم بجبرالة التواب الشدة كالمرضى والتاجر المتحمّلين شدة المحجامة والسفر
فيقوض امره الى الله ان الله بصير بالعباد **باب الشكر** وهو عرفان النعم من
المنعم والفرح به واستعمالها في طاعته وجدواه استدامة النعمة واستزادتها وهي
اماد نبوية كالحلقة السوتية والملاذ الشهية وصرف المناسد والمضار واماد نبوية
كمعرفة الامنة المعصومين عليهم السلام والتوفيق على الطاعة والعصمة عن المعصية
وهي اعظم لا يصلها الى السعادة الابدية والانجاء عن الشقاوة السرمدية واشتراك
الكفار في النبوية واعتناء الابرار بزوالها وطلب الاحصاء توقع الحال وان قدوا
نعمه الله لا تحصى والطريق الى الشكر المعرفة والتفكير في صنائه تعالى والنظر الى
الادنى في الدنيا والى الاعلى في الدين ويشكر في المصائب على ان لا يصيب اكبر منها
وان لا تكون في الدين وان تجل عقوبته ولا تدخر للاخرة وانها كانت اتيه ففرغ
منها وان توابها خير له وانها تنقص من القلب حب الدنيا ففي التحقيق نعم اذ لا
تخلو عن تكفير الخطيئة اوريضة النفس ورفع الدرجة **باب الرجاء والحج**
وهما خا طران فلا تكليف الا في مقدمتها مبنيان على انتظار ما يستقبل فالمتفرق
بذكره تعالى بنقدهما لكونه ابن الوقت والرجاء الفرج لا انتظار محجوب فان حصل اكثر
اسبابه فالصدق اسم الرجاء كتوقع الحصاد ممن الذي يذو جيدا في ارض صالحة يصلها
الماء وان فقد فالغرور والحماقة كالو القى في غير صالحة لا يصلها الماء وان شك فيها
فالتمنى كما اذا صليت الارض فاما ما وورد ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا

في سبيل الله والملك يرجون رحمة الله الاحق من اتبع نفسه وتمنى على الله والرجاء الابد منه
فهو يبعث على الطاعة ويهون احتمال المشقة والتسوط ضلالا ومن يتنطم من رحمة ربه
الا الصلوات والياس كثر ولا يياس من روح الله الا القوم الكافرون والطريق اليه
ذكر سوابق فضله من دون شنيع وما وعد من جزيل ثوابه من دون استحقاق وما انعم
بما يمدق الدارين من دون سؤال وسعة الرحمة وسبقها الغضب ولا تنظروا من رحمة
الله انا عند ظن عندي في الخوف القم لا تنظروا مكره من سوء الخاتمة او السابغة او
المعاصي ثم انما من السؤال والعذاب ونزول الجنة او نحوها ويؤثر في البدن بالهذالة
والصفرة والضعف والبلاء واذا اكل يؤدى الى الجنون والموت وهو شهادة لكن الفضل
لمن عاش وجاهد ومن غلب عليه خافة كل شئ ولا بد منه فهو يجر النفس عن المعصية
ويضيء العجب عن الطاعة والامر بخير ولا يامر بمكرهه الا القوم الخاسرون والطريق
اليه النظر في صفاته تعالى وانعاله انما يحسب الله من عباده العلماء وذكر الذنوب والمقصود
وشدة العذاب وضعف النفس عنه وما ورد فيه ثوران خاف استيلاء العادة واظمت على
تركها وان خاف اطلاع تعالى استغفار تنقية التبر وهكذا والافضل ان يتبدل مع الجاهل
لا يرجح احدهما على الاخر اما الانتكاح فلا يجوز اذ لو عدوا احدهما اصراراً مناً او قوطاً
والرجاء افضل من حيث هو لانه طريق المحبة وكذا اذا استغفرت النفس عن التوبة لكثرة
المعاصي واقصررت على التائب اضعف واشرف على الموت اموت على المحبة والخوف ان
غلب التمس واعتاد المعاصي ولا اعتد المحبة التي طهر الائم وباطنه **باب قصر الامر**

وهوان لا يراد امره بشئ فيكونه الابا استثناء بذكر المشية او العلم قلباً وورداً اذا صححت
فلا تحدث نفسك بالمسا. واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ولا مل هو الارادة
بالحكمة وفيه التفاوت من مل البقاء ابداً او الى الهرم والسنة والفضل والشهر واليوم
والساعة ويظهر بالادخار والناهي وافانته ترك الطاعة والكسل والتسوية المحرص
ونسيان الاخرة والتسوية وسبب حب الدنيا والمجهل بالمخاطب بعلاجه علاجها وكبر
فناء الموت فذكره يوجب التأهب له والنجاة في دار الغرور وحقه ان يذكر رغبته الى
لقائه تعالى ويغيب الخوف الموجب بسعة التدارك دون التأسف على فوات الدنيا فهو
مبعد عنه تعالى فيورد من احب لقاء الله احببه لقاءه تعالى ومن كره لقاء الله كره لقاءه
والمراد بالمحب العارف المشتاق اليه فالموت موعد وبالكاره الراغب الى الدنيا بخلاف
الخائف هجومه قبل تمام التوبة واصلاح الزاد فهو انما يكره فوات اللقاء والاعلى ترك
الاختيار والتفويض وتفويض القلب عن غيره تعالى والتفكير والاصل فيه الانبلاء وهو
خلاف الغرور وهو سكوت النفس عما يوافق الهوى والشبهة وانواعه كثيرة كما يثار
الدنيا لكونها نقداً على الاخرة لكونها نسبة فان النسبة الكثير راجح وان شك فيه اذ
المريض يترك اللذات ليصح في المستقبل والتاجر يخاطر بالاموال ليربح فيه فالأخرو
اولو لليقين بها وعدو نسبة الدنيا اليها شدة ودواماً وكلا اعتماد على مجرد الايمان فوجب
واثق لغفار لمن تاب من وعمل صالحاً ثم اهتدى والعصران الانسان لفي خسر السوء
وعلى انه تعالى كبر وفيه العكس بترك التوب في الدنيا مع انه ورد ومن يتوكل على الله

فحوسبه والعلاج العلم والتفكر **باب النية** وهي الإرادة الباعثة للعمل
المنبئة عن المعرفة كشهوة الطعام والحاصلة من المعرفة بحقيقة ودفعه للمجموع الباعثة
لاستداد اليد اليه فلا تدخل تحت الاختيار فمن وطئ لعلبة الشهوة أتى بغيره قوله الحسنى
او النفسى نويت به اقامة السنة وتكثير الأمة وهي احد جزئى العبادة فهي تتوقف عليها
توقفها على العمل فاما الاعمال بالنيات ولكل امر في ما نوى وخيرها التوقف بغير العمل
عليها دون العكس ولكون الاصل من العمل تاتى القلب بالميل اليه تعالى عن الغير لئلا
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم الأثرى الى اثره الجامع امراته على قصد
اظهارها بخلاف المجامع غيرها على انها امراته وهي اما واحد وهو الخالص كالقيام للاكرام
واما متعدد كالصدق للفقير والقرابة فاما الاستقلال فهو يعرف بالاستماع عند الاستد
او يستقل متساويا او متفاضلا ويتعدى الجزاء بتعدد ما خيرا كان كالذخول في المسجد
لزياره الله فان المسجد بيت الله وورد من دخل المسجد فقد زار الله وحق على المزارع ان
يكوم زيارته وانتظار الصلوة والانزواء والتجرد للذكر وترك الذنوب او شراها كالتعود
فيه للتحدث بالباطل وملاحظة النساء والمناظرة للباهاة والمراباة وخيرها يجعل
عبادة كالطيب يوم الجمعة لاقامة السنة وتعظيم المسجد واليوم ودفع الاذى بالنين
وادخال السرور بالعرف وسد باب الغيبة وربما تفضل على بعضها فالترقية بنومه اودعا
مباحة لرد نشاط الصلوة افضل منها في الملل وشراها يجعل معصية كالطيب للتفاخر
باطهار الثروة والتزين للزنا ولا يؤتى في الحرار فلا يباح شرب الخمر لموافقة الاخران

١٢
باب الاخلاص وهو تجريد النية عن الشوب فالاعلى ارادة وجهه تعالى ويعرف بالتفكر
في صفاته وفعاله والمناجاة ثم ارادة نفع الاخرة فهو حفظ النفس وورد في حقيقته ان
يقول برب الله ثم يستقيم كما أمرت به لئلا تجلبن محمد عليه وهو عزيز المنال جدا وضده
الرياء وهو طلب المتزلة عند غيره تعالى بالعبادة فيخص عمل الظاهر ما نحو قصد الخيرية في
الصوم والتبدي في الرضوخ والتفريج والتوحيش عن الاهل والتجارة في الحج والخلاص عن
الموتة وسوء الخلق في العتق وغير الرياء وينوت به الاخلاص والرياء يكون بالبدن و
الهيئة والزنى والقول والعمل وغيرها كاطهار الثوب وابتداء أثر السجود ولبس الصوف و
الوعظ وتطوير الصلوة وكثرة التلاميذ وما طلب بغير العبادة كالكثرة المال وحفظ
الاشعار فخارج لا يحرم اذا الميودة الى زديله كالكتبة كاسبق في الجاه وكذا التزين لاستئالة
قلوب الاخران والتعاطي عن ملائمتهم وافات الرياء التكبيل باراء ما ليس هو الامر الذي
حرام في الدين اولى والاستهزاء عليه تعالى يا ايها الرضا غير على رضاه وتعظيم نفسه
في القلوب على تعظيمه والاحتراز عن مقت غيره على الاحتراز عن مقته وقد العمل فانه
تعالى لا يقبل الا الخالص واللوم من الملائكة في الغيبة والحرام عن الاجر والافتن باعجاب
نفسه ان لا يريد الثواب اصلا وهو في غاية الفتنة فيما فيه اراد ان والرياء غالب وهو
قريب منه ثوما استويا فيه ثوما يرجح فيه قصد الثواب وباعتبار ما به باصل الايمان وثمة
الخلود في النار ثوما باصل الرضا سواء وفيه الفتنة ثوما باصل السنن والثواب وفيه ضعفه
لا يثار رضاه غير تعالى على رضاه دون ايتار الاحتراز عن مقت غيره على الاحتراز عن

مفته ثم بالاصاف فالواجب كتحديد الاركان ثم المكل كسطولها وتحسين الهيئة ثم الزائد
كالبكور في المسجد وقصد الصف الاول باعتبار ما له قصد المعصية كقتل الوقت للمداينة
ثم المباح ككساح الشريفية ثم التميز عن العامة وقد يخفى كالفرج باطلاع الغير ^{معمود}
وكالتقريض للاظهار وتحسين الاداء في الخلاه لئلا يخالف في الملاه وليتزين في الاعين
ينظرون اثر الخشوع في الاعضاء والعلاج قلع حب الجاه والمدح والطمع بما سبق واخفاء
العمل سكتنا وذكر فوائد الاخلاص وفات الرثاء مما ايقح من لا يكتفى بنظره تعالى في عت
من العمل المعيوب وابعده بخسيس فان واغرض عن بعجه ثواب الدارين من كان يريد
ثواب الدنيا فخذاته ثواب الدنيا والاخرة وتجد الفرصه بالظهور من جهة دلالة على
حسن لطفه تعالى باخفاء الذنوب والظهار الطاعات قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا اولدلالة على انه تعالى يفعل كذلك في الاخرة فانه ما يستر الله على عبده في الدنيا
الا ويستره عليه في الاخرة او انه يتدبى به فيضاعف الاجراوات المطلبين يابون بحسنه
والثناء عليه ويعرف بتسوته مدحه ومدح صالح غيره والظهار للترغيب فورد من سن
سنة حسنة فله اجرها واجرم من عملها الى يوم العتبه ويعرف بان له لوقدا قد اذنا
بغيره واستواء اجر السر والعلانية لما رغبت فيه وكتمان المعاصي لان يعتقد فيه الورع
زنا بل للتخامى عن الحسك اولان السر ما موريه ويعرف بكونه ظهورها عن الغير اولانه
يتالم بالذم فهو مباح لكونه جبليا اولان الناس شداوه كما ورد اولان الذم عاصيا
ويعرف بتسوية ذمته وذم غيره والخوف ان يقصد بسوء او للحيا فهو كرم الطبع للحيا

خير كله الحيا. شعبة من الايمان اولان لا يقتدى به الغير اوجه محبة الناس له ليعلم
محبه تعالى له فان من احبه تعالى جعله محبوبا في قلوبهم **باب الصدق** وادناه
في القول في كمال حال وكاله بترك المعاريض من غير ضرورة حذر عن تفهيم الخلاف وكالقلب
صورة كاذبة ورعايته معه تعالى لمن قال وتجت وجميحه وفي قلبه سواء اوبان عبدا
وهو بعيد الدنيا فهو كاذب ثم في النية بتحضيها له تعالى فالشوب بئونه يقال صادق
المحلا و اى محضها ثم في العزم وهو جزم فوق على الخير كالصدق والعدل انك الال او
ولاية ثم في الوفاء فالنفس قد تسمع بالعزم وتتوافق بالوفاء رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه ثم في العمل وهو تسوية السر والعلانية فالماشي على هدى وان خلا باطنه عن الوفاة
صادق بل ينبغي ان تكون سريره خيرا من العلانية كما ورد ثم في تمامات الدين ففي
الخوف بصفة الوجه وقلوب الباطن وترك المعاصي والذات واقامة الطاعات وعلى هذا
في غيره والصدق المطلق المتصف بالجميع **باب التوحيد والتوكل** وفيه توحيد
محض القول وهو التناق والعياذ بالله منها ولا يبيد لأعصمة الدم والمال فورد فاذا
قالوها عصموا مني وما هو واملهم ثم التصديق كاللعاي والمتكلمه فانه لا يتم عنه
الا بالحيلة الدافعة فتبويض المتدعة وينبذ التجاه من الخلود في النار ثم مشاهد
الكلمه تعالى وينبذ اعتماد القلب عليه وانقطاعه عما سواه وهو التوكل ثم روية عذر
وينبذ الاستفراق به والعين عن الغير وهو الفناء والالتفات الى الغير اما الضعفت العين
لتنطق الشك او عدم الاستيلاء على القلب واما للضعف الجبلي كالجبان مطيع الروا

يطبق البيوتة في بيت خال او فيه بيت وادفرت التوكل ان يعتمد اعتماد الموكل على الوكيل
 بشقته وقدرته وعلمه ثم اعتماد الطفل على الام وتعارف الاولى بعدم الالتفات الى
 الاعتماد استغراقا بالامر وتوكل التدبير ثم ان يكون كالميت بين يدي الغسال وينارف
 الثانية بترك الالتفات مطلقا وهي اند وقوعا وبقائه ثم الثانية ثم الاولى وجدوا
 التفرغ للعبادة عن الالتفات ومن يتوكل على الله فهو حسبه لو تزككتم على الله حق تزكك
 لانه فكلمه كما يرفق الطير بفرد وحاصا ويروح بطائنا والطريق اليه ان يعلم ان المندسور
 لا يتغير والمطلوب هو العدة على الطاعة وهو تعالى قادر على عطاها بسبب حاصل
 بالطلب وبدون السبب وما من دابة في الارض الا على الله تدفها من غير تعليق فاقبح من
 يتق على سوق يعبدا اقراض والضيافة ولا يتق على ضمانه تعالى الا انه سبحانه لما بان
 يجري الاشياء الا بالاسباب كما ورد واجب لعباده ان يطلبوا منه مناصدهم بها كما سببها
 بها وامرهم بذلك فتحصيل الاسباب لا يتوكل اذا لم يسكن اليها بل كان سكنه الى الله
 ولم يستقص فيها بل اجل في الطلب كما ورد سواء السبب المنقطع به كذا اليد الى الطعام
 والمظنون كالكب وحمل الزاد للتسرف في البوادي واتخاذ البضاعة للتاجر والادخار
 واستيما من المضطر لان الغرض اصلاح القلب فلتنة من المعيد تطيبيا لتلويب الضعفا
 ولا تلت منها بقدر الامل من غيره والفضل لتصرفه وكذا ما شره اسباب تدفع الضرر ان كان
 مقطوعا كالشرب للعطش او نظونا كالحجامة والاسهال وكما تجوز عن التورق في مكن السبا ع
 وممر السبل وتحت الحياض المائل ولا تلتقوا بايديكم الى التهلكة وكما خذ السلاح للعدو وليا
 خذ

السخنة وكعقل البعير اعقلها وتوكل على الله بخلاف الموهوم كالرقية والطيبة **باب تظهير**
الستر ما سوى الله تعالى وهو انما يحصل بحجة الله عز وجل ومعرفة فورد حجابته اذا انشا
 على سر عبد اخلا عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله والحجة اعظم المقامات والذالذات
 واهم المهات لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواها وهو سبل النفس الى
 الموافق فالادف المظم ثم المنكح ثم الجاه ثم العلم وتعرف بترك الادف واستحماره عند
 الاعلى واستكراه البعض العلم للتقصير كاستكراه المريض المظم والصبي المنكح والعلم به تعالى
 اشرف العلم اذ اشرفه بشرف المعلوم ومن ثم يكون الشرف اشرف من الخياطة والرؤية الذي
 من العلم لازم ياد الكشف فيها فاللذة باعتبار هذا وسبب المحبة الكمال فهو مجبور طبعا ومن
 ثمة احب العالم والصالح والوجه الجميل والكلام البليغ والاحسان فان الانسان عبدا ولا
 كمال الا له تعالى ولا احسان الا منه والاعلى ان يحب الله لذاته وهو من المواهب ثم الكمال ثم
 الاحسان واثارها الشوق والانس والانبساط والقرب والاتصال وعلاماتها كتمانها وحب
 الموت للمقام والاطاعة والتلذذ بالعبادة والمصيبة المحرصة في الخلوة والمناجاة والاس
 بالذكر ونفوس الدنيا والوحشة من الخلق واتحادهم وطريقها السلوك واتباع الرسول صلى الله
 عليه واله وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ليزال العبد يتقرب الى التوفيق حتى
 احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا وقلبا ويديا ورجلا وهو بلزوم الرضوخ فهو يتوكل
 القلب والخلوة فهي تفرغ عن الشواغل والسكرت فهو يلج العقل ويقوي التقوى والرجوع
 والسر فيها يتوكل القلب بتعليق ربه وذو بان شحه على الاعتدال والافراط شاغلا كالنفس

سبح

وبنى الموطر فاضا غلة واكل المحلال والذكر الدائر والتسليم له تعالى في كل حال
 واسه الموقر والمعبر تمت بعون الله وعنايته
 غفر الله له ولوالديه وكان بها جوق محمد وآله
 الكرام عليهم السلام

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page]

[Handwritten marginal notes in the bottom left corner, including the name 'عبدالله بن محمد']

[Small handwritten mark or signature]

وبنى الموطر فاضا غلة واكل المحلال والذكر الدائر والتسليم له تعالى في كل حال
 واسه الموقر والمعبر تمت بعون الله وعنايته
 غفر الله له ولوالديه وكان بها جوق محمد وآله
 الكرام عليهم السلام

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page]

في بيان الاحكام الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **ابا بعد** فهذا هزئت مصنفات خاد
علوم الدين محمد بن مرتضى المدعو بحسن ابيه الله في اوله للترؤد لآخره كتب
للضبط والتعريف بالتمام بعض الاخوان وقدم الله **فيها** كتاب الصافي في
تفسير القرآن باوصل اليان من ائمتنا المعصومين عليهم السلام من البيان جمعت
فيه من مواضع شتى من كتب اصحابنا ما لعله يكفي لظاهر التفسير مع شئ من التاويل
يسير ارحت به اخواننا من التفسير بالرأي والتجيز ولا سيما اراء العامة من
المخالفين والحمد لله رب العالمين يقرب من سبعة واربعين الف بيت وقع الفراغ
منها في خمسة وسبعين بعد الالف **ومنها** كتاب الاصفى وهو منتخب من الصافي
يشتمل على باب ما فيه راعيت فيه غاية الاجاز مع التسنج وفيه غاية التخيير مع
التوضيح في احدى وعشرين الف بيت تقريباً وقع الفراغ منه بعد الصافي بستين
ومنها كتاب الوافي يحتوي على جملة ما ورد من علوم الدين في القرآن المبين و
جميع ما تضمنته اصولنا الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار اعنى الكافي و
الغيبه والتهديب والاستبصار من الاخبار على ترتيب حسن ونظم مستحسن وقد
توضيح وتسهيل تناول وشروح وبيان لما يحتاج اليها وجمع وتوفيق لما يكاد
يتعارض منها او يتخالف في الظاهر واختصار في الفاظ الاسانيد من غير حذف

اخره او العسل نعم الرشد

من ووجه الوافي
لما استعمله
كتاب الكافي
الطاهر
من ووجه الوافي
لما استعمله
كتاب الكافي
الطاهر

لشئ منها وقد توفي خمسة عشر جزءا اكل منها كتاب براسه يقرب مجموعه من مائة و
الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة ثمان وستين بعد الالف **ومنها** كتاب
الشافى وهو منتخب من الوافي يشتمل على باب ما فيه اوردنا فيه ما هو بمنزلة الصور
والاركان وما لا تعارض عند التحقيق فيه ولا تشابه بعد لنا مل في الفاظه وحقا
بل هو من قبيل المحكمه والكتيبات المكره بالوضح الا انه واقصرنا في الشرايع و
الاحكام على الاصح والاحكم وجعلنا جزءين جزء فيما هو من قبيل العقائد و
الاخلاق وجزء فيما هو من قبيل الشرايع والاحكام في كل منها اثنا عشر كتاباً
يقرب من ستة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنين وثمانين بعد
الالف **ومنها** كتاب النوادر في جمع الاحاديث الغير المذكورة في الكتب الاربعة
المشهورة في سبعة الاف **ومنها** كتاب معنم الشيعة في احكام الشريعة وهو يشتمل
على امهات المسائل الفقهية الفرعية مع دلائلها وماخذها والاختلافات الواقعة
بينها بين الطائفة المحقة وتبيان الحق منها ببسط وتفصيل وقد تم منه كتاب الصلوة
مع مقدماتها ومعلقاتها في مجلد يقرب من اربعة عشر الف بيت واربعمائة في
تسع وعشرين بعد الالف وقفا الله لانامه **ومنها** كتاب منافع الشرايع وهو ايضا
يحتوي على امهات مسائل الفقه مع الاشارة الى الدلائل والاقوال التي قيلت فيها
باجاز واختصار وقد تم جميع مطالبه التي هي ابواب الفقه كلها مع مسائل مهمة
اخرى فقهية لم يذكرها الفقهاء رحمهم الله او اكثره في اثني عشر كتاباً يقرب من

في بيان الاحكام الشرعية

في بيان الاحكام الشرعية

في بيان الاحكام الشرعية

اسما الفايح في الفقه

عشر الف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنين واربعين بعد الالف ومنها كتاب النجدة
 يشتمل على خلاصة ابواب الفقه كلها مع استقصاء الاداب والسنن ظاهرا وباطنا
 واصول علوم الاخلاق في عبارات وجيزة بليغة مراعية لالفاظ الحديث في الاكثر لم
 يسبق بمثله وقد تمت في ثلثة الاف وثلثمائة بيت تقريبا في سنة خمسين بعد الالف
ومنها كتاب التطهير وهو نجدة من النجدة لبيان علم الاخلاق وتطهير الترتحاض
 يقرب من ثمانمائة بيت **ومنها** كتاب علم اليقين في اصول الدين يشتمل على خمسين
 مطلبا ذوات فصول في اربعة مقاصد ذوات ابواب هي العلم بالله والعلم بالمالئكة
 والعلم بالكتب والرسول والعلم باليوم الاخر على ما يستفاد من الكتاب والسنة واخبار
 اهل البيت عليهم السلام بيان ما يحتاج منها الى البيان والتوفيق بين ما يتراعى
 منها تتخالفه بحسب الظاهر وتختلف نتاج افكار اولي الاباب فيما يدق من ذلك
 ويطلق مع شواهد وتايدات تطابق الاذهان السليمة والاذواق المستقيمة فاص
 الطرف على بيان الحق من فروع الذليل عن نقل الاقوال وسلوك طريقة اهل الجدل
 كما هو دأب المتكلمين والمفلسفين من اصحاب الظن والتخمين وهو كتاب لم يسبق
 بمثله ولم ير شيهه فيما اظن بل تقدرت بطريق تاليفه بالهار من الله جل وعزوله
 الحمد وقد تخرج جميع ابوابه ومقاصده في اربعة عشر الف بيت وثمانمائة بيت تقريبا
 في سنة اثنين واربعين بعد الالف **ومنها** كتاب المعارف وهو ملخص علم اليقين
 ولبابه في ستة الاف ومائتين **ومنها** كتاب عين اليقين في اصول اصول الدين يشتمل

سهاك النجدة
 وهي سر حرة عدي

سهاك البصير
 في النسخة

على خمسين مطلبا ذوات فصول في مقصد بين احدهما اصول العلوم والاخر العلم بالسماوات
 والارض وما بينهما بيانات حكيمة وبراهين عقلية واذواق كسيفة وشواهد
 فرقانية وتايدات نبوية ونشيدات ولوية غير مجاوز عن بيان الحق وكشفه الى
 نقل الاراء وهو كتاب مضمون به عن غير اهله ليس بمثل ذلك قريبا ولا اكثر الناس
 فيه نصيبا فهو مخ العلم والحكمة ولباب المعرفة وعين الحق وريذة نتاج افكار
 ليس له شبيه في جامعته وتمايمته مع الاختصار والوضوح ذلك من فضل الله علينا
 وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقد تخرج جميع مطالبه ومقاصده في اربعة عشر
 الف بيت تقريبا في سنة ست وثلثين بعد الالف **ومنها** كتاب اصول المعارف وهو
 ملخص مهمات كتاب عين اليقين مما هو من قبيل الضوابط والاصول بترتيب احسن وت
 اتقن ليس له في جوده بيان مقاصده نظير يقرب من اربعة الاف بيت وقد صنف
 في سنة تسع ومائتين بعد الالف **ومنها** كتاب المحجة البيضاء في احياء الاحياء وهو
 تهذيب وتنوير لاجيا علوم الدين من مصنفات ابي حامد الغزالي وتجريده من
 البدع والاهواء وتايدات لمطالبه الحقمة باخبار الائمة الهدي صلوات الله عليهم وكليات
 شيعتهم العلماء يشتمل كالأجاء على اربعين كتابا في اربعة ارباع هي العبادات والعبادات
 والمحلكات والمنجيات وكانه الاجياء الذي صار شيئا اماميا وكتبه ككتبه الا
 كتابا واحدا في اواخر ربيع العادات بدلنا بتديلا وجمعه يقرب من جمعه ومجموعه
 سبعون الف بيت تقريبا ووقع الفراغ منه سنة ست واربعين والالف **ومنها** كتاب

سهاك الحي
 اجاء الاحياء سر حرة

معه
 في النسخة

سهاك النجدة
 في النسخة

الحقائق في سير الدين وهو لمختص المحجة ولبابها مع زيادات متقنة وبيان اتقن
ايمان بما هي احسن في سبعة الاف بيت وقد صنف في سنة سبعين والف **ومنها**
كتاب قوة العيون في هذه الفنون المأخوذ من معدن العلم وعين الحكمة يستقر به
في صدور اهله اصول اصول الدين فيجوز من اتباع الظن ويصون به عن غير
اهله كل الصن في ثلثة الاف وخمسة بيت وقد صنف في سنة ثمان وثمانين
الف **ومنها** كتاب الكلمات المكنونة في علو واهل المعرفة واقوالهم وحيثي على لسان
معارف العارفين وريذة اصول اصول الدين مع مسائل دينية يقرب من
اربعة الاف واربعائة بيت صنف في سنة سبع وخمسين والف **ومنها** كتاب الكلمات
المخزونة وهي المنتزعة من المكنونة بحذف المسائل الدينية وما ليس بذلك
المهم ببيان احسن وتقرير اتقن يقرب من الف بيت وخمسة بيت صنف في
سنة تسع وثمانين والف **ومنها** كتاب اللؤلؤ وهو من ملتقطات المكنونة مما
لا يضمن به كل الصن ينفع به المتوسطون يقرب من الف بيت وسبعائة بيت
بعد المكنونة بسنين قلائل وقريب منه الكلمات الرائعة في ثمانمائة بيت **ومنها**
الكلمات المضمونة في بيان التوحيد ومراتبه في ثمانمائة بيت صنف في سنة الف
تسعين **ومنها** الكلمات السرية العلية المنتزعة من ادعية الامة المعصومين
صلوات الله عليهم في ثلثمائة وثلثين بيتا صنف في سنة ثمان وثمانين والف
ومنها كتاب جلاء القلوب في بيان انواع اذكار القلب وما يتبعها في مائتي بيت

ومنها كتاب شرح العالم في بيان هبة العالم واجسامه وارواحه وكيفية حركات
الافلاك والعناصر ولبتها ومقادير الاعداد والاجرار وانواع البسائط والمركبات
في ثلثة الاف بيت **ومنها** كتاب نوار الحكمة وهو مختصر من كتاب علم اليقين مع فوائد
حكيمية اختصت به ويشتمل كاصله على المقاصد الاربعة يقرب من ستة الاف بيت
وقع الفراغ منه في سنة ثلث واربعين بعد الالف **ومنها** كتاب اللباب وهو لباب
القول في الاشارة الى كيفية علم الله سبحانه بالاشياء في مائتي بيت **ومنها** كتاب اللب
وهو لب القول في معنى حدوث العالم وبيانه في ثلثمائة وسبعين بيتا **ومنها** كتاب
ميزان القيمة يذكر فيه تحقيق القول في كيفية ميزان يوم القيمة والتوفيق بين
الاجبار المتخالفة فيه بحسب الظاهر والجمع بين الاقوال المختلفة التي قيلت فيه وهو
من ابحار افكار ربي التي لم يطعمهن احد قبلي وانه المجد يشتمل على ستة ابواب ويقرب
من ستائة بيت وقد صنف في سنة اربعين بعد الالف **ومنها** كتاب امارة الاخرة
تكشف فيه حقيقة الجنة والنار ووجودها الان ومحلها من الدنيا وجلاها
بينها من اللذات والالام واهليها يشتمل على اربعة ابواب في ثمانمائة بيت وقد صنف
في سنة اربع واربعين بعد الالف **ومنها** كتاب جنيا القلب في تحقيق حقيقة الحكماء
الجنة التي تحكم على الانسان في باطنه وتميز بعضها عن بعض وترجيح بعضها على
بعض والاستعانة ببعضها على بعض وما يتعلق بذلك وهو كتاب لم يسبق مثله
يقرب من خمسمائة بيت وقد صنف في سنة سبع وخمسين بعد الالف **ومنها** تنوير

المواهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب الى الكاشي الموسوم بالمواهب
 عليه تبه على ما خالف الامامية في تفسير الآيات وشأن النزول ليس على طريقة
 اهل البيت عليهم السلام وتورد ما ورد عنهم عليهم السلام في ذلك يعرب من ثلثة
 الاف بيت **ومنها** كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح منها ما لعله يحتاج الى الشرح
 في الجواز واختصار يعرب من الف بيت وما تين وقد صنف في سنة خمس وخمسين
 بعد الالف **ومنها** الكلمات الطرية في ذكر منشاء اخلاف اراء الامة المرجومة
 وتفاصيل اصنافهم المتبانية في طرقهم المرسومة والتبنيه على غيرها وسميها و
 وانها وسميها عبارات وجيزة بليغة شائقة رائعة لاهلاوة وطلاوة
 اقتبس جلها من الآيات القرآنية والاخبار المعصومية وهي مائة كلمة تقر من
 الف بيت وقد صنف في سنة ستين بعد الالف **ومنها** كتاب بشارة الشيعة فيه
 بشرى للفرقة الامامية على صحة دينهم وسداد يقينهم وانهم الفرقة الناجية
 المبشر لهم بالجنة من بين سائر الفرق يشتمل على اربعين بشارة مترعة كلها
 من آية واحدة من كتاب الله عز وجل يعرب من الف بيت وقد صنف في سنة احدى
 ومائتين بعد الالف **ومنها** كتاب الاربعة في مناقب امير المؤمنين وهو انموذج
 من فضائله وقطيرة من بحار مناقب التقطته كتاب جمع بعض اصحابنا
 في فضائله يعرب من ثلثة الاف وثلثمائة **ومنها** كتاب سفينة النجاة في تحقيق
 ان ما خذ الاحكام الشرعية ليست الاحكام الكتاب والسنة واحاديث

الرجوع
 بها سورة
 على الصفة

باب الاربعة
 من الكتب المحجزة

صلوات الله عليهم

سها سفينة النجاة
 مرجوعه لدي

اهل العصمة سلام الله عليهم وان الاجتهاد فيها والاخذ باتفاق الراء ابتداء
 في الدين واختراع من المخالفين وهو كتاب جيد العبارات حسن الاشارات
 يقرب من الف وخمسة مائة بيت وقد صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف
ومنها الرسالة الموسومة بالحق المبين في تحقيق كيفية الثقة في الذين يقرب
 من مائتين وخمسين بيتا وقد صنف في سنة ثمان وستين بعد الالف **ومنها**
 كتاب الاصول الاصلية يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة
 واخبار اهل البيت عليهم السلام مبينة بالبيانات الصريحة ومؤيدة بشهود
 العقول الصحيحة يعرف منها كيفية استنباط المسائل الدينية والاحكام الشرعية
 اصولا وفروعا من ما خذها ومثلته من الكتب المصنفة في اصول الفقه منزلة
 علم اليقين الى الكتب الكلامية لاسبغ له في مصنفات القوم فيما احب يقرب
 من الفين وثمانمائة بيت وقد صنف في سنة اربع واربعين بعد الالف **ومنها**
 كتاب سهيل السيل بالحجة في انتخاب كشف المحجة للسيد ابن طاووس العلوي
 رحمه الله مع اضافة تائيدات لبعض مطالبه اليه وزيادة فوائد ومتمات البيت
 فيه يشتمل على بيان طريقة الكتاب العلم والعمل وكيفية وتبيين سهولة تحصيل
 الاعتقادات الحقة والمسائل الشرعية وما يؤدي الى النجاة يقرب من تسعمائة
 بيت وقد صنف في سنة اربعين بعد الالف **ومنها** كتاب نقد الاصول الفقهية
 يشتمل على خلاصة علم اصول الفقه ومختصة في سبعين اصلا منقحة محدثة مع

تدريباته وتبينها خلفها اكثر كنه الترويضه في صنواها لثباتها وهو ان يصف
لها العلم بترتيب النور ثلثون يوم **وهي** كتابا له من العلم ما في ترتيب النور
الديني وبيانها على الحكيم والرهان المستلح مع الزيادة التلقائية في الجوانب
بترتيبها ما انما تبت وقد صنف في سنة وثلثين يوما **وهي** كتابا له من العلم
بترتيب العلم القوي عليه في سنة على كل سنة على عشرة ايام في تصديرها
ذكر اصولها في سنة وثلثين يوما في سنة من العلم في سنة في سنة
والثاني في كتابها على علم من العبادات في سنة في سنة في سنة في سنة
تفصيلها في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
صنف في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
الاداء والارادة في العلم من كل عمل في سنة في سنة في سنة في سنة
وعدا منه وقادته وسرور وهدى وعياده وصلاحه في سنة في سنة في سنة
سوق وكيفية شرفه وصلاحه في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
وقد صنف في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
المختصة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
سلواته في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
والذي **وهي** كتابا له من العلم في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
البلية والاسع والسنه بترتيب سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

كتابا له من العلم

تصنيفه في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
على علمه ما في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
بترتيب من السنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
الطيرة من العلم بترتيبها في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
لجانب السنة والعميد في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
بترتيب من العلم بترتيبها في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
الاربعين وقد صنف في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
بهم السلام بسنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
السنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
وهي كتابا له من العلم في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
على العلم في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
تحت سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
الترتيب في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
حسين في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
وسلمها في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
لما في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
بترتيب في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

وواجباتها وضبط المتفق عليه من المختلف فيه لعامة الناس في اربعه ايمان وخمسين بيتا
تقريبا وقد الف في سنة ثلث واربعين بعد الالف **ومنها** كتاب مفتاح الخير في فقه ما يتقوله
بسوان الصلوة ولو احتمها من بيان فضيلتها واقسامها وشرايطها واوقاتها وما يندرك
به خللها وقوايتها بالفارسية في مائتين وخمسين بيتا **ومنها** كتاب ترجمة الطهارة في فقه
ما يتعلق بها من فضيلتها واقسامها واحكامها وكيفيةها بالفارسية في مائتين وخمسين
ومنها كتاب اذكار الطهارة في الاذكار المتعلقة بها في خمسين بيتا **ومنها** كتاب ترجمة الزكوة
يترجم فيه بالفارسية انواعها وواجبها ومستحبها وشرايطها وادائها في مائة وستين بيتا
ومنها كتاب ترجمة الصيام وهو مثل ترجمة الزكوة في الصفة والحج **ومنها** كتاب ترجمة الحج
وهو ايضا مثل اخرته في الصفة الا انه يقرب من ثلثمائة بيت **ومنها** كتاب ترجمة العقائد
يترجم فيه اصول العقائد الدينية بالفارسية كما يستفاد من التيسيرات القرآنية والارشادات
النبوية من دون تعرض لطريقة اهل الكلام في عبارات مؤنفة والغايات المحيية يقرب من
ستمائة واربعين بيتا وهو قريب من ترجمة الصلوة في الغاية والبيان وتاريخ التصنيف
ومنها الرسالة الموسومة بالسائح الغيبي في تحقيق معنى الايمان والكفر ومراتبها وشرايطها
على فحج لطيف طريف في مائة بيت واربعين بيتا **ومنها** الرسالة الموسومة براه صواب يذكر
فيها بالفارسية سببا لاختلاف اهل الاسلام في المذاهب والباعث لحوصله على تدوين الامور
وتحقق معنى الاجماع والوجه في حدوده وتعيين الفرقة الناجية من الفرق وتختيق معنى
الايمان والكفر ومراتبها في خمسمائة بيت وقد صنف في سنة نيف واربعين بعد الالف

٢١
ومنها الرسالة الموسومة بشرايط الايمان وهو منتخب من براه صواب اقتضرت فيها من المطالب
السته على ذكر الاول والاخيرين يقرب من مائتين وخمسين بيتا وقد صنف في سنة اثنتين
وستين بعد الالف **ومنها** كتاب ترجمة الشريعة اوردنا فيه بالفارسية معنى الشريعة فافادها
وكيفية سلوكها وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات المحسبائيتين والروحانيتين اجمالا
وشراب جملة من افراد نوعي الحسنات وعقاب جملة من افراد نوعي السيئات تفصيلا في سبعمائة
وعشرين بيتا **ومنها** كتاب الاذكار المهمة وهو مختصر من خلاصة الاذكار فارسي في ثلثمائة
واربعين بيتا **ومنها** كتاب الرفع والدفع في رفع الافات ودفع البليات بالقرآن والدعاء
والعودة والرقى والعلاج والدواء فارسي في اربعمائة وعشرين بيتا **ومنها** الرسالة الموسومة
بأينه شامه وهي منتخب من جناب القلب فارسية وتشتمل على افراد اخرى يقرب من ثلثمائة
بيت وقد صنف في سنة ست وستين بعد الالف **ومنها** الرسالة الموسومة بوصف الخيل
في ذكر ما ورد في اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلاماتها عن الاثمة المعصومين عليهم السلام
فارسية يقرب من مائتين بيت وقد صنف في سنة سبع وستين بعد الالف **ومنها** الرسالة
الموسومة بالفت نامه في ذكر ما ورد في توعيب الاخوان على التوالت والنواصير وبيان
يؤمل الخلف وادابها وشرايطها ما حتى بيت وكان تاينها فيما بين الثلثين والاربعين
بعد الالف **ومنها** الرسالة الموسومة بزيادة السالك في ذكر كيفية سلوك طريق الحق و
شرايطه وادابها ومنافعه وما يتعلق بذلك في مائتين بيت والنصف فيما بين الثلثين و
الاربعين بعد الالف **ومنها** الرسالة الموسومة بالخبز الصغرى تشتمل على باب فقه الطها

والصلاة والصيام والصدقة والجمعة واليوم النجم
 الصغرى منها تفصيل ما اجلته وبتبين ما اهتمه تقرب من الاصل في الحج او يزيد عليه
منها الرسالة الموسومة بالضوابط المحض في احكام الشك والسهو والنيان في الصلوة
 احتوت على ملخص ذلك في ثلثين بيتا **ومنها** الرسالة الموسومة بجهاز الاموات يشتمل على
 امتهات المسائل الشرعية المتعلقة بالجائز من احكام الوصية والاحتضار الى الغزوة
 واداء الحقوق من الميت مع الاشارة الى ما اخذها ودلائلها في ثلثمائة بيت تقريبا **ومنها**
 رسالة في بيان حكم اخذ الاجرة على العبادات والشعائر الدينية في مائة بيت وخمسين بيتا
ومنها رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على البكر في التزوج وما يتعلق بذلك في ثلثمائة بيت و
 ثمانين بيتا **ومنها** الرسالة الموسومة بخبئة الانام في معرفة الساعات والايام يتبرز فيها
 الاوقات الردية للمور عن الاوقات الجيدة لها على ما يستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام
 بترتيب من سعمائة بيت وقد صنعتها قريبا من اوان الصبا **ومنها** الرسالة الموسومة بمسائل الشك
 وهي قريبة من الغنية في المعنى الا انها فارسية وفيها جد اول وارقا في ثلثمائة وخمسين بيتا
ومنها الرسالة الموسومة بالاحجار الشداد والسيوف الحداد في اجمال الجواهر الاقرا في مائة
 بيت وقد الفتها في عنقوان شيابي **ومنها** الرسالة الموسومة بالمحاكمة بشتمل على محاكمة بين
 فاضلين من مجتهدي اصحابنا في معنى التفتة في الدين بترتيب من مائة وخمسين بيتا **ومنها**
 الرسالة الموسومة برفع الفتنة في بيان شتمه من حقيقة العلم والعلما واصنافها وثمانية
 من معنى الزهد والعبادة واصحابها وضع الجبال من الطعن في احد الفريين والتخاضع في

ذات البين بالفارسية في مائة بيت وخمسين بيتا **ومنها** كتاب فهرست العلوم شرحت فيها الزعماء
 واصنافها دينيا ودنيايا اصولها وفروعها ايمانها ويونانها حكيما وعرفانها في
 مائتين وثمانين بيتا **ومنها** رسالات في اجوبة مكوتاب وسؤالات كالرسالة في جواب
 من سال عن كيفية علم الله سبحانه قبل اليجاد من اهل البصر وكالرسالة في جواب من سال
 عن الرجوع هل شرك لفظي او معنوي وكالرسالة في جواب من سال عن تجدد الطباع
 وحركة الرجوع الجسماني تجدد الامثال من الاخوان وكالرسالة في جواب من سال بحكاية
 بين بعض المنسوين الى العلم الرسمي وبعض المجردين للذكر الاسمي وكالرسالة في جواب من
 سال عن البرهان على حقيقة مذهب الامامية من اهل مولتان وكالرسالة في جواب من سال
 عن تفسير آية الامانة **ومنها** متفرعات من كتب العلماء واهل المعرفة وأشعارهم كالمتفرع
 من رسائل اخوان الصفا الاحدى والخمسين في تصديب النفس **ومنها** اصلاح الاخلاق
 في القربى وكالمتفرع من الفتوحات المكية لابن العربي في اربعة الاف بيت تقريبا
 كالمتفرع من المكاتب لقطب الدين بن محيي في اربعة الاف بيت وكالمتفرع من المشوى للولكي
 الرومي في ثمانية الاف وقد سميتها بسراج السالكين وكالمتفرع من غزلياته في ثلثة
 الاف وكالمتفرع اشعار اهل العرفان في التوحيد في سبعين غزلا غير ذلك **ومنها** الكتب
 المنظومة في المناجاة مع الله سبحانه والمعاينة مع النفس وباراز الشوقات وغير ذلك
 كالمشويات السماة بسكيبيل وشراب ظهور ووسيم وندبة العارضة وندبة المستغث
 وتنفس المحروم ووسيلة الابهال وارب نال واداب الضيافة وقصائد هوشوب

عد العلوم واحكام
 الى الاماين
 في علم الرسالة
 وسماها بعهد
 العلم محرم وبنفي

Handwritten notes at the bottom of the page, including the name 'ميرزا محمد باقر' and other illegible text.

رسالة تخصص الفهرست
وتبيئته

الجودة والإحكام وحسن البيان على حسب تدبيره في الارتقاء في الكمال والخروج من
الجهل إلى نورا العلم والعرفان والمختار منها الكثر قومه عدد وليس لكل واحد منها
ما لا يتفهم به إلا الساذ الغاذا اللبيبي لكل اللبيب وليس للأخزين فيه نصيب فلا يطعم فيه
من ليس له أهلاً ولا يتعب نفسه في تحصيله فإنه ليس سهلاً فإن بعض ما في بعض
ما تكرر في آخره ولو بلغه أخرى وبيان أصنى وبعضه ليس بذلك المهم لمن جرد نفسه
لمعرفة أخرى بل لكل ساربه فيها مسرّب وكل شارب فيها مشرب يسير كل فريق منها
وقد علم كل ناس مشربهم • وقد الحمد على ما هدانا ولله

الشكر على ما أولانا وصلى الله على محمد وآله

والحمد لله

وشوق المهدى والغزليات والرابعيات والقصائد وتوابعها الموسومة كلها بجزائر
قدس وكطواف من اجزائها المنتزعة منها الموسومات بشوق العشق وشوق المجال
والمتنجب الكبير والمنتخب الصغير وبغريب المجموع بعد حذف المكررات من عشرين الف بيت
او تزيد واما لهما كل يوم بعرضة مزينة ومنها الرسالة الموسومة بالشوق في كشف
ساعات الحقائق عن لباس الاستعارات لتفهم محبة الله سبحانه والانس به وفتح الشوق
لاهل الذوق ارضاء لانوار المنقشة المنكرين لمحبة الله تعالى في ثلثمائة وخمسين
بيتاً ومنها الرسالة الموسومة بالانصاف يشتمل على بيان طريق العلم بأسرار الدين و
كيفية سعيه في تحصيل اليقين في ما في بيت القتها في سنة ثلث وثمانين والف ومنها
الرسالة الموسومة بالاعتذار وهو جواب المكتوب لبعض الاخوان المشتمل على معانيته
شتمل على شرح بعض احوال المتضمن للاعتذار عن ذلك بسبب ابتلاء بالوقوع في
المها لك وفيه نصح الابناء الزمان ولا سيما السالك في ثلثمائة بيت ومنها الرسالة
الموسومة بشرح الصدر يشتمل على مجمل ما مضى على من الحالات والنوايب في أيام عمرى
من ظمئى واقامنى واستفادنى واقادنى ومكاد حتى ومقاسافى وخجولى وشهرفى و
خلوفى وصحبتى ومفارقة اخوانى المحبوبين ومخالطة اصحابى المكروهين وهى نقشة
من تغايقها تنفوخ همى وكشف غمى وانسراح صدرى بقرب من ثلثمائة وخمسين بيتاً
وقد صنف في سنة خمس وستين والف ومنها فخرت مصنفاتى ومولفاتى الى الآن و
هى سنة تسعين والف من الهجرة النبوية وبمرجعها من مائة وهى متفاوتة في

هذا الكتاب المكتوب
بالشوق الرحمن
المسحوق

وهذه الرسالة
والقصائد في المسود
فكانت على يد
المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمدي وسلام على عباده الذين اصطفى **انا بعد** فيقول الفقيه الى الله محسن بن مفضل
ايده الله هذا لغرض مصنفاتي التي صنفتها منذ راهت العشرين الى ان بلغت ثلثا
ومائتين كتبت للضبط والتعريف وهي مائة تصنيف متفاوتة في الجرد والانتان و
حسن التعبير والبيان وسلاسة الالفاظ ومثانة المبادئ وعلو المقاصد ودهش المعاني
وريب الترتيب والتوضيح ودرج التهذيب والتفتح حسب تدجي في الارتقاء في مراقي
الكمال ومدارج الايمان والخروج من ظلمات الجهل الى نور العلم والعرفان والمناس
لكل قوم منها عدد وليس الكل احدا فيها ما لا يتنوع بها الا الفاذ الشاذ لليبب
كل اللبيب وليس للآخرين فيه نصيب **ثلاث** بعض ما في بعض مما تكر في اخر ولو
بلغه اخرى وبيان اصفي وبعضه ليس بذلك المهم لمن جرد نفسه لمعرفة اسنى بل
لكل سار فيها مسترب وكل شارب منها مسترب يسير كل فريق منهم وقد علم كل
اناس مشربهم **منها** خمسة في التفسير والحديث وهي الصافي في التفسير بالحديث
في سبعة واربعين الف بيت والاصفي وهو يزيد ما في الصافي في عشرين الف والوافي
في ترتيب الاحاديث المذكورة في الكتب الاربعة المشهورة وتوضيحها وتفسير
الايان المتعلقة بها في مائة وخمسين الف والشافي وهو باب ما في الوافي في
سبعة وعشرين الف والنوادي في جمع الاحاديث الغير المذكورة في الكتب الاربعة

المشهوره في سبعة الاف **ومنها** خمسة مستنبطه من تنبيهات ظواهر القرآن والحديث وهي
المعارف في اصول الدين المستفاده من الكتاب والسنة قاصره الطرف على بيان الحق
مرفوعة اليد عن نقل الاقوال وسلوك طريقه اهل الجودال في سنة الاف ومائتين و
النجية في جلاصه احكام الشريعة المطهرة وسننها وادابها ومكارم الاخلاق
وساويها في ثلث الاف وثلثمائة وسفينه النجاة في بيان ما اخذ الاحكام الشرعية
في الف وخمسمائة وبنسار السبعة في بيان ان السبعة الاثنى عشر تريم الفرقه الناجية
في القيين والكلمات الطريفة في ذكر اصناف الناس في الآراء والاعمال وتمييزها
من متينها وفرق غمها من سمينها في الف **ومنها** خمسة مستنبطه من اشارات بواطن القرآن
والحديث وهي اصول المعارف في اصول اصول الدين في اربعة الاف وقوة العيون في
معناه بسياقه اخرى وطريقه اسنى في ثلث الاف وخمسمائة والكلمات المحرورة في علو
اهل المعرفة وافر الهمم في الف وخمسمائة والكلمات المضمونة في التوحيد ومراتبه في
ثمانمائة والحقائق في اسرار الدين في سبعة الاف **ومنها** خمسة فيما يتعلق بالادعية
والادكار والاوراد وهي ذريعة الصراعة في الادعية المتضمنة للناجاة مع الله في
خمس الاف بيت ومنشج الاوراد في الادكار المتكررة في اليوم والليلة والاسبوع
الشهر والسنة في خمسة الاف وخمسمائة وجملاصه الادكار في زبدة الادكار الواردة
لكل نفل ووقت وحادثة في القين وثلثمائة وجملاصه القلوب في انواع اذكار القلب
وما يتبعها في مائتين **واهم** ما يعمل في الاشارة الى مهمات ما ورد من الاعمال والاوراد

٥
 في خمسمائة ومنها خمسة في منتخبات أهل العلم والعرفان وأشعارهم وهي منتخب سايل
 اخوان الصفا في النين ومنتخب بعض ابواب الفترحات المكية لمجى الدين بن البرقي في
 اربعة الاف ومنتخب مكاتب قطب الدين بن مجي في اربعة الاف ومنتخب شوي العار
 الرومي في ثمانية الاف ومنتخب غزلياته في ثلثة الاف ومنها خمسة في منتخب اصناف
 الأشعار الحقة التي كتبت انشدتها قبل ذلك لاهل المحبة والشوق والتالك وهي منتخب
 كلزار قدس الأثر في ذكره في القرليات والرباعيات والقصائد في ستة الاف بيت والمترنبا
 المسماة بالسلسيل والتسيم وتدبة العارف وتدبة المستغيث في النين ومنها خمسة
 في خمسة مطالب وهي ضياء القلب في تحقيق الحكماء المحنة المسالمة على باطن الانسان
 في خمسمائة والمخطب للجمعات والأعياد المنتزع الكثرها من مواعظ الأئمة عليهم السلام
 على ما يقتضيه لسان الحال وافها وباربنا الزمان مع ثناء المعصومين وبحامدهم
 في كل خطبة وبسوط علي حدة في اربعة الاف والكلمات السرية العلية المنتزعة من
 ادعيهم عليهم السلام في ثلثمائة وثلثين وترجم ما يحتاج الى الترح من العجبة السجادة
 بالاجاز في ألف ومائتين ومنها خمسة بلغة الفرس لعامة الناس وهي ترجمة العقائد
 بترجمه العقل ^{الصلوة} الدينية على ما يستفاد من التنبهات القرآنية والارشادات النبوية من دون تعرض
 لطريقة اصحاب الكلام في عبارات موقنة والفاظ رائعة في ستمائة واربعين و
 ترجمة الصلوة في ترجمة اذكارها وبيان اداها وسننها في اربعمائة وخمسين و
 ابواب الختان في تحقيق وجوب صلوة الجمعة وشرائطها وادائها وفضلها صلوة

الجماعة واحكامها في خمسمائة وشرائط الايمان في تحقيق معنى الايمان والكفر ومزاتها
 في مائتين وخمسين والاذكار المهمة للاوقات والعبادات والعبادات والمخارث و
 الاخطار والمهمات والاسفار في ثلثمائة واربعين ومنها خمسة في علوم دينية عامية
 وهي منهاج النجاة في بيان العلم الذي يطلبه فريضه على كل مسلم والعلم بوجبه في النين
 وتسهيل السبيل في بيان طريقة اكتساب العلم والعلم وتبيين سهولة تحصيل الاعتقاد
 الحقة والمسائل الشرعية وما يورد في النجاة في تسعمائة والسائح الغيبي في تحقيق
 معنى الايمان والكفر ومزاتها في مائتين وخمسين والاذكار المهمة للاوقات والعبادات
 والعبادات والمخارث والاطهار والمهمات والاسفار في ثلثمائة واربعين ومنها
 خمسة في علوم دينية عامية وهي منهاج النجاة في بيان العلم الذي يطلبه فريضه على
 كل مسلم والعلم بوجبه في النين وتسهيل السبيل في بيان طريقة اكتساب العلم والعلم
 وتبيين سهولة تحصيل الاعتقادات الحقة والمسائل الشرعية وما يورد في النجاة
 في تسعمائة والسائح الغيبي في تحقيق معنى الايمان والكفر ومزاتها وشرائطها على
 نفج لطيفة طريق في مائة واربعين وترجمة الشريعة بترجم معنى الشريعة وقائلا
 وكيفية سلوكها واقسام كل من الحسنات والسيئات الجسمانيين والروحانيين اجمالاً
 وشرائط جملة من افرادها تفصيلاً في سبعمائة وعشرين وزاد السالك بترجم كيفية
 سلوك طريق الحق وشرائطه وادابه ومناخفه وما يتعلق بذلك في مائتين ومنها
 خمسة في فرائد ذوات فوائد في بيان انواع العلوم وتمييز النافع منها من غير النافع

واقسام العلماء وتغيير العلماء الحق من يشبه بهم وطريق تحصيل العلم النافع وشرح بعض
ما مضى على من الاحوال في مدة الحياة المستعارة وهي فنوت العلوم في بيان انواعها
واصنافها دينها ودنياها اصلها وفرعها ايمانها وبرهانها حكمها وعرفانها في
ما تين وثمانين ورفع التفتة في بيان ثمة من حقيقة العلم والعلماء واصنافها وثمان
من معنى الزهد والعبادة واصحابها ومنع المجال من الطعن في احد الفريقين والتخام
في ذات البين في ما تين وخسين والاعتذار وهو جواب لمكتوب بعض الاخوان
المستمل على عابته الخفية يشتمل على شرح بعض احوالي المتضمن للاعتذار عن ذلك
بسبب ابتلا في الوقوع في المحال وفيه نضاح لابناء الزمان ولا سيما السالك في ثلثمائة
وشرح الصدر وهو يشتمل على جملة ما مضى على من التواب في ابا جوي من ظهني
واقامني واستفادني واقادني ومكادحني ومقاساتي وخمولي وشهري وخطوري
وصحبي وهي نغمة من نغما في جاتقيرج هي وكشف عمي في ثلثمائة وخمسين والاشفا
في بيان طريق حصول العلم في اسرار الدين وكيفية سعي في تحصيل اليقين في ما تين
ومنها خمس مسائل خاصة عديمة المثال في خمس مسائل دينية عزيزة المثال في ما
من المطولات بزيادة تبين قاصدا سهولة ضبطها بتقنية التدوين وهي اللب وهو
لب القول في معنى حدوث العالم في ثلثمائة وسبعين واللباب وهو لباب الكلام في
الاشارة الى كيفية علمه سبحانه بالاشياء قبل اليجاد وبعده في ما تين والحق
المبين في بيان كيفية التقفه في الدين بخلاف ما عليه جمهور المتأخرين وبهاكمة

بين فاضلين من مجتهدى اصحابنا في هذا المعنى في مائة وخمسين والتطهير في تهذيب الاخلاق
وتطهير البير في خمسمائة وهو طائفة من النجبة **ومنها** خمسة في معارف يقينية خا
وهو علم اليقين يختص على ما يحتوي عليه المعارف مع زيادات في نقل الاخبار و
تأيد المطالب باقتباس الانوار في اربعة عشر الف بيت وانوار الحكم وهو مختصر من
علم اليقين مع زيادات حكيمه اختصرها في ستة الاف ويميزان القيمة في معنى الميزان
الاخروي في ستمائة ومراة الاخرة في معرفة اليوم والاخرة في تسعمائة وتشرح العالم
في بيان هيئة العالم وتشرجه وارواحه وكيفية حركات افلاكه وعناصره ولبستها
ومقادير ابعاده واجرامه وانواع بساطه ومركباته في ثلثة الاف **ومنها** خمسة في
الحكمة العلمية والعملية وعلوم اهل المعرفة واشعارهم وهي عين اليقين في اصول
علوم الحكماء في اربعة عشر الف وبغني عن همامة اصول المعارف وتشرح العالم و
الكلمات المكنونة في اصول علوم اهل المعرفة مع معارف دينية في اربعة الاف واربعمائة
واللاف وهو طائفة من المكنونة في الف وسبعمائة افروته منها لكن ينفع به من لا يمكنه
الاقتباس الانتفاع بسايرها وبغني عنها المحزونة وقوة العيون والمحة البيضاء في
احياء احياء علوم الدين للقرالي في العقائد والحكم الدينية وتهذيب الاخلاق في
سبعين الف وبغني عن خلاصة مهماته الحقائق والنارسي المسمى المشواق في
كشف معاني الحقائق عن لباس الاستعارات لتفهيم حجة الله والانس به وفيه السوف
لاهل الذوق ارغاما لانوف المتسفة المنكرين لمجبة الله في ثلثمائة وخمسين **ومنها** ٣٤

ختم في الفقه واصوله وهي معظم الشيعة في احكام الشرعية يشتمل على اتمام المسائل
الفقهية مع دلالتها والاختلافات الواقعة بينها بين الفرقة المحقة وبيان الحق فيها
بسط وتفصيل وقد ترجمته كتاب الصلوة وتمدانها ومنعلقاتها في اربعة عشر
الفصلين ومناجحة الشرايع وهو في معناه الا انه في اجازة واختصار واكتفاء بالاشارة
الى الاقوال والدلائل وقد ترجم جميع ابوابه في خمسة عشر الف آية في غير نضيج كونه
حين التأليف وقد اصول الفقهية في ملخص علوم اصول الفقه في الفقهين وثلثمائة وهو
ما لا يرتضيه الا ان اذ بان لي من ذلك العلم ما بان والاصول الاصلية في ايجاد الاحكام
بغير ما اشتهر بين اعلام في الفقهين وثمانمائة والفارسي المستمى براه صواب في سبب
الاختلاف في المذاهب وتعيين الحق في خمسائة ومنها خمسة في ترجمة العبادات الخمس
الاركانية وفقهها وهي ترجمة الطهارة وترجمة الصلوة الملقب بمنساج الخير
وترجمة الزكوة وترجمة الصيام وترجمة الحج كلها في الف ومائة وخمسين آياتها
لغاية اجازتها في معناها غير وافية لتمام مفزاها ومنها خمسة منظومة في المناجاة
مع الله تعالى والمعاينة مع النفس وبرزاز التسوفات والنصائح والحكم وغير ذلك
وهي كلزار قدس في القرليات والرباعيات والعصائد والمرائق والقطعات
شوق العشق وشوق الجمال وهما مترجمتان من كلزار وشوق المهدي وهو نضج
شوقيات ذوات اقتباسات من اشعار الحافظ الشيرازي في شوق مولانا صاحب
العصر والزمان عليه وعلى ابائه الصلوة والسلام والقصائد الخمس المسماة بهر اوس

وتقريب المجموع بعد حذف المكررات من ثمانية عشر الفاً ويريد وانما لها كل يوم صفة
مزينة ومنها خمسة في المشويات بتقريب معانيها من معاني الخمسة السابقة وهي شرايط
وابتذال ووسيلة الابتغال وسناجاة نامة وتفسير الجوهر وتقريب مجموعها من الفين
ومنها خمس رسائل شرعية في تحقيق خمس مسائل فقهية فرعية وهي الشهاب الثاقب
في تحقيق وجوب صلوة الجمعة في زمن غيبة الامام عليه السلام ببيان الادلة والبراهين
وذكر اجوبة شبهة المخالفين في الفقهين ورسالة في بيان حكم اخذ الاجرة على العبادات
والشعائر الدينية في مائة وخمسين ورسالة موجزة في احكام التلذذ والسهو و
النسيان في الصلوة في ثلثين ورسالة فيما يتعلق تجهيز الاموات في ثلثمائة و
رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على البكر في التزويج في مائة ومنها خمسة فارسية فيها
للسلطان بالتماسه وهي تنوير المواهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب الى
الكاشفي الموسوم بالمواهب العلية تنبته على ما خالف الامامية في تفسير الآيات وشأن
التزويج في ثلثة الاف واثنين شاهي وهو طائفة من ترجمة ضياء القلب مع فوائد
اخرى في ثلثمائة ووصف الخيل في ترجمة ما ورد في اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلما
عن الائمة المعصومين عليهم السلام في مائة ولب الخنات وذاذ العقبي المشتملان
على خلاصة ما في منتخب الاوراد مع ذكر ثواب تلك الاوراد وترجمة اذكارها و
دعواتها في ثلثة الاف ومنها خمسة الفتها في عنقوان الشباب لبعض الاحباب وهي
غنية الانام في معرفة الساعات والايام على ما يستفاد من احاديث اهل البيت عليهم

السلام في سبعة. وتصيار الساعات وهو قريب من الغنية في المعنى الا انه فارسي في
 جداول وارقام في ثمانمائة وخمسين. والفت نامد في ذكر ما ورد في ترغيب المؤمنين
 على التوالت والتواض وبيان ادايه وشروطه في مائتين. والرفع والدفع في ترجمة
 ما ورد في رفع الافات ودفع البليات بالقرآن والدعاء والعودة والرق والعلاج
 والدواء في اربعمائة وعشرين. والاحجار الشداد والسيوف الحداد في نبي المجواهر الاوائل
 في مائتين **فندا** حضرت مصنفاتي ومؤلفاتي الى الان سوى التوفيقات في اجوبة
 المسائل انفسها للخواص الثلثون الاول وضياء القلب والسرية العلية وفضلت
 العلوم والمحسن العديمة المثال وشوق العشق وشوق المجال ومجموعها اربعون
 وللمتوسطين والموارد البواقي وبعض الحجة الرابعة سوى ما اخرج عنه غيره وما لا
 ارتضيه وما فيه ما فيه فان كلا منها كالمسوخ بما هو خير وكتب هذا الفهرست
 سبعين والف من الهجرة النبوية والحمد لله والصلوة على رسول الله واهل
 بيت رسوله . م م م

٢٧

رسالة من كاشف الغم
 جامع في فقه
 رسالة من كاشف الغم
 جامع في فقه
 عند بابتي وسماها
 هلك العلم

اعلاه اذ امره فيضه في جواب من ما لم عن كيفية علم الله سبحانه قبل الاجاد من قبل
 كرسه الرحمن الرحيم
 كتب بعض الافاضل من سكان ابيه الى المحقق الاستاد العلامة رفع الله قدره
 واعلى مقامه يساله عن هذه المسئلة بعد ان ساله عن علماء العصر بسبب الله بركات
 افاداتهم على الافاق فليجيبوه بما يقو على ساق فقال ان كان الله سبحانه وتعالى عالماً
 بالموجودات في الازل قبل وجودها بالفعل كما هي في نفس الامر من غير تفاوت في فيلزم
 تحصيل الحاصل من الاجاد وان كان عالماً بها الا كما هي من جميع الجهات فيلزم جعله
 سبحانه من بعض الجبثيات تعالى عن ذلك علواً كبيراً رحمه الله من خلصني عن هذه
 الشبهة انتهى كلام السائل فكتب افاضته سوابغ احسانه اليه مادامت الاعالي
 فامضة البركات على الاسافل قد سالت ابها الاخ العزيز اعرك الله في الدارين و
 ايدك بروح منه عن مسئلة صعب المدرك عزيز المنال وعندى لها ما يصلح للجواب
 بزعمي فان اصبحت من الله وله الحمد والمته وان اخطأت فمن نفسي والله غفور رحيم
 فنقول وبالله التوفيق ومنه التايد ان الله سبحانه عالماً بالموجودات كلها في الازل على
 ما هو عليه فيما لا يزال علماً ثابتاً لا يتغير بتغير المعلوم ولا يتفاوت بجود وجودات
 الاشياء فيما لا يزال بعد فقدها في الازل وذلك لانه لا ينافي في فقدها في الازل على ما هو
 عليه بالفعل على جل وعزها في الازل على ما هو عليه بالفعل لانه انما يعلمها في الازل
 على ما هو عليه بالفعل بجميع احوالها الثابتة لها في نفس الامر ومن جملة احوالها

الثابتة لها في نفس الامر انها فيما لا يزال دون ان تكون في الازل وذلك لاحاطة سبحانه في
 الازل بما لا يزال وما فيه كاحاطته بالازل وما فيه فانه جل وعز محيط بجميع الازمنة و
 الامكنة وما فيها من الزمانيات والمكانيات كما انه محيط بما خرج عنها فان قلت انها
 لم تكن موجودة في الازل فكيف احاط بها في الازل قلنا انها وان لم تكن موجودة
 في الازل لانفسها وبقيا من بعضها الى بعض على ان يكون الازل طوقاً لوجوداتها
 كذلك الا انها موجودة في الازل لله سبحانه وجوداً جمعياً وحدانياً غير متغير متبدياً
 بكيونته فيما لا يزال يعني ان وجوداتها اللابزائية الحادثة ثابتة لله سبحانه في
 الازل وهذا كما ان الموجودات الذهنية موجودة في الخارج اذا قدمت بقياها
 بالذهن واذا اطلقت من هذا القيد فلا وجود لها في الازل فالازل يسمع القديم
 والحادث والازمنة وما فيها وما خرج عنها وليس الازل كالزمان واجزائه محصوراً
 مسبقاً يغيب بعضه عن بعض ويتقدم جزءه ويتأخر اخره فان المحصر والقيود الغيبة
 من خواص الزمان والمكان وما يتعلق بهما والازل عبارة عن اللانزمان السابق
 على الزمان سبقاً غير زباني وليس بين الله سبحانه وبين العالم بعد مقد لانه ان
 كان موجوداً يكون من العالم والامر ليس شيئاً ولا ينسب احدهما الى الاخر حيث
 الزمان بقبليته ولا بعدية ولا معية لا نشاء الزمان عن الحق وعن ابتداء العالم
 فنسقط السؤال المتعلق عن العالم كما هو سابق عن وجود الحق لان متعلق السؤال عن الزمان
 ولا زمان قبل العالم فليس الوجود بحد ذاته ليس من العدم وهو وجود الحق

لجزءنا في الامور كلها من الازل
 لانه نزل كما لا ريب فيه واما الازل
 كما لا ريب في الخارج بل لا ريب
 بالكلية من ذلك

ووجود من العدم وهو وجود العالم فالعالم حادث من غير زمان وانما يتصور في ذلك
على الاكثر فيلزمهم الازل جزءا من الزمان يتقدم سائر الاجزاء وان لم يسموه بالزمن
فانهم اشتهوا له معناه وتوهموا ان الله سبحانه فيه ولا موجود فيه سواء تراخى وجود
الاشياء شيئا جد شئ في اجزاء اخر منه وهذا توهم باطل وامر محال فان الله جل
وعز ليس في زمان ولا في مكان بل هو محيط بهما وبما فيها وبما معها وما تقدمها و
محقق المعاني يقتضي سطا من الكلا وفتح باب علم مكون لا يسعه العقول المستوية
بالاوهام وتخوئشها الى المعنى منه لمن كان اهله سائلين من الله جل وعز ان يحفظها
عن القاصرين المجادلين بالباطل ليدحضوا به الحق ان شاء الله فنقول ليعلم ان نسبة
ذاته سبحانه الى مخلوقاته تمتنع ان تختلف بالمعية واللامعية ولا يكون بالفعل مع
بعض وبالقوة مع اخرين فيتركب ذاته من جمل فعل وقوة ويتغير صفاته حسب تغير
المجردات المتعاقبات تعالى عن ذلك بل نسبة ذاته التي هي فعلية صرفة وعناء
محصن من جميع الوجوه الى الجميع وان كان من الحوادث الزمانية نسبة واحدة ومعية
قيومية ثابتة غير زمانية ولا متغيرة اصلا والكل بخباية بقدر استعدادها مستغنيا
كل في وقته ومحل وعلى حسب طاقته وانما فقرها وفقدتها ونقصها بالقياس الى
ذواتها وقوابل ذواتها وليس هناك امكان وقوة البتة فالمكان والمكانيات باسرها
بالنسبة الى الله سبحانه كمنظرة واحدة في معية الوجود والسموات طويات بيمنه و
الزمان والزمانيات بازالها وابدائها كان واحد عند في ذلك جمل القلم ما هو كالمعنى

فانما يتصور في ذلك
على الاكثر فيلزمهم الازل
جزءا من الزمان يتقدم
سائر الاجزاء وان لم
يسموه بالزمن فانهم
اشتهوا له معناه
وتوهموا ان الله
سبحانه فيه ولا
موجود فيه سواء
تراخى وجود
الاشياء شيئا
جد شئ في اجزاء
اخر منه وهذا
توهم باطل
وامر محال فان
الله جل وعز
ليس في زمان
ولا في مكان
بل هو محيط
بهما وبما فيها
وبما معها
وما تقدمها
ومحقق المعاني
يقتضي سطا
من الكلا وفتح
باب علم
مكون لا يسعه
العقول
المستوية
بالاوهام
وتخوئشها
الى المعنى
منه لمن
كان اهله
سائلين
من الله
جل وعز
ان يحفظها
عن القاصرين
المجادلين
بالباطل
ليدحضوا
به الحق
ان شاء
الله
فنقول
ليعلم
ان نسبة
ذاته
سبحانه
الى
مخلوقاته
تمتنع
ان
تختلف
بالمعية
واللامعية
ولا يكون
بالفعل
مع بعض
وبالقوة
مع اخرين
فيتركب
ذاته
من جمل
فعل
وقوة
ويتغير
صفاته
حسب
تغير
المجردات
المتعاقبات
تعالى
عن ذلك
بل نسبة
ذاته
التي هي
فعلية
صرفة
وعناء
محصن
من
جميع
الوجوه
الى
الجميع
وان كان
من
الحوادث
الزمانية
نسبة
واحدة
ومعية
قيومية
ثابتة
غير
زمانية
ولا
متغيرة
اصلا
والكل
بخباية
بقدر
استعدادها
مستغنيا
كل
في
وقته
ومحل
وعلى
حسب
طاقته
وانما
فقرها
وفقدتها
ونقصها
بالقياس
الى
ذواتها
وقوابل
ذواتها
وليس
هناك
امكان
وقوة
البتة
فالمكان
والمكانيات
باسرها
بالنسبة
الى
الله
سبحانه
كمنظرة
واحدة
في
معية
الوجود
والسموات
طويات
بيمنه
و
الزمان
والزمانيات
بازالها
وابدائها
كان
واحد
عند
في
ذلك
جمل
القلم
ما
هو
كالمعنى

كائنة الاوهى كائنة والموجودات كلها شهادياتها وغيبياتها كوجودها احد الغيبات
عنه ما خلقه ولا بعكس الا كمنس واحدة وانما التقدم والتاخر والتجدد والصور و
الحضور والغيب في هذه كلها قياس بعضها الى بعض وفي مدارك المحسوسين في
مطبوعة الزمان المسجورين في سجن المكان لا غير وان هذا لما استغربه الاوهام
ويشتر عنه قاصرو الافهام وانما قوله عز وجل كل يوم رهوف في شأن فهو كما قال بعض
اهل العلم انها شئون يبدىها الاشئون بتدبيرها . درين مشهد كه انوار تجلست .
سجن دار مرولى ناكفت اولى است . واهل من لم يفهم بعض هذه المعاني يضطرب تصور
ويروج فيقول كيف يكون وجود الحادث في الازل ام كيف يكون المتغير في نفسه
ثابتا عند ربه ام كيف يكون الامر المتكثرا المتفرقا وحدانيا حتميا ام كيف يكون الامر
المتدا عن الزمان واقعا في غير المتدا عن الزمان مع التقابل الظاهر بين هذه الازل
فلتمثل له بمنال حتى يكبر سورة استعادة فان مثل هذا المعترض لم يجاب وز بعد
درجة الحس والمحسوس فلما اخذ امر امد الخجل او حسب مختلف الاجزاء في اللون
شرا ليمر في محاذاة نملة او غيرها ما تضيق حدقة عن الاطاطة بجميع ذلك الامتداد
فان تلك الالوان المختلفة متعاقبة في الحضور لديها يظهر لها شيئا فشيئا واحدا
بعداخر لضيق نظرها ومتساوية في الحضور لديها تراها كلها دفعة لقوة احاطة
نظرة وسعة حدقة وفوق كل ذي علم عليم والحديث وكتب هذه الفروع بيد الفاتية
محمد بن رضى المدعو بحسن الكاشي ابيه اسد في اوله للترود لآخره . نقلت من خط

من خط

منها الله ومعاشر الناهضين بجناح المعرفة واليقين بدوا وخدمته في اهني العيش
وارعدوا لبعض شهر سنة احدى وتسعين والتمن الاعوام المهجورة الباهرة سلا
اسه على الصانع بها وعلى عبرته الطاهرة والمحدثه على الاله المستفيضة المتكاثرة
حمدنا معا في الدنيا والاخرة والصلوة على سيد الخليفة محمد واله خير البرية

ك

بسر كما طبعته نيز ثابت باشد نوب اول تغير ارجا بهم سید چه تسلسل است
واما ثانياً يبحث انك ان حال علت معده است حرکت را و نامعد و نشود حرکت
بنعلن علی بد پس علت وجود حرکت که با معلولش یا بد بود و ازو منتك نشود
کدام است لاجرم امری متغیر باید غیر انکه با حرکت باشد و اما ثالثاً لثا لبحث انکه
حرکت امری است نسبی وهو تغیر المتغیر و حدوث الحادث و خروج الخارج ^{التغیر}
الى الفعل فلا بد وان ینتهی الى متغیر و حادث و خارج بالذات استقر و بدو
لوکن موجوده و بانه التوفیق

مع محض

السلامه ادام الله فضله في جواب من سأل عن تفسير آية الاقنانه

اما بعد از تفسير آيه كرمه عرض امانت سوال کرده بودند جواب آن موقوف بر
مقدمه چند باید دانست که چون غرض از آفرینش معرفت است خاصه که عارف را
بمعرفت برساند و آن معرفت مطلوبه حاصل نمیشود مگر بعبادت خاصه که صاحبش را
بآن معرفت بکشاند و آن عبادت خاصه عبارتست از تکلیفی خاصه که موجب آن
معرفت تواند شد و آن تکلیف خاصه عبارتست از نظور در اطوار وجود و انتقال
از اخس باشراف اعیان انتقال از جمادیت نباتات بجمادیت حیوانات با تصاف
با احساس و از حیوان با انسان با ایمان کامل و تهذیب اخلاق و اعمال صالحه و از
انسان بعقل مستفاد تحصیل معرفت مطلوبه و از آن بوصول و فنای فی الله که مقصود
بالذات است این تکلیف و بعضی چون با بختوار رسد خلافت و نباتات حیوانیه
و امامت و ولایت خلق با ایشان منوط کرده تا تکمیل و بیکران کنند و این تکلیف
ثانی اعنی تکلیف خلافت و امامت مخصوص است با بنی امیه و اوصیای ایشان
سلام الله علیهم و فی الحقیقه ایشانرا نیز بیک تکلیف است لیکن نهایتش بعد از
نبوت تکلیف دیگرانست و این انتقال و امثال که مذکور شد تا مرتبه حیوانات
جلی و ایجادیت که بی واسطه اینها بفعل می آید و احتمال عصیان ندارد و از
همه مکلفین بفعل می آید و از حیوانات بمافوق آن شرعی و ایجادیت است که بواسطه
اینست و عصیان در آن میکنند و از هزار هزار مکلف یکی باید و آنرا با انجام تو

رسايد و قابلیت امثال این تکلیف منحصرست در نوع انسان و او ممتازست
قابلیت از سایر موجودات و چون این مقدمات تمهید یافت گوئیم امانت در آیه عباد
این تکلیف و وجه تسمیه آنست که چون امثال این تکلیف با تمام آید تکلیف ناقص
گردد و با هلاش مردود شود چنانکه امانت با هلاش مردود می شود و حمل بر این
عبارت از قابلیت و استعداد آن با منته جلیه قابلیت یاد عوای قابلیت بغیر
حق و معنی بقا باهل و ادای امانت در تکلیف اول سپردن وجود ظلی عاریت شده
بحق و خود را ندیدند و همه را از حق دانستن این جان عاریت که بجای سپرد
دوست روزی خوشتر به بنیم و تسلیم می کنیم و در تکلیف دوم سپردن امامت و
ولایت با امام و والی دیگر که بعد از دست در حین اجابت داعی حق و رحلت از
دار دنیا و عرض نمودن امانت بر سموات و ارض و جبال عبارتست از نظور در
استعداد و قابلیت ایشان این تکلیف را و حمل ناکردن و با نمودن عبارتست از
ظهور عدم قابلیت ایشان آنرا بجهت آنکه بسیط مخلوق شده اند و جز بکار ایشان
متممی نتواند شد و این کار عبادت جلی ایشان است که بجای می آورند و نظور در
اطوار ایشان متنع است بلی از عبادت ایشان بالعرض مدوی با انسان میرسد و
غرض از این کلام تمثیل است یعنی سموات و ارض و جبال با آن عظمت و شگوه تحمل
این تکلیف نمودند و از آنجا امثال و عمقوت و وبال آن نرسیدند و انسان را
ضعف و حقارت چشمه بکن قابلیت و الجاح تحمل نمود و یاد عوای استعداد آن

و نرسیدن تا آنکه جهل و ظلم ظاهر شد و از افراد انسانی هر که این امانت را کفایت
علی حسب الطاقه تحمل کند و پایان نرساند لیکن بقدر وسع بکوشد در انقیاد و
اطاعت امام و الی کند و امدا او نماید بقدر حوصله و استعداد بخوی که از اواید
و رتبه آن آنرا شاید و بعد از آنکه دانست که از عهد بیرون نیامد و بمطنه جلیه
کادنه قابلیت و استحقاق تحمل نموده و بدین سبب بر خود ظلم کرده از روی جهل
بس اعتراف کند بجز و قصور یا مخالفت و تقصیر در عدا شیعه امام تواند بود
و هر که در مرتبه جوانیت ماند بسبب نقص همچنان ماند و هم آذین یلهون عنهم
و هر که از آن پستتر رود بعلت علو و استکبار و استغراق در جهل و استحقاق
نار کالجاحدین و المکذبین باید عوای کادنه امامت و ولایت و الوهیت نیز
کردن افرازد کالفرعنه و الدجاجله و منهم ابوالشور و المنافق کاورد در
حقیق قمر حجیم و عذاب الیم ماند الی آبد. **هذا ما عندی فی تنسیر الایة علی**
ما استفاد من الاخبار و الجمع بینها و التوفیق بینها و بین ما یقتضیه الاصول
الحکمیة و المعارف الیقینیة و الاشارات الفرقانیة و التبیهات النبویة
و المراد عنده .

و

الحمد لله الرحمن الرحيم
 بخيرك اللهم ما ينهي قلوب المشائين وشكرت يا غايه امال المحبين واصلى على
 حبيبك محمد المصطفى واله الذين لهم عندك زلفى **وبعد** چنين گوید مؤلفان
 سخنان محسن بن مرتضى نهداه بالانفزان که چون طمانه از تشنه بخت بندگان ارضيت
 باخبار الهی منکر بودند و بدین سبب در اشعار اهل معرفت و محبت قدح می نمودند و در
 الهی را بکفر و زندقه موسوم ساخته زبان طعن در حق ایشان می گشودند بخاطر بند رسید
 که چند کلام که بدان معانی حقایق از لباس استعارات مکشوف و اصطلاحات غریبه قوم
 که در آیات ایشان استعمالت معروف تواند شد بنویسد و از اسرار او که بحقیقت محبت
 و حقیقت اشعار این طمانه اشعار داشته باشد برده برگیرد شاید بدین وسیله زبان
 طعن طاعنان در شان دوی ایشان کوتاه شود و باعث بصیرت سالکان راه کرد و در
 مستعدان محبت انسی و قریب پیدا بد و اصحاب و قوافل نامی و شوقی بنیزاید و در لاهی
 مرد و راه اعتزاز آورد و از روح افسرده را در پرواز پیر این کلمات را در فصلی چند
 آورد و بمسئوق موسوم کرد ایند و من الله التائید **فصل اول** در بیان سبب انشا اشعار
 در اشارت معانی حقایق و اسرار بدانکه اهل معرفت و محبت را کامی در سر شوق و در دل
 شوق بریزد و مستولی میشود بحدی که اگر بوسيله سخن اظهار مافی الضمیر نکند و جد
 و قلق ایشان را ریخته میدارد و صبر بران درد لهای ایشان تخم غمرا اندو میکازد و

اظهار اسرار معرفت و انشای مافی الاستار بخت دار خستنداده اند ناچار کاهی در پرده
 استعارت و لباس مجاز با نشاء و اشعار مشتمله بر اشارت معانی حقایق که باعث باشد
 بر اعتزاز و بی خالی میکند و ارباب قلوب را با استماع آن در اهتزاز می آورند و بدین وسیله
 در دلهای روشن شوق و محبت بر می افروزند و متعششان بر او می طلبند که رقیبت
 ارادتی در بواطن ایشان کامن بوده باشد و بواسطه تراکم حجب ظلماتی و غواشی هوسلاف
 در دنیا فی جریان سرگردان مانده باشند بدست یاری ان کلمات شورا انگیز و ان اشعار هم بر بند
 کند شوق در گردن جان انداخته خود را از بهاوی خذلان بیرون کشند و از ان میهاجر
 بچند صاعقه اجزا اولتک و اصناه بین ایدی هو لآء و با بیانهم انوار ذلک **فصل**
دوم در بیان درجات و مراتب سخن و انواع و اوصاف آن بدانکه سخن بمنزله قالب است
 و معنی بمنزله روح و با سخن بمنزله بیانه است و معنی بمنزله راجح و با سخن بمنزله نافع
 مشک و معنی بمنزله ریخ و هر یک از سخن و معنی را درجات و مراتب است بحسب تفاوت
 درجات سلاست الفاظ و متانت مابیان و بسبب اختلاف درجات و مراتب معاصد و مقادیر
 سخن چو نیک کوفی هزار نیست یکی و بی چو نیک کوفی یکی هزار بود و سخن نیک را با از
 انواع و اوصاف چه کاهی که قابل را بخت حقیقیه بجهت و بچگونه و الدین انوار است
 حجاب غالب کرد و با شوق ان بخت مستولی شود و در وصف عشق حقیقی سخن گوید و
 یادی از چشمه سلطین دهد سلطان عشق بمقتضای التهاب نار الله الموقده التي تطلع
 علی الافئده شرری چند بر جوار ان سخن بیزد تا از حرارت ان مزاج مزاج شراب صیغی

ان سخن طعم نخیل بر دارد و در ذائقه روح مستمع متعشق بحکم محرق فی الدنیا قلوب
 العاشقین فی الاخره جلوه الفاسقین حرقت بحبت احداث کند بستون من کاسرکان
 مزاجها نخیلا عینا فیها نسیم سلسبلا و کاهی که قابل را شوق لقای محبوب حقیقی غلبه
 کند و تقرب با وجنه در وصف حقیقت سخن در پرده راند و بوی از تزجین سخن و عیشا
 اهل عرفان رساند و ساقی الت بمودای الاطال شوق الابرار الی القانی و اقی الیهم لاشد
 شوقا قطره چند از ذروه نسیم که چشمه مفراتیت بر جامه ان سخن بریزد تا از لطافت ان
 مزاج مزاج شراب معنی ان سخن طعم فریب یابد و در ذائقه روح مستمع متعرب بمقتضای
 من تقرب الی شبرا تقرب الیه و زعا قریب احداث کند بستون من جین سخنم خنک
 مسک و فی ذلک فلیتنا فسر المتانسون و مزاجه من نسیم عینا یشریب بها المقربون
 کاهی که قابل در مرآة ناسوت جلال اهون ملاحظه کرده صنع خلقنا الانسان فی احسن
 تقویم در حسن صورت کرم فاحسن صورت کرم در نظرش جلوه کراید و از روی مجاز سخن
 که نشاء از شراب طهور دارد و الی شهرستان دل بموجبات الله جمیل بحب المجال
 منک ملاحظتی در جامه ان سخن ببرد یا شهید جلاوی بران ریزد تا از شوروی و شوری آن
 مزاج مزاج شراب معنی ان سخن طعم انس کبرد و در ذائقه روح مستمع مستان بحکم
 من استانس یابته استانس کل شیء بلیج و وجه صبیح انسی حاصل شود و سقا هور بهم
 شراب اطهورا و کاهی که قابل را کمال حقیقی که موجب وصولت بمقصود در نظر آید و در
 حکم و مواعظ سخن کوید و از چشمه شراب عباد الله فیض یابد خطیب عقل بمنبر بلاغت

برآمده بحکرات من الشعر لحکمة وان من البیان لسحر روح تکبری و مروان تاثیر و در
 سخن دمدتا از بروت آن مزاج مزاج شراب معنی ان سخن طعم کافر گرفته در ذائقه
 مستمع سالک بمقتضای الابد کراته نظمن القلوب برد البقیی احداث کند ان الابرار
 یشربون من کاسرکان مزاجها کافورا عینا یشریبها عباد الله بنجرها نخیلا و کاهی
 که قابل را بخت ولی کامل که وسیله قربت محو جل شانہ بحکم و ابتغوا الیه الوسیله در
 اهتزاز آورد و در شوق ان سخن راند ساقی ولایت ارغین معین معاینه کانیه در خشان
 یوغانله ملائم و با بقای عقل سلامت دایر سازد که از فروغ ان کاسر میضائون شاه راه
 روح افزا شراب معنی سخن بحکم ما قال فینا قائل بیت شعر حمی یوید بروج القدس طعم
 حیات کبره و در ذائقه روح مستمع بمقتضای و اتخذ سبیله فی البحر سربا کبارا رحیا
 کند بطاف علیهم بحاسر من معین بجانا لذة للشاربین لاینها غول و لاهم عنها یزفون
 و کاهی در قابل و اعیه عرض نیاز بد کاه و بنیار بیداید بحکم اما اسکوتی و حزنی الی
 الله بعض بریشانی دل حزین بیچاره و شکوه از دیور جیم و نفس اماره از در دعا و نشاء
 در آید و بزبان ایهال و صناعت سخن کوید و در زمان در خورش از طبیع قلوب جوید
 و بمقتضای فقر و الی الله خود را در خو مستهلک و فانی سازد و در مقام اهل محبت
 از شراب فانی در محبوبی از شعر بواسکرو اضییی تواند بود و قریب بر قریب تواند فرود
 من شغل ذکر من مستلنی اعطیته انصل ما اعطی السائلین **فصل سیم** در
 بیان سبب تعبیر اصناف جنابین بالفاظ متداوله مشهوره و اشارت بمعانی هر یک از جن

اقلیم معارف و حقایق و عالم معانی و فایز از آن وسیع ترست که صور محصوره الفاظ
 بوساطت وضع و دلالت متصدی الظهار آن تواند شد لاجرم در بسیاری امثال و اشیا
 پای مکت و اقتدار در میدان ایران سیر تواند نمود لاجرم در اظهار محذرات معانی
 بصور حرفی هر حقیقتی برقیفه مناسبی که بابکی از محسوسات دارد با هم او از آن تعبیر
 میکند تا هم اهل معنی از آن حقایق محظوظ گردند و هم اصل صورت از صورت مجاز از آن بی
 بهره نمانند و تلك الامثال ضربها للناس و ما یعتلها الا العالمون و ما هر یک از
 الفاظ مجازیه متداوله را که بمنزله اصولت نسبت بدیگرها با بعضی از متعلقات آن بی
 کنیم که اشاره بکدام معنی است از معانی حقیقت تا کسی را که آشنا با اصطلاح قوه نباشد
 فی الجمله اشناقی معانی ابیات ازین راه حاصل گردد مثل رخ و زلف و خال و خط و
 چشم و ابرو و لب و شرباب و ساقی و خراباب و خراباقی و بت و ذنار و کفر و نرساق
 و از برای هر یک استنبادهای از ابیات کلشن را زیبا و ریخته تا بدان معین و مزین گردد
 و باده التوفیق **رخ و زلف** عبارتست از تجلی جمال الهی صفت لطف مانند لطیف و زلف
 و نواب و عجمی و هادی و وهاب و زلف عبارتست از تجلی جلال الهی صفت قهر مانند
 مانع و قابض و قهار و ممت و مضار چه رخسار و زلف بتان مه بیکر را بحسب
 جامعیت نشاء انسانی ازین دو صفت متقابل بهره و نصیب داده اند انینه روی
 زیبارا با تجلی جمال لطف از روی روشنی و نور مناسبی نام و سلسله زلف چلیب را با
 جلالی قهر از جهت تیرگی و ظلمت و خفا مشاهبتی نماید و شاهد حقیقتی را که عبا

از حقیقت باعتبار حضور و ظهور با آنکه در پرده هر جلالی جمالی مخفی و در شونک هر جلالی
 جلالی متواری است توان گفت که از برای تنوع هر جلالی نیز جمالی پیدا و از اشعه نوار
 هر جلالی جلالی هویدا است قال امیر المومنین صلوات الله علیه من اشعت رحمته
 لا یوانه فی شدته نغمه و اشددت نغمته لاعدانه فی سعه رحمته و بزبان شرح آن
 تجلی جمالی نور و از تجلی جلالی بظلمت اشاره شده قال الله تعالی ان نور السموات و الارض
 و قال سبحانه المرزالی ربك كيف مد الظل و كما ان مطلق ماسوی زلف تغییر کشنده
 همچنانکه زلف پرده و نقاش روی محبوبیت هر یک از کاینات و کثرات حجاب ذات
 نقاب وجه واحد حقیقتی است و از بیخات که از عده الحضار موجودات و کثرات
 نقیسات بداری زلف و عدم انتهای آن تعبیر مینمایند هر آن چیزی که در عالم عبات
 جو عکسی زان نقاب آن جمانت جمان چون خط و خال و چشم و ابرو است هر چیزی
 بجای خویش نیگوست تجلی که جمال و که جلال است رخ و زلف آن معانی را مائلت
 صفات حق تعالی لطف و قهر است رخ و زلف بتان از آن دو بهر است جو محسوس
 اند این الفاظ مسموع نخت از هر محسوسست موضوع ندارد عالم معنی لغات
 کجا بیند مراد از لفظ غایت هر آن معنی که شد از ذوق پیدا کجا تعبیر لفظی باید از آن
 جو اصل دل کند تعبیر معنی که محسوسان از آن عالم جو سیر است که این جور لفظ
 و آن مانند دایه است ولی تشبیه کلی نیست ممکن رخت و جوی آن مباشر ساکن
 نظر کن در معانی سویی غایت لوازم را یکایک کن رعایت بوجه خاص از آن تشبیه

جهان ظ

مانندی کند تعبیر معنی

زدیگر وجهها تنزیه میکن و از تضاد و مخالف اسماء صفات در عالم ظهور یکی زلف و یکی
 ان اشاره کنند که بر استوا و اعتدال امتداد قد و قفای حضرت الوهیت است که بر رخ
 میان و جنوب و امکنات زلفش راستی کفتم سخن پوش سر زلفش مرا گفتا که خامو
 یکی بر راستی زلفش غالب و رود بر بچشم امده اطلب و هر چه در مراتب کثرت پویی
 بحقیقت جلوه ایست از خلقتهای بی نهایت آن زلف و هر دل که هوا و هوس در بند است
 جلوه از خلقتهای آن زلفی گرفتار است با آنکه خلاصی از قید تعیین خود ندارد و بخود
 خود که تار و پازان زلفش پای بند و مانده از گرفتار است همه دلها از کوه سلسله
 همه جاها از او بوده متعلق سلق صد هزاران دل زهر سو نشد بکدر برون از جلوه
 او که او زلفین شکن بر فشانند بعالم در یکی کافر نمایند و کربکذار در شوی سیر ساکن
 نماند در جهان بکنش مومن حدیث زلف جانان بس در زلف است چه شاید گفت از او
 چه جای زلفت مهر سوزان حدیث زلف بر چین مجانبند زنجیر مجانبین و از
 تغییرات و تبدیلات سلسله موجودات که هر ساعتی بنوعی و حقیقتی دیگر است بیست و
 زلف تغییر کنند که کثرت از وجه وحدت دور شود و صبح توحید روی نماید و کاه و
 وحدت در کثرت مستور گردد و شمار شکر در آید نیابد زلف او بکل خطه از او که
 با او در کاه می کند شمار ز روی زلف او صدر و زلفش کرد بسی از بجهای بلعجب
 کرد دل ما دارد از زلفش نشانی که خود ساکن نمیکرد زلفی از او هر خطه کار
 از سر گرفتیم زلف خورشیدین دل بر گرفتیم از آن کرد سر زلفش شوش که از او بر سر

دل بر آتش و چون حقیقت هم در مظاهر پیدا گشته و هم در مظاهر پنهان شده توان
 گفت که ظهور او عین خفای او عین ظهور سبحان من ظهور فی طوبه و بطن
 فی ظهوره همه عالم فروغ نور حور ان حق اندر روی زلفش است پنهان جوایب است
 روشن گشته از ذات نکره ذات او روشن زایات همه عالم بنور او است پیدا گجا
 او کرده در عالم هویدا نکند نور ذات اندر مظاهر که سبحان جلالت قاهر
 و از نجات اشق که بشام اهل عرفان و عشق میرسد از تجلیات جمالی و جلالیه که
 موجب این ظهور و خفای است که از مقتضیات زلفش بیهر تعبیر نمایند کل ادوات
 در شد بخبر که دادش بوی آن زلف معطر **خال و خط** خال عبارت از نقطه وحدت
 حقیقیه من حیث الخفا که مبدأ و منتهای کثرت اعتباری است و از ادراک و شعور
 محسوس و محسوسات چه سیاهی و ظلمت موجب خفای است بر آن رخ نقطه خال سبب آن
 که اصل مرکز و در محیط است از شد خط دور هر دو عالم و زلف شد خط نفس و قلب
 آدم از آن حال دل پر خون نباهت که عکس نقطه خال سیاه است ز خال حال دل
 جز خون شدن نیست کزان منزله و بیرون شدن نیست و خط عبارت از ظهور حقیقت
 در مظاهر روحانیان چه چنانکه خط بر رخ دیده عالم ارواح کرد ذات بر آمد
 چرا که آن عالم اقرب مراتب وجود است بخون جل و غر رخ ایجا مظهر حسن خلق است
 مرا و از خط جناب که بیانی است رخسار خطی کشید اندک کوفی که از زمانست بیرون
 خوب روی و چون ظهور حیات اولاد در عالم ارواح است از خط باب حیران تعبیر نمایند

حقیق

خط اندیشه زار عالم جان ازان کردند نامش آب حیوان ز تار یکی زلفش روز نش کن
ز خطش چشمه حیوان طلب کن خضر و اراز منام بی نشانی بخور چون خطش از کلاه
اکره روی و خطش بینی تویی شک بدانی کز ت از وحدت یک بیک ز زلفش باز دانی کار
عالم ز خطش باز خوانی بر میهم کسی که خطش از زلفی نکود بد دلین روی او خط
او دید مکر خسار او سبغ المثنایت که هر حرفی او جو معانیست صفه بر هر طرف
از او باز هزاران بحر علم از عالم را ز چشم **دایره چشم** عیار نشانی شود حق مرعیان و
استعدادات ایشان را که صفت بصیرت و استجل شانة قال الله تعالی ان الله بصیر
بالعباد و از مطلق صفت از آن رو که حد و حاجب ذات با بر و اشاره نمایند و این
هر دو از مقتضیات تجلی جلال است که در اغلب موجب جلد و جرمانت و از استغناء
التفات که مقتضی است که عالم را در نظر هستی در نیارود و به نیستی خود بگذارد
بمست و بیماری که از لوازم چشم بنان بر حرم است تغییر نمایند و از بر ساندن راحت
بعد از سخت و چنانند سخت در عقب راحت که موجب خوف و اجابت بغیر انشا
کنند چه غمزه حالتی است که از بر هم زدن چشم مجبویان درد لریانی و عشوه کرمی
واقع میشود و بر هم زدن چشم عبارت از عدم التفات است که از لوازم استغناء است
و کثرت چشم اشارت بر روی و دلنوازی که از لوازم مستی است **لب**
عبارت از نوان بخشه و جان نغزانی که بزبان شرع آن سبغ روح تغییر کنند قال
تعالی و سخت فیه من روحی و از افاضه وجود که نگاه داشتن خلق است در مقام

هستی بقول کن نیز لب و دهان تغییر نمایند و از خفای مصدران بشکی دهان اشار
کنند و این هر دو از مقتضیات تجلی حالت که موجب قرب و وصال است و از زنی
فرمودن در کمال و چنانند ذوق وصال پیوسته تغییر کنند چرا که بخوردی و بخورد
و راه به نیستی خود بزدن ازان بموصول می پیوندد و با جمله هستی و نیستی که لحظه
بخط اعیان عالم را واقع است با تبدیلات و تکلیفات از مقتضیات جمال است و جلال
چشم است و با کمال استغناء و عدم التفات چشم مستش کاهی از کرم و مردی که از لوازم
مستی است دلای عشاق و شاق بر آید جمال معشوق می نوازند و لب جان پرور
دی بچاگان عدم آباد با فاضله فیض وجودی چاره کار بسیار و از نیستی هستی
می آورد نگر که چشم شاهد چیست پیدا رعایت کن لوازم را در اینجا ز چشمش
خواست بیماری و سستی ز لعلش کشت پیدا عین هستی ز چشم اوست دلهاست و بخورد
ز لعل اوست جانها جمله مستور ز چشم او همه دلها جگر خوار لب لعلش شای جان
بیمار بچشمش که چه عالم در نیاید لبش هر ساعتی لطفی نماید دی از خرمی دلها
نوازند دی بچاگان را چاره سانه از غمزه دام و دانه شد و زهر گوشه
میخانه شد ز غمزه می دهد هستی نمارت بیوسه میکند بارش عمارت ز چشمش
خون مادر جوش دایم ز لعلش جان ما مد هوش دایم بهمزه چشم او دل می باید
بیوسه لعل او جان میفزاید چو از چشم و لبش جوف کناری که این گوید که نه
آن گوید آری ز غمزه عالمی را کار سازد بیوسه هر زمان جان میفوزد از اول غمزه

و جان دادن از نما و زویک بوسه و استادن از نما **شراب ساقی** شراب عبارتست از ذوق و جود
 و حال که از جلو مجرب حقیقی در لوان غلبه محبت بر دل سالک عاشق وارد میشود و سالک
 رامت و بخود میکند چه استیلائی ان موجب هدم قواعد عقل و نقض معاهد همی است
 که مبدأ انشاء کثرت رسمی و سبب اعتباری میشود و ساقی عبارتست از حقیقت باعتبار
 جنبه ظهور در هر مظهر که تجلی کرده باشد و ساقیان بزور عشق کنایه از سماع و بصیرت انسان
 باشد چه اکثر اسبابستی ازین دورا میرسد و از تجلیات افعال و عبارات تعبیر کنند و از
 تجلیات اسمانی و صفاتی بسو و خم و از تجلیات ذاتی که موجب غنا و فائده و تنبلی است
 یحور و فلور و ان ذوق و وجدان که از تجلی ذاتی ناشی شود که سالک را از لوث هستی پاک
 دهد و موجب غنائی او گردد شراب طهور نامند قال الله تعالی و سقاها و ربهم شرابا
 طهورا شراب و شمع ذوق و نور عرفان بین شاهد که از کس نیست نهان شراب و شمع
 شاهد جمله حاضر مشوغا فلر شاهد بازی آخر شراب بخوردی در کس و نافی مکر آرد
 خود بیایی اساقی بخور می تا ز خویشت و ارا هاند و جود قطره در دریا رساند شرابی
 خور که جاش روی بارت پیاله چشم مست باد خوارت شرابی با طلبی بی ساع و جاد
 شراب باد و خوار ساقی آساز شرابی خور ز جاد و وجه باقی ستام ربهم انرا ساقی
 طهوران می بود کز لوث هستی ترا پاک دهد و در وقت مستی بخورد و ارا هان خود را
 نسردی که بدستی هست از نیکردی و همه عالم از غیب و شهادت مانند یک خمخانه
 انداز شراب هستی و محبت فطری حو جل و علا و هر ذره از ذرات عالم بحسب قابلیت و استعداد

خاص که دارد پیمان شراب محبت است و پیمان همه ازین شراب پر است همه عالم حو
 خمخانه است دل هر ذره پیمان است خرد مت و ملائک مت و جان مت هوا
 است و زمین مت آسمان است شده و عقل کل حیران و مد هوش فناء و نفس کل را
 حلقه در گوش فلک هر کشته از وی در نکا پوی هوا در دل با مید یکی پوی ملائک
 خورده و صاف از کوزه پاک بخورده ریخته در پی برین خاک عناصر کشته از یکجوره
 نتر خوش فیا و که در آب و که در آتش نبوی جرعه کافنا و بر خاک بر آمد ای تبا
 بر اقلان و عکس او تن پر فرده جان کشت ز تابش جان افسرده روان کشت جمافی
 خلق از سر کشته دایره زخمان و مان خورد بر کشته دایره و آثار این شراب در
 اصفای بواسطه مرتبت قابلیت و استعداد او زیاد است از سایر موجودات و
 از بیجا است که اکثر افراد این نوع حیران و سر کشته بیابان عشق و طلبند و محسوس
 حقیقی را میجویند و میروشند و هادی میطلبند که ایشانرا بوصول رهنما و کند و از خود
 بر هاند یکی از بوی در دست عا قلامد یکی از رنگ صافش تا قلامد یکی از نیم جرعه
 کشته صادق یکی از رنگ صراحی کشته عاشق یکی دیگر فر و برده بیکبار خرد
 خمخانه و ساقی و میخوار کشید جمله و مانند دهن باز ره می در یادلی زندی سیر از
 در آسائید هستی را بیکبار فراغت یافته ز اقرار و انکار شده فارغ ز زهد خشک
 و طمانت گرفته دانن پیر خرابات **خرابات** خرابان عبارتست از وحدت
 صرف و اطلاق محبت که بر سوره تعینات داد در انخانه عین باشد و نه اثر خوا افضلا

و سواد از در در اول
 ملائک است همه

باشد یا صافی یا ذاتی و خرابی اشارت بسالك عاشق ابالی که از فیدریت تمام
افعال و صنات واجب و ممکن خلاصی یافته افعال و صنات جمیع اشیا را محو افعال
و صنات الهی داند و هیچ فعلی و صفتی بخود و دیگری منسوب ندارد. خرابی شدن از
خود رهاوی است. خوری کفر است که خود پارسا است. فساد داده اند اهل خرابیات
که التوحید استقامه الاضافات. خرابیات از چهار بی مثل است. مقام عاشقان لا
ابالی است. خرابیات آشیان مرغ جانست. خرابیات آستان لامکانست. خرابی خرابی اند
خراب است که در صحرائی او عالم سراب است. خرابی تبیح و فحاشی نه آغاز تر کسی دیده
نه غایت اگر صد ساله روی بشتابوی نه خود را و نه کس را باز بای که روی اند روی
پاوی بیرون همه نه مومن و نه نیکوکار فریاد بچودی در سر گرفته. تبرک جمله خیر و
گرفته. شرابی خورده هر یک یلب و کام فراغت یافته از تنگ و از نام حدیث باجر
و شطیح و طامات. خیال خلوت و نیکو کرامات. بیوی دردی از دست داده. زدوق
بسنی مست او فساد. عصا و رگو و فیسیج و سواک. که رو کرد. بددی جمله راباک.
میان آب و کل اقلان و خیزان بجای اشک خون از دیده ریزان. دمی از سر خوشی در
عالم ناز شد. چون ساطران کردن افزان که از روی سیاهی روی بیرون که از سرخ
بر سر وار که اندر سماع ذوق جانان شده و بیای و سرخون چرخ کردن. بهر نغمه که از
مطرب شنیده بدو و جودی از آن عالم رسیده. سماع جان نه اخروصوت و حرفت که در
هر پرد. سری شکر گشت. ز سر بیرون کشیده دلوقه. تو بجز کشته از هر رنگ و هر پرد.

فروشته بدان صاف مرقوم هم رنگ سیاه و سرخ ازرق یکی بهمانه خورده از می صفا
شد زان صوفی صافی ز او صاف بجان خاک فراز بایک نرفته زهر چه آن دیده از صد
بک نگفته گرفته دامن زندان خمار زینخی و مریدی کشته بیزار و پیر خرابیات عبارتست
از مرشد کا ملکه مرید را بترک رسوم و عادات میدارد و راه فقر و فنا میپارد **بت و زنا**
بت عبارتست از هر چه پرستیده شود از ماسوا و حق سبحانه خواه با اعتقاد الهی باشد
چون اصنام و کناف و خواج با اعتقاد و جوب اطاعت و تعظیم چون ستایج کبار و خواج
با فراط محبت چون بحیران عشاق و مجازی و سایر اغیار مانند جاه و عزت و در هر دو
دینار بود اگر پرستش آن از آن دوست که مظهر حق است جل و علا و حق در و بخاک کرد
باسمی از اسما و صفت از صنات حسنی آن بت عارفانست و پرستش آن پرستش خالی است
چه جمیع موجودات صورت خواست سبحانه و حق و روح همه است و از بیخاست که گفته اند
ما را بت شینا الا وربنا الله قبله او معه و الایبت شرکانت و حق منزه از انست تعالی
شانه عما یقولون قال الله تعالی من الناس من یخذ من دون الله انداداً یجتونهم
والذین امنوا استجد جتاته وقال اتخذوا احوارهم و رهبانهم ارباباً من دون الله
یعنی اطاعوهم و کما. اسم بت را مخصوص سازند بکامل و مرشدی که قطب زمانست چه
محبوب حقیقی یا اعتبار جمیع اسما و صنات در او جلوه گر آید و باعتبار جامعیت پرستند
شد توجه جمیع موجودات خواه بطبع و خواه با ارادت بدوست و قبله کانیات از جمیع
جغات است و زنا عبارتست از بستن عقد و خدمت و طاعت بت اینجاست مظهر عشقت

ووحده بود ز آریستن عند خدمت چو کفر و بدین بود قایم هستی بود نوید عین
برستی چو آشیامت هستی را مظاهر از آن جمله یکی است باشد آخر نکواندیش کن ای مرد
عاقل که بتاز روی هستی نیت الجبل بدان کا بزود معالی خالق اوست زینکو هر چه صادر
گشت بیکوست وجود آنجا که باشد محض خیریت و کمر شراست در روی آن غیرت
مسلمان گردانسته که بتجیت بدانستی که دین در بت پرستیست و کمرشک زینت آگاه
گشته کجا در بدین خود گمراه گشتی ندید او از بت الاخلق ظاهر بدین علت شد اندر شیوع
کافر تو هم زوکر نه بینی حق بهمان بشرع اندر خواندنت مسلمان درون هر تی جای
بهمان بریز کفر ایمانیت بهمان بت ترسایچه نوزیست باهر که از روی تان دارد
مظاهر کند او جمله دلها را و تافی که کرد مغنی گاه ساقی زهی مطرب که از نیک نعمه
خوش زند در خرمن صد هدایتش زهی ساقی که او از نیک باله کند بچورد دو صد
هفتاد ساله رود در خانه مست شبانه کند افزون صوفی زافسانه اگر در سجده
در سحرگاه بنگذارد در روی کرد آگاه رود در مدرسه چون مست مسور فیه از روی شود
پیماره محمور ز غشش زاهدان بچاره گشت زخان و مان خود او را گشته یکی مومن
دگر را کافر او کرد همه عالم بر از شور و شرا و کرد خرابات از لبش محمور گشته چنان
از رخش پر نور گشته همه کار بر از روی شد مبسر بدو بدو خلاص از نفس کافر
دلوار دانش خود صد مجرب داشت ز عجب و خوت و تبلیس و بنداشت در آرزو در آن
بت سحرگاه مرا از خواب غفلت کرد آگاه ز رویش خلوت جان گشت روشن بدو

دیدم که تا خود جیسم من چو کرد در رخ خویش نگاه بر آمد از میان جانهای
مرا گفتا که ای بنیاد سالوس بپر شد عمر تا اندر ننگ و ناموس بین تا علم و زهد
و کبر و پند داشت ترا ای نارسیده از که واداشت نظر کردن برویم نیم ساعت می آرزو
ساله طاعت علی المجمله رخ آن عالم آرای مرا با من نمود اندر سر پای سید شد روی
جانم از جمالت رفوت عمر و آیا بر طالت چو دید آن بت کران روی چو خورشید برید
من زجان خویش امید یکی پیمانم برگرد و بمن داد که از آب روی آتش در من افتاد
کنون گفت از من بی نیک و بی بوی نفوش لوح هستی را فرو شوی چو آشا میدم
ان پیمانم باک در افتاد و در زستی بر سر خاک کنون نه نیستم در خود نه هستم نه
هشیار نه محمور نه مستیم که چون چشم او دارم سر خوش که چون زلف او باشم
شوش که از خوی خود کلختم من که از روی او در کلختم من نظر کرد و بر دید اصل
این کار نشان خدمت آمد عند زناار بنا شده اهل دانش را معول زهر چیزی میگرد
وضع اول میان در بند چون مردان بمرودی در او ز زهره او فوا بهدی بر خوش
علم و چون عبادت رفتان در بر با کوی سعادت ترا از بهر این کار آفریدند
اگر چه خلق بسیار آفریدند بد چون غلر و مادر هت اعمال بیان قوه العین
احوال بنا شد بی پدر انسان شکی نیست مسیح اندد و عالم جز یکی نیست رها
کن ترهات و شطح و طمانات خیال نورد و اسباب کرامات کرامات تواند حق تر
جز آن کبر و ریا و عجب و صیبت همه روی تو در خلق است زهار مکن خود را بند

بهر آنکه در این کتاب
بسیار از این کلمات
درج شده است

بسم الله الرحمن الرحيم

سابقه فی آنها و ثنای بیرون از حد عدو احصا پروردگاری با سزاست که سین فی
 کینه ماکان صافی فادرا صحف ابیات بیتان خویش که دانند که بل هو ابیات بیتان فی
 صدورالذین اوتوا العلم و ما یجد ابیات الا التور و الکافرون و بر لوح محفوظ قلب
 حقیقی و نور نطقی نزدیکان که کتاب سطور و ورق منشور عبارتست از آن بقرتند پس
 و تجید اسرار یقین و توحید نویسانند که اولنک کتب فی قلوبهم الایمان جان
 باکان کتاب سطور است ورق منشور بیت معمور است و همچنانکه اواز و علوتان
 و سمور ثبت و مکان کتاب سبج برون اگر اراخیا و نامه سبج برون ارقام
 ابرار را بمسامع صوامع ملکوت و مجامع جوامع جبروت رسانند و اعلام قدرت و
 منزلت و ریایات جاه و عزت ایشان را با سز حد منعد صدق مفران ملا علی سر
 بلندی کرامت فرموده که ان کتاب ابرار لغی علیین و ما ادریک ما علیون کتاب
 مرقوم بشهد المقربون لوح دلچون صاف کشت از شک و ریب می قد دردی
 و حق ارقام غیب همچین بمشابه آسمان آن کتاب کیرم مکنون و سز مکتور ملکوت
 را از منس آیدی شیاطین صفتان آشرا و لمس حواس ارجاس الییس نهادن
 نجار مصون و مخزون داشت که انه لقران کیرم فی کتاب مکنون لایمته الا المظهر
 خداوند عجب و سیم نهادی که دیوان را با باره ندادی کشیدی بهر ایلیسا

یکی سدا که کس نهد برون کامی از آن حد برین با جوج طبعان بد آیین کشیدی از
 بحالت سدر و پین برین و لهای همچون آهن و سنگ بشد راه زمین و آسمان تینک
 و نامه سنگین دلان نجار بکار و کتاب سیه کاران آشرا رتبه کردار که علی الجمله
 محتوی بر فنون کذب و بهتان و مشتمل بر صنوف مخلطه و کذب و هذیانست مشتمل
 افروختن و شایسته سوختن دانسته با آتش جمیم انداخت وها و بی حایمیه جیم را
 بدان معمور و افروخته ساخت که ان کتاب النجار لغی سبجین و ما ادریک ما سبجین
 و بل پویند للمکذبین و ایم از سبجین کند کسب علوم از حواس خود که نجارند و
 شود لوح حشر سز و آتش همچو حسن از چنین لوحی جز خواهد علم کس درود
 نامعدود مرخواجه کاینات و صفوه ممکنات را که با مواد لوازم اشراقات صحیحی
 افتاب نبوتش و بسطوع تباشیر طلوع نور تعلیم و هدایتش جانهای مردگان
 قبرستان طبیعت و دواها خفتگان خوابگاه قوال بشریت زندگشته از جای
 جنیدند و به تیره و ارشاد کتاب رسالتش نفوس که کشتگان چراگاه معصیت
 با دبه ظلمت از ورطات ظلمات نکش قوتهای همی و سبجی و شیاطین خلاصی یافته و
 از موت جمادی و نور بنایق و سنه جوانی و خواب پریشان شیاطین برجات بمقام
 بیداری بشری رسیدند و کوشش هوش بنیادی با آنها الناس در داده جدای صدق
 انتمای با آنها الذین امنوا اذ نودی للصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله لیک
 راه حق پیش گرفتند و بپای علم و عمل طریقه خدا نمود و مستعد قیاساعت و ظهور

نشاء قیامت و روز جمعه آخرت گشتند و هر کس از خواص است عالی سبقتش بقدرت
نور علم و عرفان و قوت تقوی و ایمان طبران به عالم قدس بخود از عیش آخرت و نعیم
مقیم هر روز کردیدند و از پر تو شمع جمال احدیت و جلال صمدیت جبار توحید نوینید
تا شب نیت روز هستی زاد آفتاب جهان نذارید یاد ای میروم انداز زار و زار و محمل
در حجیم تن و جسم دل از درین بمنظر جان نای بنما شا باغ قرآن ای مصطفی از
کنار بر رخ **دری آویخته است دره و رخ** سنتش آن در است همین بر خیز در
ردای محمدی آویز **بنوت را ز آب و گل عیان کرد** زمین را سوسو علیین روان کرد
زمین پرده از خاک زاده بدوش هفت کرد و در پناه داد **رنا و طین علیین علم**
زده همه افلاک را بر قدم زد هزاران نور رحمت برد لای **فروغ آسمانها بر کل او**
و بر آرا کس که پیشوایان راه یقین و عرفان و ستارگان آسمان توحید و ایمان
و مشاغل منازل جهان در ضوایند سلام و صلوات بی پایان و ثنا و تحیات فراوان
بر ساد از آنکه نفوس را روح پاکیزه ایشان تطهیر و تنویر برورد کار جهان از
رجس جمالت معصوم و مطهرات و آینه طینتشان بصیقل تذهیب و تقدیس
انما یرید الله لیزهبن عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا از الودکی معصیت
و شور **و بعد چنین گوید خاد و فقر او معتکف باب خمول و انوار محمد بن ارفعیتم**
یحیی مشهور بر صدر شیرازی هدا الله طریق التوفیق و سقاء ریحیق التحقیق که
بارها گفته ام و بار دیگر میگویم که من دلشده این ره نه بخود می پرورید در پس آینه

طوطی صتم داشته اند آنچه استاد از لکفت بگو میگوید بقره سبیلی او عوالی الله
علی بصیرة انا و من اتبعنی مذاهب شیخ المحبین فی الصوفی ولی مذاهب فریضه ایمن به و حدیث
ای عشقت و مافی العشق من یأس ما اطلب العشق لولا شعة الناس مای و الناس کم
بود و شی ستم که **دینی نفسی و دین الناس بعضی از داشتند نمایان پریشتر و فساد و شکلات**
خارج از منطق حساب و بیرون از دایره سداد و رشاد و مسترحان بری از شرع
بنده کی و انقیاد منحرف از مسلک اعتقاد مبداء و معاد افسار تقلید در سر افکند و شی در
شمار خود کرده اند و ایمان و رزده حکمت و توحید و علم راه خدا و تجرید که مسلک
انبیاء و اولیایست میگویند و حال آنکه در چندین موضع از کتاب بصورت بخوبی می
و بخیر و فضیلت مدوح و مشکور است مثل من بوت الحکمة فقد اوقی خیرا کثیرا و مثل
و ذلك فضل الله یزیده من یشاء و الله ذو الفضل العظیم و حو جبل و علا این علم را در
کتاب کریم خود می خوانند چنانکه گوید قد جا **کم من الله نور و کتاب سبین و گوید نور**
یعنی من آید بهم و با جانهم و مراد این علم نه علمت که انرا فلسفه گویند و فلاسفه انرا
دانند بلکه مراد از ان ایمان حقیقت بخدا و ملائکه مقربین و کتابهای خدا و انبیای
خدا و ایمان بر روز آخرت چنانچه فرمود **امن الرسول بما انزل الیه من ربه و المؤمنون**
کل امن بالله و ملائکته و کتبه و رسله و جادی و یکر فرموده که و من یکر بالله و ملائکته
کتبه و رسله و الیوم الاخر فقد ضل ضلانا **سینا و در ایمان معاد و مند حسب علم نفس**
کلید همه علمهاست و این علم اصلا خبری نزد علمای رسمی نیست و بهم غیر سدا تا بد بکار رسد

که از اکثر عقاید ایمانی و ارکان دینی با سنی و رسمی قناعت کرده اند و با وجود آن دیگران را هدف بر طعن می نمایند و زهر قهر بر جرح سینه مجروحان می باشد و در رده و انکار و سرزنش و اضرار هر دم مقرر می باشند ای عزیز دانشمندی متکلم خود پسند تا که چند خال و رحمت بر رخسار الفت می و خاک کدورت بود بار و فایز کلفت باشی و در مقام رتبه و سرزنش و جفا با اهل صفا و اصحاب وفا باشی و لباس تلبیس و دیا و قبای جیل و غدا در پوشی و جبار غرور از دست دیو و غائبوشی و در ابطال حق و ترویج باطل و نسیج انا و تحسین جاهل بگوشی و با کسی که خواهد قدیمی چند از جاده هوا برستی و در هر خد و با قدری در تلافی قضیع عمر یاد رفته سعی نماید یا ساعن تمام التلاقی و با خواهد که کامی برستی

علمای متقین و شعاری زیندگان راه یقین بر قرار در جاده رحمت الله من بر کانتهم یوم التلاقی کمر عداوت در بندگی و راه عناد و لیداد پیش گیری بلی تو همیشه یحمت و دایمی نفس ضلالت پیشه می باشی که طریقه هوا پرستی بطلان پذیرد و احکام اباخت لذات و استحقاق حیوانی و انسراج در مرهای دنیا و مشتهیات طبیعت و هوا منسوخ نکرد و مسلك تشبیه و تقطیل و مذمب مجسمه با اهل باطل نیفتد - تو دران فکری همیشه با شتاب که بنا فرق از تو باد و اب و این همت و عز و کسب چون حق شناس باشد و سخن راست بشنود و اعمال شرعی اخلاص بکار برد و کوش بسوی علو و حقیقت کند همان بهتر که چنین کسی کسب دنیا مشغول شود چنانکه حق تعالی میفرماید و لا یزالون مختلفین الا من رحم ربک و لذلك خلعتهم و تمت کلمة ربک و همچنین میفرماید و لو شئنا لا تینا کل نفس هدها و لکن

دوسم

دو سادس روم همان اندر شب در آن شیوه و اندر شب

حق القول منی و ترا که عمارت دنیا که راه گذار سرای عقی و دار بقیات با صفا و کرامت جان و غلیظ طبعان بر پاست و حفظ نظامی و بجز ظاهر پرستان و شیطان صفتان و نفوس جاسیه هائیه و قلوب خبیثه مکاره و طبایع کدره ظلماتیه تمام نیست و لغو در آنجا بجهتم کثیرا من الجن و الانس لهم قلوب لا یفقهون بها و لهم اذان لا یسمعون بها اولئك کالانعام بل هم اضل - و دو دوام راه به مراجع نیست سرخورت شایسته تاج نیست بعضی از علما درین باب چنین گوید و لا یتمشی الامور الخبیثه النقی یحتاج بها بناء النفوس الشریفه الفاضله الابر جود اهل القسوة و الظلمة و البعداء عن عالم الرحمة و المحبة و النور و وجود النفوس الشریة المجاهدة للانوار العقلیة النقی کثرت بائتم الله و لو لم یکن الکتاس و الحجام و ما یثبها من اهل القسوة فی الممالک لا اضطر المحکم الی مباشرة الکتس و المجامه و غیر ذلک فاختلف النظام و وقع الناس فی الممالک بعدم التا من بمهارة الابدان و حسب التیران و اضطر طریق المعرفة و طلب النیقین

اهل الدین و الخم باب خدومه رب العالمین - اگر کتاس نبود در ممالک فتادی مردمان اندر ممالک - اکنون اما ده با شرای دانشمند خود پسند که رخصت خطاب با مد و مهر سکونت از درج دهان و حقه جواهر جان برخات و عقد صبر از فرخ خزینه اسرار همان اخلال پذیرفت و زمان و اصبر و واصبرک الابانته منقضى شد و بشارت آن اکفیناک المستهزین وارد گشت و نوید آمدید و الله یصمک من الناس در رسید و امر ادع الی سبیل ربک بالمحکمة و الموعظة الخ منقرع سیم روان گوید

اکنون دل و سمع با گردان آن کوش که دوست چهار گردان **بسی بدان** ای دشمن درستی
راه خدا وای منکر سالکان و همراهان با صفا که اعظم اسباب که ترا در بکار اهل شیدا
ریا و علمای دنیا را بر برفت حکمت و انکار حکمای مجنون و صوفیه و عدوت اخوان صفا و
مخربید و اصحاب وفا و تغزید میدارد و مدام بخود خصومت و زندگان شاه راه یقین و
و اندکان علم توحید بیکرزان و تخمین در اندر همت جان می یابید و مخالف عدالت و
کیشان در زمین دل جای مبدید و در ارض موات افتا بخود تخریح فی اصل الحجیم می
نشاید و باب و هوای غرور نفس و غاکسراب بتبعه بحسب الظمان ماء برود شود
مژه طلعه کا نه رؤس الشیاطین از آن بخود خبیثه کسوخه خبیثه اجتناب من فوق
الارض مالهامن فراری چینیید و ازین سخن چیدن و خبیثت کردن که بمشاید کوش
میت خوردنت چنانچه اجتناب حد کوان با کل لجر اخیه میتا افصاح از آن میتا طعام
که کاران و اهل جهنم و علمه نار حجیم حاصل میسازند که آن شجره الزقوم طعام الانیم
و در و بگردان سینه بر کینه از ماده عدالت و خشم در برینه کامله بغلی فی البطن کعلی
الحجیم بخوش در می آید و بعد از آن باطن منافقان را از آن ماده های غیظ و عدالت
و کبر و نخوت بر میگردانند که فاقتم لا کلون منها فالون منها البطن سه اصلت که
فی الحقیقه نزد ارباب بصیرت رؤساء شیاطین که مملکت نفسند اینها اند و بیکر
اصول و مبادی و هر که رؤس ثعالبین جو رو و منافقان و سرهای تین عذاب کور و قیامت
اند که رسول خدا صلی الله علیه و اله در حدیث عذاب قبر منافقان از آن خبر داده ازین

اصل مشعشع میگرد و آن حدیث اینست که یسلط علیه تسعه و تسعون نبیا و هل تدبر
ما التین تسعه و تسعون حبه لکل حبه تسعه رؤس بهشونه و تبخون فی جسمه الی بر
بعثون ای خود را می خورد پسند بخدا سو کند که خدا را بندگان هستند که اکنون این
سرهای ما را در جوف تو مشاهده میکنند و ترا بدان معذب در کور می بینند و تو از آن غافل
لقد كنت فی غفلة من هذا از برون سونت ز غفلت شاد از درون عقل و جهانت را فریاد
باشتا وقتی که این حجاب موهوردنیا از پیش نظر مرتفع کرد و هنگام کشفنا عنک غطاء
فبصرک الیوم حدید در رسید و اندر و غافلانگاه بیرون شود تا بر تو نیز احوال اندر همت
کرد و در صورت آن ماران که امر و زبایدان و قیاسان تواند بر تو جلو نماید و آن زمان فریاد
از نهاد خود براری که بنسب القدرین و از خود کزین کیری و با خود ندای یالیت بین و بنیک
بعدا مشرفین در دمی صبهات صبهات از خود چگونه نوان کزینت هر جا که کیری خود با خود
باشی و کدام شقاوت و بدبختی از آن بیشتر که کسی از خود ترسد و از خوی و عادت خود
سیاه کلیمه در تو جندان رسوا هست که شرح آن بسالها نتوان کرد نفس انحصه سر است
هر سری از فرار جرح تا تحت التری نفس از رهات او کی خفته است از غم بی الهی
افسرده است آمد وقتی که شیافسرد دنیا بسر آید و اقباسه روز قیامت تابیدن گیرد و
ماران خوابیده در حفرتن گرم گردیده بیدار شوند و بجزکت در آمده سرد جان مؤذبان
هوایرستان نهند هر که را امر و زکری و لنگار مار و کورم میدهد و در دل قرار از زبان
چون مردم آزاری کین مار در سوراخ پرواری کین از درون کردی بسوزی مردمان خود

بسوزی و حشر از دود آن امدیم بر سر باین آن سه اصل و هر یک از آن در فصلی یاد کنیم
فصل اول در بیان اصلا اول و ان جملست معرفت نفس که او حقیقت ادبیت و بنای ایمان
باخت و معرفت حشر و نشر ارواح و اجساد بمعرفت دست و اکثر ادیان از ان غافلند و این
معظم ترین اسباب تفاوت و ناکامی عقبات است که اکثر خلق را فرو گرفته در دنیاچه هر که
معرفت نفس حاصل نکرده خدای را نشناسد که من عرف نفسه فقد عرف ربه و هر که خدا را
را نشناسد با او با و انعام بر او نباشد اولنک کالانعام بل هم اضل و چنین کسان کورند
در روز آخر محسور کرده نهم بکم عی فیما لایرجعون و حق تعالی در حق ایشان گوید نسا الله
فانما هم انفسهم و این بمنزله عکس نقیض من عرف نفسه فقد عرف ربه چه هر که را فراموشی
خدا سبب فراموشی نفس است تذکر نفس موجب تذکر ربه خواهد بود و تذکر ربه خود موجب
تذکر نفس است که فا ذکر و فی ذکر کم و ذکر ربه بر نفس را عین وجود نفس است زیرا
که علم حق یا شیا حضور است پس آنکه معرفت نفس ندارد نفسش وجود ندارد زیرا که وجود
نفس عین نور و حضور و شعور است پس ازین مقدمات معلوم شد که هر که نفس خود را
نداند خدای را نداند و از جنوه آن نشانی بهره است او ذکر و الله لعلمک سنگون و ازین
جاست که عطار گوید ترا این بند بس در هر دو عالم که بر ناید زجانت و خدا دم
ز حق باید که چندان یا ذاریه که کم کردی گران یا دش کنذاریه ای بی دردی روزی آید که
خدای تعالی بندگان را پیش خواند و حجاب غفلت از فیانه بردارد و هر بنده که امروز
بیاد او مشغول نبوده و با او مهر روز زبیده و با او ذکر آن انس نکرده و شناخت وی حاصل

نکرده آن روز لذت لطف او بر خورداری نیابد من کرده انشاء الله که انشاء الله و زبان حالش این
گوید ای نوزش لبان چو ز نای بر من وی راحت و بکران هدای بر من بستم ساری جو
دست بای بر من خورشید جهان و ستای بر من زیرا که از اشراق نور آفتاب احدیت
بدون مضیبه برسد که خفاش از شروق نور آفتاب می رسد و مانند خفاش که طلوع
شمس را موجب کوری خود میداند گوید لوت حشر تی اعمی و قد كنت بصیرا لذاتنه که نوری
که بدان در روز آخرت چیزها بیستد نوزد بگردد و آن نور معرفت بود و کارت قال
آنتک یا شانا نسیتها و کذالك الیوم غشی چنان مکن که اگر راه حشر فریبند تو خوشتر
را یکبار کور و گویایی و هم وحس و ایتحت که قوی میگردند کامی و سه با تو آشنا میگردند
مغرور مشو باین رفیقان کایشان یک بیک در راه از تو واسپرند بسیاری از منتسبان
بعلم و دانشمندی از احوال نفس و درجات و مقامات وی در روز قیامت غافلند و اعتقاد
بمعاد چنانچه باید دارند اگر چه بزبان اقرار بعبادی میکنند و بلفظ اظهار ایمان نشانه
باقی میکنند لیکن و ایما در خدمت بدن و داعی شهوت نفس میکوشند و راه هوا و آرزو
میجایبند و پیروی مزاج و تقویت جسد و شاگردی جالینوس طبیعت میکنند و بیک کام از
خود بیرون نمی فند و در طاعت قوای اماره نقد عمر عزیز را صرف نموده پیرو میشوند و
بزبان حال با خود مثل این مقال میگویند آزادی هر دو کون بخواست دم در بندگی نفس
و هوا پریشدم و همچنین اکثر علمای بی علم و ناسکان بی معنی آخرت را بعینه دنیا تصور
کرده بطبع فیها ماشتهی الانفس و کذا لعین اعمال بدی و عبادات بی معنی بجای آورده

الحقیقه چون غافل و عاقل از یاد خدا اند عبادت نفس و هوا میکنند و ترک معرفت مبداء معاد
 نموده بمطالب خسیسه و مآرب حسیه پرداخته اند عاجله کانت واجله بلحیون العاجله
 و تذرون الآخرة و از علوم الهیة که عبارت از معرفت خدا و ملائکه مقربین و معرفت حجج
 و رسالت و نبوت و ولایت و سیر معاد اصلا چیزی یاد ناکرفته اند اعراض از آن نموده اند
 بغیر از صورت پرستی کاری دیگر پیش نکرده اند چنان بعالم صورت دلش برآشفتند
 که در عالم معنی رسد صورت یا بد به بین که برود کار قدیم در کلام کریم خود چه بسیار امر
 بد ذکر خدای فرماید مثل نما ذکر و اله و ذکر الله تا ذکر و وفای ذکر کم و اذکر ربکم و نظائر
 آن و مراد از ذکر خدا معرفت و عملت نه مجرد حرف و صوت و ذکر زبان و آواز برکشیدن
 چنانچه عادت متصوفه این زبانست و نفوس معطله از یاد خالق انس و جان و ایشا
 فی الحقیقه از ناسیان حقیقت نه از ذکران و از آن جماعت که برورد کار عالم ترک صحبت
 ایشانرا واجب گردانید بر خاصان خود آنجا که فرموده فاعرض عن تولی عن ذکرنا
 و لحریر الالهیة الذنیة ذلك مبلغهم من العلم باهر که نشستی و دلست جمع نشستی
 و در توبه مید صحبت اب و کلت زهار بگرد صحبتش هیچ نکرد ورنه نکند جان عزیز
 بخلت زیرا که این گروه از یاد خدا غافلند کجا از اهل دلاستند اگر توبه از نور معرفت
 در دل ایشان تابیده می بودی کجا در خانه ظلمه و اهل دنیا را قبله خود میساختند
 و همیشه بانفس و هوا نرد صحبت می یاخند مکن طاعت نفس شهوت پرست که هر
 ساعتش قبله دیگرست مگر کز تنم شکیبا شوی و کز نه ضرورت بدورها شوی



و کز خود پسندی شکم طلبه کن در خائنان و آن قبله کن و همچو اینست حال آنها که خود را
 از عالم آینه نارند و روی از جانب قدس و طلب تعیین گردانید متوجه محل ابواب سلطین
 شده اند و ترک اخلاص و توکل کرده طلب روزی و توقع آن از دیگران مینمایند لما
 ترکوا الاخلاص و التوکل علی الله الجاهم الله الی ابواب السلطین و حوّل جرمهم عن
 طلب الحق و البین الی خدمة الهوی و طاعة المجرمین و محبة الظلمة الفاسقین چه گویند
 نام خود عالم و دانا نهند کسی را که در نور و نورال دنیا و فنا و ارتحال آن زنداند و اخلاص بار
 نموده روی دل با عمارت و زراعت نماید و با اهل دنیا که غافلند از حال عاقبت ماوی مساهم
 و مماثل کرده در تاسیس بنای نایل و تشبیه برای باطل عاجل عمارت باسرای دیگر آندانند
 که دنیا را اساسی نیست محکم و چگونگی دل زنده و بینا باشد کسی که مدام با مرده دلان و
 تیره طبعان دنیا صحبت دارد چراغ عقلش را بدماهای مرد عوام و نسیها و افسردگان
 خاموش کند دیگری ازین چراغ بی نور چه نور حاصل نماید کسی از مرده علم آموخت هرگز
 ز خاک تر چراغ افروخت هرگز حقا که اگر کسی بجز حقیقتی زنده گشته باشد و نور علم از
 در دلش از جانب شرق ملکوت تابیده باشد چنان از صحبت مرده مان مشوختن کرد که
 کسی از صحبت مرده کان همچنان نغزت کند همانا که این گروه به تمام زندگی هنوز نرسیده اند
 که با مرده کان می نشینند و با اختیار با ایشان صحبت میدارند به بین که جبار عالم چنان
 زخم اموات غیر احیاء بر صحنه حال و مال مرده دلان گشوده و داغ بنسوان الآخرة کلا
 بنس الکفار من اصحاب القبور بر جبین مال خستگان خوابگاه غفلت و جهالت نهاد



هـ هرات دلی که درین خانه زنده نیست جشن بر و میزده بفتوای من نماز کنید سقراط حکم
 گوید قلوب المغرین بالحقائق ناب الملائکه و بطون المتلذذین بالسهوات فبور الحور
 الهاککه آخشیان کند و توار مرده کاندند کانی خوار و بدان تحقیق و دانت از من
 بشو که نزد اهل بصیرت و علما آخرت این جماعت منکرین تجرد نفس و نشاء ارباب
 و از ظاهریه و حشویه اندا کنز منکلبین و کافه اطبا و طباعین و اخوان جالبینرس
 فی الحقیقه هنوز بمقاوم مرتبه انسانیت نرسیده اند و از زمره اهل دانش و پیش
 و نور ایمان باخرت که زکنی عظیم از مسلمانین بردل ایشان نتابیده و در حقیقت
 از عدا و کفره اند هر چند بظاهر حکم اسلام بر ایشان جاریست زیرا که بنای اعتقاد
 باخرت بر معرفت نفس است و بر هر آدی واجبست که این را بداند یا اعتقاد نماید
 اگر از اهل رای و اجتهاد است از روی بصیرت و اگر از ضعفاء العقولست همچو عوار و
 صبیان از روی انقیاد و تقلید و هر کدام نوعی از انقیاد دارند اما اگر از اهل رای و
 اجتهاد است و اعتقاد بخلاف آن دارد و استنکاف از تعلم آن نموده عناد مینماید
 بعباد آبد مبتلا خواهد بود همچنانکه اهل کفر مبتلا اندیشوا من الاخره کما یبئس الکفار
 و کاف تشبیه اشاره بدانتست که این جماعت بظاهر مسلمانند و در حقیقت مائل کفار
 چه هر که نداند که آدی چه چیز است و از کجاست نداند که بازگشت و بی با کجاست و کج
 آدی را جز این قال کیف مرکب از اضداد با جزئی از ان با عرضی قائم بدان نداند و عاده
 معدوم را محال شمرد باید که محاله منکرها باشد و عجیب آیدش که آدی که در کور

بریزد و بپوسد و طعمه موزان و ماران کرده دچگونه بکبار و بکبر بخورد نیام نماید و
 نشاء قیامت و در شاخیز از قبر بر خیزد پس از وی تعجب و انکار و استعجاب در نزد معاد
 چنین گوید که اندا کتا عظاما و رفانا اننا لمبعوثون اندا کتا نرا با و عظاما اننا
 لمبعوثون و زبان حال و معاشرا این نغمه و آهنگ سر آید که هیاهات هیاهات لما ترعدون
 چنانچه بعضی شعراء عرب بطریق استهزاء یاد نموده حیات ثور موت ثور حشر حشر خرا
 یا ام عمرو و عندنا ان هولاء المنکرین لتجرد الارواح المحبوسین فی مجالس الاشباح الالین
 انحصر عندهم الموجود فی المحسوس و لم یبق نظرهم عن هذه الوده السوداء و المقبرة
 الظلماء الی عالم النور و الضیاء و الملائه الاعلی هر اخسر درجه و اذی منزله من ان
 الخطاب کسائر الدواب و یستأهلون القبر لیل الجواب عما یدونه من مکنون الضمیر عند السؤال
 سبحان الله هرگاه آدی بمرکتین فانی کرد و در بیضا و مزاج باطل و مضمحل شود بر رسول
 خدا صلی الله علیه و اله در وقت رحیل چرا گفت لرفیق الاعلی الکأسر الاوقی و العیسی
 الاصغری بانکه محشرش ساختند میانه سفر اخرت و بقای دنیا و آنچه روز فرمود که القبر
 روضه من ریاض الجنة او حفرة من حفرة النیران چون آدی بمرکت جسد فانی کرد در میان
 روضه و حفرة چه فرق ماندند و وی مانکه رسول صلی الله علیه و اله فرمود القبر منزل
 من منازل الاخره ندانم که چه فهم خواهی کرد این حدیث خود از سر جدا درک تو شد
 و حال اهل شرح ان نیست و دیگر از اول ستمی بر بقای نفس آنکه چون رسول صلی الله
 علیه و اله در وقت رحیل بباطمه علیها السلام گفت انک اسرع اهل بیتی لحاقی بی



خرم کردید اگر نه بقای نفس معلوم بودی چرا ازین خبر شادان میشد و حضرت زین العابدین
 علیه در هنگام ضربت ابن ملجم چرا فرمود فرزند و در کعبه و اصحاب را مار حسین علیه السلام
 در کربلا بضر و تشنگی و قتل و مصیبت راضی شدید و از بعت برید با بنودند اگر نه
 ایشانرا بیقین معلوم بود بقای و اربعی کی با اختیار بچنین امری راضی میشدند و لایق
 این مطلب پیش از آنست که حضرتان نمودند مع هذا حقیقت و مهیت نفس را بنور کشف
 و یقین دانستن جز عارفان را نصیب نیست و لهذا افشای بی روح نغمه و اند قل
 الروح من امر ربی و ما اوتینم من العلم الاقلیلا بحیث نفس را بچونید از بنو قلمون سخن
 مگویند هر لحظه بصورتی بر آید هر دم حقیقتی که آید و چنان بیندازد که بی غیر علی الله
 علیه و اله اکاه از حقیقت روح نبود حاشا ازین اعتقاد پس چون از احوال نشاء
 آخرت خبر میداد و بمقام او آید رسید و از سخن بواسطه خطاب شنید لیکن چون
 غشاوه طبع و ظلمت و مهر بر مردمان غالب از کشف بخت روح ایشانرا حیرت و ضلالت
 روی میدهد و حکای فلاسفه را با آنکه حظی و افزون مسئله است اما نسبت دانش
 ایشان با دانش علمای آخرت و اهل قرآن همچو نسبت دانش عوام است با تکلم ان
 نفس را که ناطقه خوانند باز آید تا روشن شود سخن کج در خراب کوی که عقل ما
 و دل ما و جان ما این ما و من که گفت بمن بازده جواب نیکی ستاره است که میبیند
 طلوع انسان حقیقی که بدو دارد انتساب اولی هستی تو و آنکه توفیق آن زین
 ناکد نشاء کجا می آید آن باب هر که معرفت نفس حاصل نکرده باشد هیچ عمل او سود
 نماند

است

من لیرکن للوصال اهلا فکل احسانه ذنوب ایمان حقیقی که ان منشا قریب و ولایت
 کس را حاصل آید که از ظلمات و داعی قوای بدی گذشته بمقام نور روح رسد الله ولی
 الذین امنوا بخروجهم من الظلمات الى النور و این ان مقام است که فاولئك بتلایه شانیم
 حسانت خبر از ان داده پیش ازین مرتبه هر چند حکم سینه داشت زیرا که الانا بر سخ
 بما فیة هر عملی که از جسم صادر شود همچو جسم ظلمانی است و بی ثبات و همچو جسم در صدد
 تغییر و زوال و اضمحلال و اکنون هر عملی که از روح ناشی میشود همچو روح نورانی و باقی
 و لایزال است هر شریقی که او نهد نیست سودمند هر دعوی که او نکند نیست مستجاب
 عهدش و فای صافی قولش صواب حرفش فاعلم ان لا اله الا الله و صفی حیات ناب از اخبار
 داود چنین آمد که با داود استمع منی و لا اقول الا حق الا ان اولیای یکنیم من العمل
 ما بکنی الطاهر من الملح و اشاره بدین مقام است انک رسول الامیر المؤمنین علیهما السلام
 کنت با علی اخلص فی العمل یحزن القلیل و در توره موسی علیه السلام مذکور است که ما آید
 به وجهی نقلیه کثیر و ما آید به غیر وجهی فکثیره قلیل و معلوم است که هر که بغیر این
 فتناسد هر عملی که میکند مقصودش حادث بدینست و ناقاب طلعت روح از غیر
 بدین طلوع نمی نماید و رخسار آدمیت بنور روح منور و خشنه نمیکرد در هر چه از ادبی
 صادر میکرد همه ناقص و تیره و کدورت ناک و در معرض زوال و ضلالت و چون
 دل منور بنور روح کشف همگی مبدل میکرد بخیر و احسان حتی زمین بدن که ان
 نیز مبدل میکرد در زمین نورانی که لا یوق و خول هبشت بل جرف را اجزاء زمین هشت

باششده

بیکه در که و اشرف الارض بود بها بود تبدل الارض غیر الارض در خانه بکند خدای مانند
چیز این آن مقام که **و اذا الجبیل فی ذنب واحد جات بحاشه بالف شیع فی وجهه**
شام بخواسا نه من القلوب و باقی المعادیر و اکثر علما و جهنم فلا سفه چنان تصور
کرده اند که جوهر آدی در تمام یکیت بی تفاوت و این نزد ارباب بصیرت صحیح نیست ای
بسا آدمیان که بنفس حیوانی زنده اند و هنوز بمقام دل نرسیده اند چه جای مقام روح
و ما فوق آن از اسفل سافلین تا اعلی علیین درجات و مقامات افراد بشر میباشد لهم
درجات عند ربهم و این درجات بعضی را بالقوه و بعضی را بالفعل می باشد و در بعضی
مطوری و در بعضی منشوری بود کس باشد که مقامات الذین بیا بعونک انما بیا بعون
و من یطع الرسول فقد اطاع الله باشد و این آخر مقامات آدمیت و از اینجا گفته است
رأی فقد رأی الحق و کس باشد که مقامش از لزج حیوانات باشد اولنک کالانعام و بل
هو اضل اولنک الذین خسروا انفسهم و شناختن نفس و شرح مقامات او بغایت
کاری بزرگست و خیر کامل را روی نداده **فصل دوم** در بیان اصل دو در اصول ثلثه
مذکوره و این حیوانات و مال و میل و شهوات و لذات و سایر تمنعات نفس حیوانی که
جامع همه حسب و نیاست چنانکه حتی سحانه درین آیت میفرماید **یقین للناس حسب شهواتهم**
من النساء و البنین و القطا میر المنقطره من الذهب و الفضة و الخیل المستویة و الاغنام
و الحوت ذلك متاع الحیوة الدنیا و الله عند حسن المآب هر نفسی که امروز خود را بدین
تمنعات حیوانی و مستلذات جسمانی و طبیعات دنیا که خبیثات آخرتند عادت فرمود

و متخلق بصفات جسمی و سبعی شد در روز قیامت و بروز نشاء آخرت با جهنم حشرات
محموس میگرد و هر که عقل را مطیع و فرمان بردار و حکم پذیر نفس را مکار ساخت و
خدمت قوای بزیگر بندگی بر میان جان بست و ملک را خاد و مشطان هوا کرد و اندر
جنود ابلیس بر پیلوس را بر سلیمان عقل فرشته نهاد سر ویدی و ادلاجر و مالک و روح
و بر اسر نکون در سخن حجیم انداخته بچندین اغلال و سلاسل مقید و محجور و بعد ازها
کوناکون حتمت مدبب و از نعیم ابد محروم و مأیوس خواهد گشت **ششم** نایدن ترا نشاء
زاده ملک بقا و سرای تن اسیر بند و زندان داشتن روح را از حله خلوت حسن کرمی
عری کبیر و ابا باشد عالم شاه عربان داشتن روح از درون بناقه و تن از بزبون بهیشت
دیو لعین بهیضه و جشمینا نشاء و هر که اینه دل را که قابل عکس انوار معرفت الهی و پر
نور توحید بود در زنگ ستموات و مرادات نفس و کدورات معاصی و عشا و طبیعت فرود
برده و بر آینه ضمیر خالی جهالت و بدبختی بیخنده و با شیده و جوار جهان نمای روح را
در ظلمات بدن و لجن دنیا غوطه داده کی روی فلاح و نجات خواهد دید و کجا پذیرای
صلاح و قابل صیقل دل ز دای کلمات حکمت آبان خواهد کردید **هفتم** توان باک کردن از
اینه و لیکن بنیاید زینک اینه حکمت و نصیحت و موغظت دل خفته را بیدار کند اما
دل مرد را سود بخشد کلا بل بران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون فطبع علی قلوبهم فهم
لانقیهون **چهارم** شهوت دوست از دانش هیت همچو حیوان از غلف در فر هیت او
نه بیند خرکه اصطبل دواب غافل از اندیشه بود الحساب **انما جعلنا علی قلوبهم آتته**

ان بيقوه ورفا ذانهم وقران ندعم الی الهدی فلن یتدوا اذا ابدا چنان یکن که اگر
 راه حسن فرو گیرند ^{بند} تو خوبست که اگر و گریایی من غلبت شهوت عقله هوا درین الهام
 علم و حکمت کال انانست خشم و شهوت جمال حیوانت تا تو از خشم آرزو مستی
 بخدای آرزوای مستی و ازین جهت سخن خود گذاران در کوش هوا پرستان تلخ می نماید
 و کلام حکمت گویان در مذاق تکبران و طبع خود پسندان مغرور بجا و زینت ناخوش
 می افتد سآ صرف عن اباقی الذین یتکبرون فی الارض مغروران و ان یروا کل آیه لا
 یؤمنوا بها و ان یروا سبیل الرشدا یتخذوه سبیل و ان یروا سبیل العقی تخذوه سبیل
 و هر که در مقام بعضی و راست گوئی در آید بدشمنی وی گریاند و آغاز لجاج و عناد
 نموده چون سنگ دیوانه در وی جھنم و بزور تلبیس و مکر رده سخنانش کنند دل
 که با مال و جاه دارد کار دل چوستندان و آن دو چون مردمان به بین که خود تعالی از
 حال بلم با غور چگونه جبر میدهد و لو شینا لرفقنا بها و لکنه اخذنا الی الارض و اتبع
 هوا فقل کمثل الکلبان یعمل علیہ بلهث او ینرکه یلهث اگر متوجه بعضی شوی و بیرون
 درازی میکند و اگر و امیکذاری همچین بدخوفی میکند و گزند میرساند ^ه سک و برآ
 داری باند دل چون نصیحت پذیری ای جاهل ای مقیم از د و دیو دیوانه ^ه شهوت خیر
 و خشم مردانه **فصل ۴** در اصل سیم و ان بتویلات نفس اماره است و تدلیسات شیطان
 نکار و لعین با کار که بدد انیک و نیک را بد و امنیاید و معروف نامنگر و مستکر و
 میسار د و کارش ترویج سخنان باطل و تزیین عمل غیر صالح و تلبیس و تمویر نمودن و

یکبار

با ایشان

و حیل و غرور گراییدن و بزور خیالات فاسد و اوها مکارانه انکار حق و ابطال ایزد
 عقلیه پیش گرفتن و بددوغ و وسوس و سفسطه اعتقاد داشتن و بغرور و تلبیس ادرراج
 شتر در عدا و خیر و تصویر باطل بصورت خود نمودن و تمویه و تدلیس اعمال را با حسن
 پوشانیدن و حاصلش بجز خسارت دنیا و آخرت چیزی نیست زیرا که فعل شیاطین تمویه
 و تحیلات و وسوس و حاصل و عمل اهل غرور چون عمل اهل سیمیا بودی بودست
 بی بقا و بغیر از ناقص و کبود ک طبعا انان فریفته می شوند قلهل تنبکم بالآخرین
 اعمال الذین صلب سعیم فی الحیره الدنیا و هم یحسبون صنعا و جای دیگر میفرمایند که
 و فرنا الی ما علما من عمل یجعلنا هباء منثورا و ازین قبلیست تعلیقات مقلدان بی
 بصیرت و تعصبات باره ایشان و همچنین بجهای مشکمان و کلفت و کوی مجادلان از
 روی طبع و روانه از روی جستن حق و راه هدی کالذی استهوته الشیاطین فی الارض
 له اصحاب یدعونه الی الهدی قلت هدی الله هو الهدی و طعن نمودن را با بطل و آراء
 و لعن کردن اصحاب بدع و اهواء هر یک و دیگری را کلاما دخلت اتم لعنت اخنها و همچنین
 سگ جاهلان و عبادت بسیار خود پسندان چه در کافی از حضرت امام جعفر صادق
 علیه السلام منقولست که الاخیر فی قراءه لا یتدبر لیس فیها تدبرا الاخیر فی عبادت لیس فیها
 تکتورا و از پیغمبر صلی الله علیه و واله منقولست که کنت قسّم ظمیری بجلان عالم متهمک و
 جاهل متهمک ^ه نه هرگز آید از کوهی بود با دعوت موسی نه هرگز آید از آبی بود
 با سطوت دستان اولی و انبجبال این دو نفر آنکه گفتا بروایت یومیه و فراتر

اتم بحسب

کرده و مجرد بکر عوام بکار نظام و نسق عالم پردازند و دست از نشئه به بلم با عورا و شیخ بر
 باز گرفته بکسب و زراعت دنیا و امثال آن مشغول بوده مدتی کاری ایجابی جنس و همراهی
 خلایق نمایند و در طریق الفت و جمعیت از بر تو نویحیت نیکان و بزرگان بهره ور گردند
 و از فضیلت البلاءه ادنی الخلاص من قطنیه بتره در نگذزند تا از هر خدمت ^{کند}
 دین و دوزخ کانداه بین امروز ضعیف گیرند و در روز قیامت در نخل حایت شناعت
 ایشان مشغول گردند و همچو ناخن و شعر و استخوان که حیوة حیوان زنده میباشد ^{جان}
 سرمدی و حیوة ابدی یابند که من نشئه بقوم فهو منهم و من أحببنا حشر معه زیرا
 که در هر دلی نور عزت و اسرار صمدیت یافتند و در هر کوشی طاقت سماع سطوات ^{حقایق}
 احدیت بکنند **جنتنا فی لسنه سیر سعیدی** **جدا فی سیر سعیدی** **شجیما** **زاهد** **بنار**
وروز **نخوردند** **مباشن** **کین** **پشه** **بروز** **کار** **عنا** **نشد** **زاهد** **از** **بر** **زیر** **نبرد**
 معذرت است عشق کاریت که موقوف هدایت باشد **آنکه** **بضاعت** **عقل** **مخرف**
 و بصیرت **خولا** **وظانت** **بتر** **انصرف** **در** **اسرار** **دین** **و** **حقایق** **یقین** **کند** **و** **یا** **آنکه** **خواهد**
راه **خلوت** **فیشین** **و** **افله** **گذاری** **بسیار** **و** **نماز** **و** **روزه** **بیشمار** **با** **غلظت** **طبع** **و** **قنوت**
و **ظالمت** **قلب** **و** **قسور** **معرفت** **و** **جسامت** **شهرت** **خود** **را** **یکی** **از** **بزرگان** **حق**
و **خاستان** **و** **بزرگان** **دین** **شمرد** **و** **بر** **بکران** **تفوق** **و** **ترفع** **ناید** **بغیر** **بانه** **حاصل** **آن**
جز **ضلالت** **و** **حیرت** **نیست** **که** **فن** **بضلال** **الله** **فلا** **هادی** **له** **و** **بذر** **هر** **فی** **طیغیانم** **بهمون**
نتیجه **این** **جز** **کبر** **و** **غفرت** **چیزی** **دیگر** **نیست** **و** **نتیجه** **کبر** **و** **غفرت** **دو** **سخ** **سزایند** **که** **السنه**

جسم **شوی** **للتکبر** **بین** **نشوی** **بر** **فها** **و** **خود** **سالار** **نماز** **و** **روزه** **بسیار** **زانکه** **هر**
کرد **بر** **کوشی** **رین** **و** **هر** **روز** **تیره** **تر** **کردی** **آنکون** **بدان** **که** **این** **صفتها** **یسه** **کانه** **را** **عزما**
و **لوازم** **بسیارت** **و** **تجات** **و** **لواحق** **بیشمار** **غیر** **آنچه** **گفته** **شد** **از** **غدا** **و** **و** **خصوصت**
با **فقرای** **یاب** **بته** **و** **چونیدگان** **راه** **یقین** **و** **آنرا** **نیز** **در** **سه** **فضل** **دیگر** **باین** **تمام** **فصل**
در **باین** **تبیح** **اعراض** **از** **معرفت** **نفس** **و** **علم** **معاد** **و** **ان** **ظلمت** **دل** **و** **عمای** **بصیرت** **فا** **ها**
لا **تمی** **الابصار** **و** **لکن** **تمی** **القلوب** **النی** **فی** **الصدور** **و** **همچنین** **صنوف** **صدر** **و** **عذاب** **قبر** **و** **مشیت**
ضنک **و** **دل** **تنک** **ضعیف** **جا** **هلانت** **از** **حجه** **فراموشی** **از** **یا** **حق** **و** **بن** **اعراض** **در** **کوشی**
فان **له** **معیشت** **ضنکا** **و** **مخسره** **بهر** **الغیبه** **اعی** **بدان** **که** **این** **چشم** **و** **کوش** **که** **حالا** **آدی** **بدان**
جز **هزار** **می** **بند** **و** **میشود** **عاریتی** **است** **و** **قوامش** **باین** **بدنت** **که** **در** **خال** **میریزد** **و** **می**
پوسد **و** **انسان** **از** **چشم** **و** **کوشی** **دیگر** **هست** **که** **آن** **حقیقی** **است** **و** **در** **آخرت** **باقیت** **زیرا** **که**
نتیجه **نور** **معرفت** **و** **از** **لوازم** **رحیبه** **نشاء** **ثانیست** **که** **قائم** **بر** **روح** **و** **در** **بدن** **مکتب**
آخر **وی** **ظاهر** **میشود** **چنانچه** **نزد** **داشته** **گان** **معرفت** **نفس** **و** **احوال** **معا** **روشن** **و** **ثابت**
گشته **آنکون** **چون** **جاهل** **بعلم** **نفس** **را** **کان** **آنت** **که** **این** **چشم** **و** **کوش** **و** **حواس** **دیام** **آورا**
ثابت **و** **عاریتی** **نیست** **و** **خود** **را** **بدین** **چشم** **کوش** **بنیاد** **و** **شنا** **میدانند** **در** **روز** **قیامت** **که**
روز **حقیقت** **و** **عاریتها** **مترنم** **میکرد** **د** **چشمی** **حجت** **بدین** **آخرت** **کسب** **نکرد** **و** **کافش**
آنکه **اورا** **چشمی** **بود** **که** **کوشش** **کرد** **اند** **بس** **میکوید** **که** **خدا** **یا** **الرحمن** **فی** **اعی** **وقد** **کنت**
بصیرا **و** **ندانسته** **که** **اورا** **هر** **گز** **چشمی** **نبود** **جز** **چشم** **عاریتی** **و** **چشم** **عاریتی** **بکار** **آخرت**

برو بفروشن این چشمی که داری که در دیدن ندارد استواری یکی چشمی که بی غش و
و عیب بدست او در برای دیدن غیب و همچنین گوش دنیا که خرد و کاه و همه جانوران را
صفت بکار شنیدن روز عقیقی می آید گوش خرد فروش و دیگر گوش خرد کین سخنهارا
نیاید گوش خرد همه این لایبصرون بها و لهذا اذان لایبصرون بها همچنانکه روشی این عالم
عاریتی است و همیشه ذاتی نیست بلکه اتفاقیت زیرا که از نور آفتاب و ماه و ستارگان
و چراغها حاصل میشود و اینها در آن روز مطوس و مکور و بی نور و مکنند که از آفتاب
کورت و از آنجا که در بدین قیاس هیچ چشمی در آن روز نور ندارد الا چشم ^{بصیرت} اقل
که بنور معرفت چیزها را بیند پس هر آنکس که امروز دلش کسب نور معرفت نکرده باشد
و بعلم زنده نکرده در آن روز که این نور محسوس چون نور آفتاب و ماه و غیر آن ^{الجلل}
و مدد و سر و مطوس گردد و در رظلمات افتد اینست معنی ذهب الله بنورهم و ترکهم فی
ظلمات لایبصرون و همچنین عذاب و غضب و تبارکی و تبارکی کور از نور خلق و صیق
صدر ناشی میشود زیرا که احوال قبر تابع احوال صدر است پس هر که امروز شرح ^{الصدر}
با بیان فرود منسحق القبر است بر روز زنده روضه رضوان و هر که دلش پر از سرار است گوید
پرو نور عالم انوار است و همچنین هر که جانشر جاهل و قاسی است و جسمانی و جاسیت ^{تشیق}
با تشق و ذبح سوختنید هر که چشم دلش کورت دائم معتذب و محسوس در کورت و
عالم روشن در چشمش سیاه و تار یکت هر چشم کور باشد کور کافر سیاه و تنگ و
تاریک و مکرر دل بی علم را بنود حضور ی چراغ مرده را کی هست نوری بدانکه هر که

معرفت نفس کاهی داند و احوال وی چنانکه عرفا را حاصلت شناسد کشف قبور بر
آسانست و وی میداند که القبر اما روضه من ریاض الجنة او حفرة من حفرة النيران
معنی دارد بسان روضه باشد جان آحرار که باشد حفرة جان تنگ آشرار سینه باشد
که روزی و هزار برزیت اینها و اولیای خدا بر نارت آن سینه آید که ایشان را یاد کند
و حاضر سازد و حق جل و علا بر آن سینه بجلی کند که دلش ذکر خدا کند و ملائکه و ارواح
بسلام وی آید که و الملائکه بدخولن علیهم من کل باب و سلام حق بر وی رسانند متزل
المملکة و الروح و بینها من کل امر سلام حق می طلغ النجر بر سر سخن حق که بسوزد آن
سخن از آن درها بی هشت افتد و سینه باشد که بروزی و فرار بار با مسلمانان جنگ
آورد و با مردمان خصومت کند و بر از لعنت و کذب و افترا و دروغ و ناسزا باشد و
پوسته آتش خشم خدا در آن سینه میسوزد که نار الله الموقدة التي تطلع علی الافئدة
و فی الحقیقة آن سینه گنده از دوزخ باشد و سخن که در وی افتد بدوزخ افتد
ای آنکه زانند درون می سوزی و از نار جهنم خشم تون می سوزی کوزانکه غم زنده و
طلبی بنگر بدرون خود که چون میسوزی سخنم شد بلند و میترسم که مرا چیزی یازد
بجهد خداوند این سخن را در روضه سینه باکان و روشن دلان جای ده و از دوزخ
سوزان کوتاه طبعان و حفرة نیران نیران پر مشرفته و آتش فساد دوردار و
بدانکه جمع عرفا و کافر محققان حکما بر آنند که قوا و نشاء آخرت بدلا دمیست و حیوة
دل بهر وقت جسد از روح و روح از علم بر پاست حیوة از قیود و انانیت و غما

خ

بخت و قصور و افکار و اشجار و طیور و حور و غلمان همه بجمیر دل و تکلیف و بیت با اعتقاد آ
جده و نیات صادق و آن لجنه قاع صنف صفات غراسها سبحان الله نشو و نما و درختان
بخت و مویهای وی از دانه علم و آب بقیه است و تنقیه زمینش از اخلاص قلب بسبب اعمال
شایسته و افعال پسندیده که زمین آخرت را از خار و خشاک و گیاهها و زهرناک شور و تلخ
و خورنده پاک کند تا آنکه قابل غرس درخت علم و مویه بقیه کردن آن الدار الاخره طی
المجربان لوکانوا یعلمون دلیلست واضح بر آنکه قوام آخرت و حیوة همه در اینجا معلوم است
و آنکه جنت دانه زالت بسته اند بلکه از اعمال و نیت بسته اند حتی هم که بگوید که دیوار
بخت نیست چون دیوارها بیجان و زشت بلکه چون آب و گل آدم کرده نور از اهلک
بارها تابان شد هم سر بر و قصر و میناج و نیاب با بختی در سوال و در جواب زیرا که
بختی هر چه تصور میکند در بخت موجود میشود و در حدیث آمده که آن لجنه تسوقا
ینباع و به تصویر قال بعض العلماء السور عبارة عن اللطف الالهي الذي هو منبع القدره علی
اختراع الصور بحسب المیته و انطباع القوه الباصرة به انطباعا ثابتا ما و ایت المشیه ای
عزیز ایمان بخت و دوزخ رکن عظیمست در دین و کس را این اعتقاد حاصل است
از روی برهان و بقیه نه ظن و تقلید و تخمین بیشتر و انان و بجهتدان درین مسئله
مشکلاتند و مثل ابو علی سینا که رئیس فلاسفه اسلام میدانند درین مسئله بتقلید
راضی شده و بکشف و برهان ندانسته تا بد بیکر آری بخت چه رسد حقایق احوال آن
جز نور و متاجرت سید ابینا و علیه وآله و علیهم السلام و الدعاء غی نزلت دریافت زیرا که

سرف دنیا و آخرت و بخت و دوزخ و معرفت ملائکه و جز و روح و کرب و بین و احوال
و محبت حق تعالی با کل موجودات و همچنین سیر معراج و طی ستموات و نظایر اینها از علوم مکار
که عقل ارباب فکر و اهل نظر از اول آن عاجزست و لوح این علوم و جز در سبک و علمناه
من لدنا علما نوشته نمیشود بعد از آنکه آینه دل انسان بصیقل ایمان و طهارت از غشاوه
تعلق بدو نیات مصطنع گشته باشد و دست از نشاء صوری و حیوة مجازی شسته
دیر شد تا هیچکس را از عزیزان نامدست بیرون مال ملک صورت ملک معنی در کنار ازین
در گذریم تا از مقصود و نیتیم پیوستیم چون دانستی که روشنی آن نشاء بمعرفه دل و
نور بقیه است پس هر مؤمنی بقدر نور ایمان و غیر فاش آن راه را بپند تا آنکه که بمقصود
اصلی رسد کس باشد که دلش نور بقیه چون آفتاب باشد و بر همه عالم تابد و کس باشد
همین پیش پای خود بنده و بس و نورش بقدر ایمان قدمش باشد و آن نیز گاه مضی باشد
و گاه منطقی فاذا اضاء قدم قدره مستی فاذا طغی قار و مراتب اوساط همچو نور ماه و در
و مشری و دیگر کواکب تابشها رسد و بعد از آن مثل چراغهای بزرگ و کوچک و سوس و
حرکت مردم در طریق آخرت نیز بقدر نور علم و ایمان ایشانست و هر کس بر صراط
بقدر نور آنکس است چنانکه از آیه نور هم یسیر بین ایدیم و ایمانهم منور و مسکود و در
آمد بعد از ذکر تفاوت مراتب نور ایمان که مروره علی الصراط علی قدر نور هم فهم من
کطرف العین و منهم من یمرک البرق و منهم کالسحاب و منهم کالتضاض الکواکب و منهم من
یرکشد الفرس و الذی اعطی نور علی قدر ایمان قدمه بحسب علی وجه و جلایه بجز یاد

یعلق آخری و بجز رجلاً و یعلق آخری و بسبب جوانه النار قال فلا يزال كذلك حتی
 المحدث بر آنچه در حدیث آمده از پیغمبر صلی الله علیه و اله که لو وزن ایمان علی بایمان
 الخلاق یخرج مثل آنت که کوفی اگر موازنه کنی نور آفتاب با نور همه چراغها هر آینه بر
 همه فایز آید زیرا که نور بایمان همواره مثل نور چراغهاست و ایمان اولیاء نورس همچو نور
 ماه و ستارگان بزرگست و ایمان پیغمبران همچو نور آفتابست و همچنین تفاوت اشراق
 صدور همچو تفاوت اشاعه مواقع نورست و همچنانکه منکشف میشود نور آفتاب صورتها
 که در تمام آفاقست و از نور چراغ منکشف نمیشود الا بقدر زاویه تنگی ازین خانه همچون
 بنور علم و ایمان عارفین بحق جمیع عالم ملکوت و هر چه در آفاق آن عالمت باسعت
 وی منکشف میگردد و ما این مسئله را در موضع خودش بیان کرده ایم که روشنی چیزها
 بعلم و نور عقلی موجود شدن آنت نه چون روشن شدن چیزهای محسوس است بنور
 محسوس مثل نور آفتاب و غیر آن و بیان کرده که هر عالمی را در آن نشاء عالمیت آن
 ملک و ملکوت همه قائم بوندیدی تراحت و تضایق اینجا موضع بیان آن نیست ^۴ نو
 چه و ای غیبت بزوان چیست ^۵ توجه دانی که جنت جان چیست ^۶ و لا تعلم نفس ما اخی
 لخص من قره اعین جزاء بما کا نوا یعلون ^۷ فصل ^۸ در نتیجه اصل دوم که متابعت شهورت
 و از رویهای نفس و بیرونی غرضها دنیاست و آن از فطرت اصلی منسلخ شدنست و کور
 و کنگ باها تم و حشران محسوس شدن زیرا که هر صفت که در دنیا بر کسی غالب میشود
 بسبب بسیاری افعال و اعمالی است که صاحب آن صفت را می باشد در روز قیامت صاحبش

بصورتی مناسبان صفت محسوس میشود اگر صفت شهورت بروی غالبست بصورت خرس و عوگ
 محسوس میگردد و اگر صفت غضب و دردی غالبست بصورت سگ و کُرک و اگر کُرک و کُرک و ایضا
 بصورت مار و عقرب و اگر دزدی و جلیه بصورت موش و کلایع و اگر تکبر بصورت شیر و پلنگ
 و اگر عنافی و خرابیدن بصورت طاوس و کبک و اگر حرص و ذخیره کردن چیزها بصورت
 مویزه و همچنین در باقی صنات جنین میدان چنانچه در حدیث آمده که بحشر الناس علی صور
 نیاتهم بحشر بعض الناس علی صوره بحسب غده الفزده و الخنازیر و اشرار و بسبب است
 یوم تبلی السراب و اذا الروح حشرت ^۹ زوهر فضل کا و کشت ظاهر بر آن کرده یباری
 چند فادر بعبادت حالها باخروی کرده ^{۱۰} بمدت سوه خوش بوی کرده ^{۱۱} همه احوال و افعال
 مدخره هویدا کرده و اندر روز محشر همه پیدا شود اینجا ضایر بخوان تو ای تبلی السراب ^{۱۲} که
 باوه بر فوق عالم خاص شود اخلاق و تو اجسام و اشخاص و بدانند این معنی نزد دانایان علم
 نفس و استیعاب نتایج اخلاق و ضایر و لوازم نتایج سرایز بغایت روشن و هویدا است
 بر بعضی از ایشان احوال نشاء و دیگر چنان منکشف میکنند که هر کس را بصورتی که در قیامت
 محسوس خواهد شد نام و زمشاهد میگردد ^{۱۳} اند چنانچه علامه دوائی از اساتید خود نقل نموده که
 وی از بعضی ثقات شنیده که در نواحی فارس شخصی از اهل کشف بوده بیک روزی مستغرق در
 حال خود بود که یکی از اهل دنیا بدین روی آمده بود و بیخاد خود خطاب میکرد که چرا
 میگذاری که این خرد بدون آید بیرون کن و بر آخر که از آن حالت باز آمد خادم آنچه رفته بود
 عرض نمود که ما قلت الاما رایت ولم اکن واقفا علی ما تقول من نکتتم مکر ایچ دیدم و

x

آنچه نوبت کوفی و ناف نمود و هم درین معنیست این را بجای خوی خوش تر بخت و باغ تو
 بر است **سبلم** و رضا چشم و چراغ تو بر است **دور** زانکه نغزو با نه این وصف تو نیست
 بحر و این صفات داغ تو بر است **و تناسخی** که آن حقیقت و باطل نیست همین است که باطن
 در دنیا مسوخ و مبدل میگردد و خوی اصلی دیگر کون میشود و در روز قیامت در شاخیز
 بصورت مناسب آن خلق از کور بر میخیزد زیرا که در آخرت اجساد بمنزله طلا لال آرواخذ
 و هر روحی را بدین مکتب لازم می باشد که هرگز از وی منفک نمیکردد **کوم** سخنی ز خشر
 خور از منب **بشوکه** ندانم از تو این نکته درخ **این جان** و نخت که هست شمشیر و غلاف
 آن روز بود غلافش از جوهر تیغ **و علم** آخرت کیفیت حشر اجساد را غیر اهل بصیرت و
 شهود ندانند و ارباب علوم و حکیمت رسمیه از کیفیت آن بیخبر اند تا بظاهر بیان چه رسد
 و این منب باطن درین امت بسیارست بینند باید که تماشا کنند و چندین قره و خواریز
 و عبده طاغوت در لباس زهد و صلاح و شید و زرق به بیند که همه بجهت پیروی شهوت
 و غضب و کراهی و متابعت شیطان چگونه از فطرت اصلی برگشته و با جهام و وسع ^{طین} و شیان
 برابر گشته و بدین صورتها در روز و اذال الحوش حشرت مصور و جسم خواهند کرد بدین
 بیاتان جانوران بروز خواهند نمود **ای عزیزان** دیدن و شنیدن که نوبت کوفی در
 قیامت باطل و هرزه است و این چشم و گوش که تو آنرا حشم و گوش میدانی و بر این چیزها را
 می بینی و می شنوی در آن روز از علم غیور و معطلت و همچنین کوری آنجا کوری چشم و دست
 افعال نامی الابصار و لکن تمی القلوب التي في الصدور و کوری آنجا کوری سمع جانت آنهم السمع

برق

لمزولون ان في ذلك كرى لمن كان له قلب والى السمع وهو شهيد وان نطقه که تو آنرا
 و سخن کوفی می پنداری با خرس و گنگی بر ابرست **بکم** عی فیض لا یقولون کنار قوس و منافقا
 مثل ای لب و ای جمل و غیر آن همه را این چشم و گوش و عقل نیاورد و میشنیدد و میداند
 و متکلم بود ندو بخت میکردند و با پیغمبر خدای صلی الله علیه و اله گفت و کوفی که متکلم گشتند
 میگرددند و واسه ان عبونهم لغی و جوههم وان اسماعهم لغی از انهم وان قلوبهم لغی صدور هم
 و لکن العنایة الالهية ما سفت لهم بالجنسی **ای** و خبر از جهان معنی **با توجه** کنم بیان معنی
 ان ختم و مهر که در قران مذکورست نه برین دهانت که خال خواهد شدن و لیکن بر دست
 البوم ختم علی افواههم و تکلمنا ابدهم و تشهدا جهم با کافرا یکسبون هیات بدن و اشکال
 دست و پا کوهی میدهد که صاحب این بدن چه صفت دارد و بیشتر چه بود و همچنین طین این
 عین راست بلکه ضعیف چشم اندر وی کراهانت که و لوشاء لطین اعلی اعینهم فاستبقوا
 الصراط فانی بصرون و این صورتها بجهت مسخ باطن و محسورشدن در روز آخر بصورت
 و خولک و مویش و بوزینه و بلنک و مار و غیر آن واقع میگردد و روی میدهد که و لوشاء
 لمخناهم علی مکاتهم فاستطاعوا مصیبا و لا یرجعون و آنچه در قران موسی علیه السلام واقع میشد
 نمونه بود از احوال آخرت که بواسطه رسوخ نفس آن جماعت در ان صفت بدن بر متحول
 بدان میشد و درین امت بدان ماثبه می باشد و اگر چه حدیث اخوان العالیه اعداء
 الصریة یلبسون سونک الباش و قلوبهم کالذئاب دلالت بر وجود مسخ باطن **فصل سوم**
 در نتیجه و غرر اصل سم از نوسای شیاطین که اسباب و دواعی شیطانیه اند بدانکه نتیجه نشود

بجینی سارا

نفس امار و مکاید قوت شیطانیه نیز بسیار است از جمله غلاب ابوی و خزان سرمدیست و سو
بنار حجیم و متقد کشتن بعد از الم و این انشیت که اکنون در درون منکبران و خود پسند
زبانه میگذرد چنانچه اهل پیشرو صاحبان کشف بحسب و بزرگت الحجیم بیری امروز شاهان
از ایشان میکنند و بعلم البقین و عین البقین انشی را که در روز آخرت در ایشان در میگردد
و بدان سوخته میشوند البور افروخته می یابند کلا لوفلون علم البقین لتوت الحجیم شر
لنوتها عین البقین چنانچه ازین ایات حلور میگردد از ان نوری که در جام هانت
که حال ان جهان از روی عیانت به بینم دوزخی را من کون سر قاده انش اندر جان و
در بر جحد برقی در هر در کلین بسوزد ز انش جان در دشت نرین بند از دهر و قتی یکی
پوست نیفتد هر دم از چشمش یکی دوست نگون سرا و قاده در حتم بعد از بخیر انش
بت در هم بچندن سلسله بسته ترا و ز انش غلها در کردن او بهر دم می فتد برقی
بسویش از ان برق انشی افتد برویش و از مضمون ثلثات یومند من النعم معلوم
که این نمتهای دنیات و لذتهای نفس و از زوهای هوا که فردا منشا تمتهای و عقوبتهای
آخری میگردد چه خوشگنت از الهی نامه عطار که جام بنده خنثی آن بار ازین انش
که مارادرهاست مسلمان در جهان کمتر قنادت حریصی بر سرت کرده فساری ترا
حرص است و اشترت ماری شکم گز نو بر او و انش و دود ازین دوزخ بدان دوزخ
رفد کلا خبت ز دنا هر سعیرا هر کاه بسبب کرسکی یا خور آن انش فتنه و فساد فرو
موشیند باز بسبب ورود اسباب بدی آن ماده شتر و غنا و همچنان می آید و خرم آن

عاقبت با مسوزد فانقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين در وقت
انشی شد بر سر راه که مسوزد زوی ناس و حجاره ز نفس انش قناده در حتم زوی سوز
همی البیس و آدم این انشیت که امر و شریاب توبه و قطره چند اشک از روی ابتهال و
نضوع می توان نشانید و فردا که شروع در شعله زدن و زیانه کشیدن کند بعد هزار
دریا یک شراه اش را نمی توان پوشانید و از جمله نتایج غرور شیطانی و تسویلات نفسان
انت که اکثر متکلمان و ظاهر برستان بخوانند که بدین عقل زخرف و نقل مغرور حق را
در یابند و در اسما و صفات الهی سخن گویند و برتر معاد و حشر اجساد از راه حواس در یابند
و بی متابعت مسلک اهل ریاضت و اصحاب قلوب احکام الهی را بنقل و قیاس ثابت کنند
بعلون ظاهر من الحیوة الدنیا و هم عن الآخرة هم غافلون ندانند اند که این علوم
جز بصبغیه باطن و ریاضت بدن و ترک جاه و شهرت و صیوت جمعیت دنیا و بجز دیدار
سرور و عبادت خلق میسر نمیشود و بی پیروی اهل دل در متابعت انبیا و اولیا علیهم
السلام و اقتباس نور معرفت از مسکوة ابواب خاتم نبوت و خاتم ولایت علیها و الهی السلام
دنه خود یقین بر دل هیچ سالکی نمی یابد در بر شدن هیچ کس از غیر ان نامده است و بر فوال
ملک صورت ملک معنی در کنار چه شرط سالک آنست که از راه دل تنها نه از راه زبان طلب
حق کند و از راه باطن پیروی قرآن و اهل سیمبر آخر الزمان صلوات الله علیهم اجمعین نماید
نیز بجز نقل و داستان از راه زبان پیغمبر صلی الله علیه و اله فرموده ای تارک فیکم الثقلین
ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی ابدا و اولها کتاب الله جل مدد من السماء الى الارض

و عرفی اهل بی می چنانکه در قرآن و کتاب مشاهدات هست که انرا بغیر از علای راجحین^ل در
نیکند و همچنین در حدیث و خبر الفاظ مشترک و متشابه است که او را بغیر از اهل بصیرت
و بین در نمی یابند زانکه از قرآن بسوی کوه شدند زان رسن قومی در وقت چه شدند
مورس را نیست جرمی می نمود چون ترا سود ای سر را با نبود هر که را روی به بهبود نبود
دیدن روی بی سود نبود هر که دیدن شخص بی و یا کاهی ضمیر و معرفت باطن مرکب را سود
نداشته باشد شنیدن حدیث و می از راه روایت بی درایت بطریق اولی فایده نخواهد داشت
بلکه باعث چندین غرور و اعوجاج و ضلال میگردد بصل به کثیرا و هدی به کثیرا اکثر
مشکلات و ارباب رسو و اعتماد بر مجرب و سماع و روایت نهاده اند بحدی یافتند و میخواستند
تصحیح احکام الهی و پذیرفتن از راه حواس که مشاغل و التباس اندکند و هر سالکی را که
مخالفت طور عقل ظاهرین خود را یافتند منکر وی میشوند و شروع در ایذاء و تضاد و استهزاء
می نمایند و زوایا که پیشگاه حقیقت شود پدید شرمند و زهر روی که علم بر حجاز کرد
این حواس اگر چه بوجهی محتاج الیه اند بوجهی حجاب را ضد حاجت منسبت بر حواس نیست
آفت که وی در اول کون بنای ناقصه و بالقوه است و خالی از جمیع علومست و این حواس
بجای لوح سکت طولیت و می یابند زیرا که بدینها نفوس و صور موجودات را ادراک میکنند
و از صورت بعضی راه می یابند و منتقل میشوند که من فقد جأ فقد علمنا و از معنی بسوی حقیقت
هر شیئی بر آخرت از قوت بفعل می آورد و لیکن بنور حدس و کشف ساحط راه را می بینند
بهای سلوک و برهان قاطع قطع و طم ان راه میکند غایبان طفل خویش را پوست

تبع چوبین از آن دهند بدست که چو این گفتار مرد کار شود تیغ جوینش و فالفتار شود
عالم حس و وهم و فکر و خیال همه بازچه اند و ما اطفال چه هر که برادران حواس که
مشاغل و خطا و التباس است اعتماد نماید و سیر آخرت را هیچ سیرد نیاشد و عقل ظاهر
بیشتر از غیبه اصطلاب تن و این آلات جسمانیات خواهد که در ارتفاع اقطاب قیامت
بگردد و کراکب حقایق ملکوت اعلی بدان بشود جز کلال بصیر و اضحلال چشم و کوشش و ملال
طبع و ذوال عقل و هو سر حاصل نمی اندوزد بقلب البک البصر خاسا و هو حسیر
نه بیندگان آفریننده نه یعنی مرغبان دو بیننده را وجه جای حواس که عقل نرزان بود
عشق نمود نکرد در راه بطول و اصلاحی نمی برد و همچنانکه حواس از ادراک مددکات قوت
نظری عاجزند عقل نظری از ادراک اولیات امور آخری و عاجزست و ازین قیامت معرفت
روز قیامت که بقدر بجهت هزار سال دنیات و ستر حشر و رجوع جمیع خلایق به پروردگار عالم
و حشر ارواح و اجساد و نسر صحایف و تطایر کتب و معنی صراط و میزان و فرق میان کتابت
قرآن و ستر شفاعت و معنی کوشش و آثار اربعه و درخت طوبی و بهشت و دروزخ و طبقات ملک
و معنی اعراف و نزول ملک و شیاطین و حفظه و کرانز الکاتین و ستر معراج و روحانی و هم
جسمانی که مخصوص خاتم انبیاست علیه و اله الصلوة و سایر احوال آخرت و نشاء قبر و هم
این مقوله از انبیاء علیهم السل حکایت کرده اند همه از علو و مکاشفات است که عقل نظری
در ادراک ان محمی است و جز بنور متابعت و حی سید عربی و اهل بیت نبوت و اولاد ایشان علی
و علیهم السل و التاء ادراک نمی توان کرد و اهل حکمت و کلا و را از ان ضعیبی چندان نیست

ای و دست حدیث عشق و بکر گوشت و زکات و شنیدن سخن بیرونست که دیده دل بازگشت
نفس معلوم شود که این حکایت چو نیست لوح این کتاب جز در مکتب قدیس بقلم ابداع
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نوشته نمیشود و خواندن آن کتاب جز بر وسیع و مابینطق
عن الهوی ان هو الاوحی بریحی میسر نگشته و سواد این خط جز بتائید علمه شدید القوی
از قوت بفعل نمی آید و علم بوی جز بتعلیم و عکانه من لدنا علماء دانسته نمیکردند **من راه**
بالعقل ستر شد **أسر حقی خیره پیمو** و شاب بالتلبیس اسرار **بنورین جیره هل**
راه توحید را بمقتل بخور دیده روح را بخار بخار ترا که کرده است **فرا آیه** روح را بر
دو شاخ آبروزان **من چون تو هزار عاشق از غم کشتم** که خون کس آلوده نشد آن کشتم
فصل دیگر در بیان بصیحت و تنبیه بر طریق سعاد و شقاوت ای صورت پرست **غافل**
آنچه گفته شده از ارباب بصیحت و سلامت قلب بود از آفت خشم و غیظ و حقد و حسد
مشفقاً علیک نه از راه عدل و انصاف و خصوصت و چون دانستی بدین بیان روشن که حجت
جاء و منصب و لذت مال و ریاست و عز و نفس اماره بمکر و حیلت و آنچه بدان ماند
از امراض نفسانی و از هملکات و از اصول همت که همین که رسوخ در نفس پیدا
کرد و مرتزق گشت اطباء روحانی از علاج آن عاجزند و جسم ماده اندامی توانند کرد
چنانکه اطباء جسمانی از علاج آنکه و ابرص عاجزند از حضرت عیسی علی نبینا و الهی علیه
سکوت که گفت من از علاج آنکه و ابرص عاجز نیستم و از علاج جهل مرکب عاجز
زیرا که از جهل امراض نفسانیت و همه امراض نفسانی چنانست که چون را سخ گشت

موجب هلاک ابدست و زوال ثمرات آنست اگر سنگ نبسته و این صفتها در تو واقع نگشته
خود بود اثرش ظاهر خواهد شد و اگر نه خود مدتیست که تعزیت تو و همگساکت بدانشته امر
و اموات غیر احیاء و مابینشرون بر سر گوشت خوانده اگر کار آخرت را در تو نهاد بود
بچندین ادا بار مبتلا نگرددیدی و اگر آزاد کردی دنیا و آخرت از تو منصوص بودی بچندین
سلسله و اغسال مقید نگشته می بودی و العلم عند الله چون دانستی که این سه اصل
از اصول همت و همه شاخهای شقاوت و بدبختی ازین سه بیخ رفته است و از بیخ
و ثمرات و لوازم و تبعات این بیخاست آنست که ساقی بخورد و جوع کن و در خود لحظه
فروری و وبه بین که این سه اصل در تو موجود هست یا نه اگر بپای که این سه یا بعضی
اینست در باطن تو موجودست پس خود را مریض النفس میدان و در صدر علاج این مرض
سعی میکن که از هملکات و بدبختی اطباء ارواح و نفوس از قوانین علاج در دفع
و از آنکه هر مرضی از این امراض نفسانی قرار داده اند عمل میکن و در هر بدی که بمرور
میدهی خود را بدان متمم میشناس و همچنین در اعتقادات و اعمال رأی خود را باطل و علی
میدان که رأی العلیل علی لیکن مشکل آنست که تو خود را بدین صفت متجاهل و صوف
نمیدانی و معافی غرور شیطان را در سر کشیده پذیری که هر کس بدانشی یا خبری کرده
زیرا که مشغول بودی چندگاه بخواندن و نوشتن در سوابقات شیوخ و حفظ احوال
و تحصیل اسانید عالیه و علاقه آن گشته محسین عوام و تعظیم ناقصان همپایگانگی
آنچه خوانده بودی و دانسته نمی خواندی و نمی دانستی **این خرم دانست که توانست**

سرما به مرد خوشه چینی به ازوست. دولتی می بود اگر لوح اندوخته ان ازین نقشها ساده
یا بر سنجت اصلی خود که بلاهت ادبی المی المخلص من فطانه براه غور میسر و حکما
تو و کس علوم کردن و نفس خود را بصورت فاسد مصور ساختن حکایت آن نقاشینت
که در این شبهه که در بلا دیوان بود. یکی از حکما میگفت که جیصص بینک لاسوره آن
حکیم در جواب گفت صوره لاجیصصه معلوماق که تو خانه دل را که در اصل این
آفت که محل معرفت و حکمت بوده باشد بدان منقش و مصور ساخته سزاوار است
که آب نیان شسته و سفیدار سذاجت اندوه شود تا یکبار دیگر اگر خدا خوا
باشد چیزی که بکار آید روی بت کرد بعد از محو که بجز الله ما ایشا و بیست و یک
اول کتاب. دل را که همین خزانه معرفت. باز یک نقشهای طفلان کردی.
خاطرت کی رقر فیض پذیرد هیهات مکر از نقش پرانده ورق ساده کنی. لیکن چه
فایده که اکثر جاهلان خود را کاملا میداند و اکثر اهل تلبیس و غرور خود را محق
و مصیب بشمرند و بسیاری از بیاران نفس و هوا خود را صحیح می نهند اما چه کوف
در باب حبه جاه و ریاست و محبت دنیا و مال و عزت این را چگونه انکار خواهی کرد و
حیلت و غرور خود را معذور خواهی داشت نمی که در جمع اسباب و تحصیل مستلذات
چگونه سعی بجای می آوری و در خدمت اهل ثروت و منصب چه عرض می کنی و در
عبودیت حکام و سلاطین چگونه اوقات را مستغرق می سازی و بنوعی جیل و مکر
چه گونه در توسیع اسباب عیش می کوشی و علل الدوام در فکر ریند و نیست خود و

موسکار

پوستکان جان و ایمان صرف می کنی اگر این را بنزدانی زهر غرور و جهالت که اکثر
عوام و حمال اهل دنیا بر تو مشرف خواهند داشت زیرا که ایشان معترفند باین مرض محبت
دنیا و تو بنیستی و اگر این علت در خود معلوم کرده پس ساعتی بخود پرداز و بدان که سر
جمع بد بختی همین است چنانچه پیغمبر فرموده است که حبه دنیا رأس کل خطیبه و همین
علت است که منشاء عداوت تو و همسران با فقیران و گوشه نشینان شده است زیرا که تو
و ایشان میخواهد که از راه شید و ریا و تشبه بعمل آید. و عزت و تحصیل مال و ثروت
کنند و عوام را بزور حیل و تلبیس سید خود سازند و اسباب تمتع دنیا از راه صورت
صلاح و تقوی فراهم آورید و اگر از کسی استخار آن نمودید که بحسب این نامه و
مطلعت برنگرد و غذر و نص و جهالت و کید و بطالت امثال شما میخواهد که بنیادش
در روی زمین نباشد که مبادا جبر غمنازی سرزند از فضل و قول و عمل که منافق مسلک
هوا پرستی و غرور باشد و اگر خود احبانا در مقام نصیحت در آید باشی و جاهلان و
را مدقت نماید با کله از روی حقیقت بر زبان آرد که مضاد طبیعت اهل شید و مکر است
فی الحال و دیگر و نخوت از مهوری و یکدان غضب و شهوت غلبان پذیرفته بمسعود ماغ
مرتفع کرد و درون کبند دماغ را چنان تیره و سیاه سازد که جای هیچ اندیشه صحیح در
نماند و چنان کرد و غبار حقد و حسد صفحا اشته ادراک را فر و گیرد که کجایش صورت
نصیحت نماند و چراغ عقل که بانندک سستی از غایت کم نوری بختی میگردید از یاد نخوت
دماغ فرو میرد. شیخ دلشان نشانند پوست آن باد که در دماغشان هست فی الحال و

مقام خصوصیت و جلال با مکر و احتیال در آمده و چندین وجه و تخلف نماید و قدرش را
 نظرها بشکنند ^۴ قدرش کم کند که چون در بیان زلفش بهم آید که شود زلفت در
 و قلعه قدر بهم آید از و بدر که گاهی از راه تنقه و لباس صلاح چنانچه شیوه متینا
 و اهل شدت و گاهی از راه حلیه و مکر چنانچه شیوه اهل عدل و کید است و گاهی بطریق
 بخت و عناد و لجاج و لاد چنانچه عادت متکلمان و ارباب محمود و انکار و استکبار است
 و گاهی بطریق التناهی و علو شان و افتخار چنانچه صفت رعنا یان و متکبران است ^{ازین}
 قبیل بوده اند جمعی منافقان دین و دشمنان راه یقین که در زمان رسول الله و ائمه ^{علیهم}
 سلام اسد علیهم اجمعین بوده اند از اجبار یهود و منافقان که و ایما و شمی یا اهل بخت
 از راه اغترار بخدا و رسول و بسبب انحال دین و مذهب میگردند و همچنین باید جمعی که
 انکار علوم حقیقیه و معارف یقینیه می نمایند و مدعی طریقی اهل حقیقت و عرفان می
 نمایند و تحسین شیوه تن برستان و جاهلان بنا بر تعارف اصلی و تناسب و تشابه ^{چنین}
 که نفوس معطله و عبده الله هوا و عباده هیاکل و اصناف دنیا و تبعه و خدایان
 و اهل بدیع و آهوارا با هم می باشد میکنند افزایت من اتخذ الله هوا و اضلایه علی
 علم و از بعضی آیات قرآنی چنان معلوم میگردد که یهود منکر ملائکه مقدسین و نشاء
 روحانیات و ملکوتیین و عالم مجرد و تقدیس بوده اند و عالم را منحصر در نشاء اجسام
 میدانسته اند مثل این آیه که من کان عدو الله و ملائکه و رسله و جبریل و میکال
 فان الله عدو لکافرین و مثل من کان عدو الجبریل و میکال فانه نزل علی قلبک ابواب

عدو

۲

و شد

و مثل من یکفر با به و ملائکه و کتبه و رسله و الیور الاخر فقد ضل ضللاً لا یبیدا و هر که
 برهان عقلی و کشف قلبی بر طبق شواهد نقلی محقق و یقین شده باشد و جوید ملائکه
 روحانیه و عالم عقلی و ارواح مقدسه که از لوث طبیعت پاک و از نجس آثار شهوت
 و غضب مبرا و از اکل و شرب منزّه اند چنانچه در کلام امیر المؤمنین و امام الموحدين علیهم
 السلام در چندین مواضع از خطب و کلمات حقیقت آفاقی مذکور است پس هر که منکر
 حقیقت ملائکه باشد و باطل را اند و خورد هر چه بیرون از مدارکات حواس حسنه باشد
 نفی نماید این قسم کسی نزد عارف محقق و بصیر محقق حکم کفار یهود خواهد داشت مثل
 ظاهره و حشویه و همچنین اند جماعتی که بغیر از حق تعالی هیچ مجرودی قابل نیستند و
 معلوم شد که هر که عالم منحصر در عالم حس و عالم شهادت داند و بی از منکران نشاء
 قیامت خمیرا و اعتقاد او از جمله کسانی نیست که الدین یؤمنون بالعیب برایشان
 باشد و هر که بعد از خرت را از جنس روزهای دنیا شمرد حقیقه از جمله یومنون بالیور
 الاخر نخواهد بود پس معلوم شد که فرق از زمین تا آسمان حاصلت میان اسلام
 ربانی و ایمان قلبی نه هر کسی که بلفظ اقرار نماید با ربان دین وی مؤمنست اگر چه ^{ظاهر}
 احکام مسلمانان بر او جاریست مؤمن چنین آن کس است که عارف بخدا و ملائکه خدا و
 کتابهای خدا و رسولان خدا و روز آخرت باشد که و المؤمنون کل آمن با به و ملائکه
 و کتبه و رسله و من یکفر با به و ملائکه و کتبه و رسله و الیور الاخر فقد ضل ضللاً لا
 یبیدا و این ایمان عطا فی نوریست که خدای تعالی از خود بر دل مومن می افکند که بدان

هر یک از این نورهای عالم غیب را ادراک میکند. یکی نور است از حق بر تو افکند زین و آسمان
 زان کشته روشن. بنور حق توان راه و بین رفت. از اینجا تا بملک داد و بدین رفت. توف
 مجبور از ان نورایی سیه دل. از ان ماندی بدین پای در یک جهان مجبور این محسوس کشتی
 که از عقل و حره ما بر سر کشتی و جردی در جهان چون ادبی نیست جز او کس را باینز دهد
 نیست. حقائق را بدو پیوند از آفت که جانش سایه خورشید جانست اگر نه جانش از
 حق نور تابست. چرا هر چیز را با وی حساب. دل او چشمه آب حیوانست که در وی زین کت
 کانیات. ضمیرش مرده کار را نفع صورت که صورت هر حقیقت را چو کورست ضمیرش
 هست چون محو ای محشر که در وی چشمه میگردند بکس بر او نارد زهر محسوس حجابی
 بسازد در خود از جانها حجابی بیکدم طی کند هر دو جهان را زمین بگذارد و هم آسمان را
فصل در پیدا کردن راه خدای که سلوک دوندگان و مسلک بینندگان است قل هذه
 سبیله ادعوا الیه علی بصیرة انا و من اتبعنی انا و جنات الیک کا و جنات الی نوح و البینین
 من بعد و قد جاءکم بصائر من ربکم فتر اهدی فاما یهدی لفسنه و من عی فی صلبها بانکه
 ادوی اگر چه بجهت کثافت بدن از جنسهایم و انماست اما از ایشان متنازات بدانکه
 روح نسا اینست مستعد فیضان روح قدسیست و اگر چه بجهت لطافت نفس را بلا کدکها
 ساهمت اما از ایشان بدین صفت متنازست که هر طور میتواند بر آمد و هر صورت می
 شاید که گزاید و سیر در مقامات کوفی و نظور در اطوار ملکی و ملکوفی و معارج نسانی
 و روحانی میکند و مخلوق با خلاق الهی و تعلم اسما و تباقی او را ممکنست که و علم او را اسما

کلمات و هر ملکی را بغیر از یک مقام مقرر نیست که و مانتا الاله متنا و معلوم و هر بلای دنیا
 بیش از یک اسم تعلیم نگرفتند که قالوا لا علم لنا الا ما علمنا انک انت العلیم الحکیم و اسما
 بدین معنی و کلام امیر المؤمنین علیه السلام است که فهم سجود لا بر کون و کوع لا بسجود
 و نیز از ان از جمله ممکنات مخصوص است بدانکه امتزاج حقیقت وی از ذوق کشتی
 روح حیوانی فانی و دیگری روح ملکوتی باقی و ازین حجت قیامت زمان خلقی و بسی تازه
 موفی و حیوانی مجتهد می باشد و در بر ارتقا از مرتبه مرتبه دست میدهد و رحلت از مقامی
 مقامی روی مینماید و از نشانه نشانه سخن میکند. تمدن صا قلبی قابل کلام صورت. قمری
 لغز لان و دیگر الهیات تا وقتی که بوسله این فناها از همه منازل کوفی و مقامات خلقی
 در میگذرد و شروع در منازل ملکوتی و سیر در اسما الهی و مخلوق با خلاق است مینماید تا مقام
 فنای کلی و بقای ابدی برسد و در موطر حقیقی انا الیه راجعون قرار میگیرد. از جهاد و
 و نامی ندیم و ز غما مرد و حیوان ستردم. مرد و از حیوانی آدم شدم. بر چه تو رسم کن
 مردن که شدم. بار دیگر هر میر و از بنو تا بار و از ملائک بال و بر بار و بکر از ملک قربان
 شوم آنچه اندر و همونایید ان شود. بر عدم که دم عدم چون ارغنون. کویدم کانا الیه
 راجعون. از رجا چه گذشتم رخ جانان دیدم. ترک سر کردم و ستر تا ستر جانان دیدم
 در بیابان فنا از پی تحصیل بقا خویش زین فرود آوردم و آسان دیدم هر چه جایی که مراد
 از ان بود که خویش خست جرخ فلک بسته ارکان دیدم حاصل کلام آنکه آدمی بالقوه خلیفه
 خداست که او جامع الابرار خلیفه و قابل تعلیم اسما که و علم او را اسما. تو بنور خلیفه و

قوت خویش را با بار بجا و سجود ملائکه ارض و سماوات که فاذا استویته و نختت به من و عی
 له ساجدین کردی صفی از فرشته در کز روی که سجده کند ملک خاکی و میزادست و حال
 بار امانت که آسمان و زمین و کوهها از تحمل آن عاجزند که آنرا عرضا الامانه علی السموات
 و الارض و الجبال فاینان یحملنها و حملها الافان انه کان ظلوما جهولا آسمان بار امانت
 نتوانت کشید فرعه قال بناورین دیوانه زوند طلوی و جموری ضد نورند و لیکن ظاهر
 عین ظهورند چو پشت آینه باشد مگردد نماید روی شخص از عکس دیگر نبود و عکس شود
 ملائک از ان کشتی تو عیون ملائک بود از هر تنی بیش تو جانی از ان دریت با تو بیانی
 از ان کشتند امرت راستی که جان هر یکی درشت مضرب و همچنانکه آدمی را مکننت که بسبب
 ترقی در علم و عمل و فنا و بقا از درجه پستی یا علی علین و اشرف مقامات و درجات ملائکه
 سترین عروج نماید هم مکننت که بر اسطه بی روی نفس و هوا و جسد خنثی طبیعت و
 هیولی ازین متاثر که هست با دنی سار رخاشر و اسفل سافلین گرداید و بمنزل و هموی
 دولت و حضرات نزول نماید و با شیاطین و سیاع و وحوش محسوس گردد اکنون ازین مختار
 ظلماتی خلاصی یافتن و مقام رفیع مرتفع رسیدن جز بنور علم و قوت عمل میسر نیست
 نزد بان بابیه به زلم و عمل بنور سوی آسمان ازک و غرض از عمل بصفیه باطنست و تطهیر
 قلبت و غرض از علم تنویر و تکمیل و تصویریت بصورت حقایق علم بالست مرغ جانان را
 بر سپهر او برود روایت را از عمل در علم باشد و در منزل بن حدس و فرزند و مرد
 آن کم زمره این ندانست گویند کرد و این بیان دانست و آن علمی که آن مقصود اصلی و کمال

شیخ اوردی

حقیقت و موجودی بر حق تعالی علم الهی و علم مکاشفات ند علم معاملات و جمیع اینها
 علوم اعمال غایتش مجرد علمت و فایده عمل تصفیه و تقدیب ظاهر و باطنست و فایده تقدیب
 باطن حصول صور علم و حقیقه است و این دعوی از قرآن و حدیث و کلمات اولیا و عرفا
 بوجه استیفاء و میگردد حق سبحانه فرموده که شهدا سه انه لا اله الا هو و الملک و
 اولو العلم ازین آیه معلوم میشود که خدا را بیگانگی و یکتائی ندانسته و شاهد نیست
 هم خدا و ملائکه و صاحبان علم یعنی علم توحید نه علمای دیگر همچنانکه ازین آیه که ویری
 الذین اتوا العلم الذی انزل الیک من ربک هو الحق و ازین آیه که قل کنی بابه شهیدایی
 و بینکم و من عند علم الکتاب معلوم میکند که پیغمبر خدا را بر مالک و نبوت بغیر از
 صاحبان علم نمیدانند و از باب علم و دیگر علوم و جزئیته ازین باب دانست که آن دانش
 حقیقت مغز و نند علم جزئی نیست جز بر علم چون علم نبود بنا شد جزو علم لیک
 آن علمی که وصف کبریاست به بود از هر عمل گزین نجات نسبت علم و عمل با یکدیگر همچون
 و تن بود ای پیغمبر علم جان را به هر هندی بود علم تن از هر مهر و کین بود عزیزین
 کار و کار کل فرق بسیارست و تفاوت بی شمار عمل کار از سریر حال باشد بهیچ
 که علم قال باشد و بی کاری که از آب و گل آید نه چون علمت کان کار دل آید میان
 جسم و جان بنکر چه فرست که این دعا عرب کبری و آن چو شرفست از اینجا باز از احوال
 اعمال به نسبت با علم و قال با حال و از امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که از پیغمبر خدا
 سلی الله علیه و اله روایت نموده که وی فرمود که من سلك طریقا طلبت به علماء سلك

به طریقی الی الجنة وان الملائكة تضع اجنحتها الطالبا العلم رضاه وانه يستغفر لطلب العلم من
 السماء والارض حتى المحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ولله البدر
 وان العلماء ورثة الانبياء وانهم لو بورئوا دينا لولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه
 بحسبته وافراي دوست در باب این حدیث را وینک تمقن کن در روی که بحریت بر آلی امر
 معرفت و خزینه این بران جواهر معادن حقیقت از شرح این حدیث صاحبان بصیرت را
 منکشف میگرد که روزگرمه خواجه معنی دارد و سلوک بهشت عبارت از چیست و بال
 و بر ملائکه کلمات و شهر جبرئیل چه معنی دارد و چگونه هر که در آسمان و زمین است
 ماهیان دریا طلب امرش میکنند از جهة طلبکاران علم و این وراثت پیغمبر صلی الله علیه
 و اله که مستلزم سیادت حقیقی و فرزندی معنوی و بیت بوسیله علم حاصل میشود در باب
 در باب که عجب حدیث است اما کوان بصیرت باطن و کوشش هوش که بدان مثال این حدیث
 را توان یافت این هوس ناکان رفزان و خیر غیر حرف و صورت نشان نبود نظریه همگونی
 کش نصیب از آفتاب جز حرارت نیست از پرتو اجتناب و آثار و اخبار درین باب پیش از حد
 شماره است هر که خواهد که برستی معلوم و غایب رجوع بکتابهای حدیث نماید بدین طریقه
 بسبب الفاظ مشترکه علم و فقه و حکمت غلط نکند و از راه نیستد چه هر یک ازین الفاظ در زمان
 پیغمبر صلی الله علیه و اله و سادات طریقت علیهم السلام معنی دیگر غیر ازین معنیها که حالا
 مصطلح متأخران گشته اطلاق میگردد اند و اکنون تصرف در آن شده بعضی را بحرفیت
 تخصیص ازین جمله لفظ فقه احتیاج بعضی از انانیان تصریح بدان نموده اند که درازنده

از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت کرده اند که هر که
 تا سالی علم طلبد و در بندگی او بماند و در حق او شکر کند
 او بعد از آنکه بمشیت کند من علم او در حق او شکر کند

سابقه لفظ فقه را اطلاق میکردند بر علم طریقی آخرت و معرفت نفس و دقایق آفات مکاره
 و امراض و عی و مشروبات و غرور شیطانی همه نمودن و اعراض نمودن از لذات دنیا و
 اغراض نفس و هوا و مشتاق بودن بنسیم آخرت و لقاء پروردگار و خوف داشتن از روز
 شمار و اکنون پیش طالب علمان این زمان فقه عبارت است از استخراج مسائلی که در علم
 و لغات و بیع و سلم و رهاقت و محاربت در قسمت موارث و مناسجات و معرفت حدود
 و جرایم و تغزیرات و کفارات و غیر آن و هر که خوض درین مسائلی بیشتر میکند و اگر
 از علم و حقیقه هیچ نداند او را فقه میدانند و نزد ارباب بصیرت جناحه از نوادی
 آنما چینی است من عباد العلماء و از خورای لیتقوا فی الدین و لیتقوا فیهم از اصول الیهیم
 معلوم میگردد آنست که فقیه کسیست که پیش از همه کس از خدای برسد و خوف و خشیت
 در دل او بیابد و معلومت که این ابواب جرات و جسارت بیشتر حاصل میشود که
 خوف و خشیت و علمی که موجب ایثار و خوفناست کی ازین اقسام بلکه موافقت و اقتضای
 برین ابواب اصداد آنچه گفته شد نتیجه میدهد و منشا انتزاع خوف و خشیت و استحکام
 اسباب قسوت و غلظت و ایمن بودن از نگرانی میشود و جناحه از نهادیم مشاهده
 میگردد این گروهی که نور سید هستند عشوه جاه و زر خرید هستند سرباغ و دل
 و زمین دارند کی سیر شرح و عقلا و دین دارند همه در علم سامی دارند از برون
 از درون مازند از شرح و شرط بر کشته نشه خون بکد کر کشته پس روان کرده
 از هوا قرق کرده کین فلان ملحد این فلان کافر همه زشتانان بنده دشمن همه خائن خسته رو

بیشتر

نبی ایجابی که در کتب بکلیتی از امام حضرت صادق
 علیه السلام روایت شده که فرمود اوحی الله الی او و علیه السلام اود لا یجعل عینی و بینک عالماً
 مفتوحاً بالذی فی صدقک عن طریق محبتی و لکن قطع الطریق عباری المریدین اذ فی ما انا
 صانع بهم آن از غیبت حلاوت مناجاتی عن قلوبهم لذت مناجات و مکالمه حقیقی که آن عبارتست از
 اتفاضه علوم و استفاضه معارف از پروردگار از راهی ایشان بجهت آن نزع میشود که در
 دل ایشان از جناب قدس و منبع فیض تصرف و متکسر شدی بجان خلق و وجهه شرفی
 و معدن جمل و ناکامی و ویران عذاب جهنم و هوای شقاوت ابدی و هلاک سرمدی لاجرم
 اگر بیک وقتی استعدا و درک علوم حقیقی در ایشان بوده حالیا بسبب مزاولت اعمال دنیا
 و اغراض نفس و هوا این سلخ کشته و سسخ شده و از آسمان فطرت ملکی اصلی سرنگون
 بجای جمالت و مذلت بهیچ و سببی فرورفته و لایکلمه الله و لا ینظر الیهیم و صف الحلال ایشان
 شد **فصل** ای وجودنا انصاف و ای خود بند بر جور و انصاف آخر علی که اسرار صدق
 و حقایق الهیت را بدان دانند و معارف ربوبیت بدان شناسند و نیز معرفت اسرار ایمان را
 مثل علم وحی و انزال و الهام و معنی رسالت و نبوت و امامت و علم کتابهای خدای و صحیف
 ملکوت و لوح و قلم پروردگار و کتابت و رقم آفرینکار و همچنین معنی ارقام و اقلاد و ملائکه
 و صحف انبیاء علیهم السلام و سجالات کرام الکتابین و معنی حقیق و جامع و صحف فاطمه علیها
 السلام و کیفیت نزول شیاطین بر دلهای شرار بوسواس و نزول ملائکه بر قلوب آخیار
 بالهام علوم و اسرار و علم نفس و سعادت و شقاوت و درجات و مقامات و بی و دانستن

دنیا و آخرت و بهشت و دوزخ و قبر و سوال و حساب و کتاب و میزان و حور و رضوان و به
 ازین قبیل باشد که هر یک بحسب مراتب علم مکاشفه جبرائیل میسر می شود و دانستن آنرا غیب است
 و علمهای دیگر که هر یک از آنرا در شش ماه یا کمتر و نه می توان کرد و عظیم می شمارد و صاحبش
 انعمای رب می بخشد و ای ناجران و علمی را که در مدت پنجاه ساله و نودگان گزیده و از سر و پد
 قدم ساخته و جان و تن در تحصیل آن باخته و کدراخته و ترک ننگ و ناموس و جاه و عزت
 و شرف و خصوصیت و طهرن چندین نادان سکین و دانی همچو تو ظاهر بین شده اند و رفع
 آرزوهای نفس کرده و بذلت و انکسار راضی شده اند و بدان قرار داده تا آن علم در دل ایشان
 قرار یافته انکار و وجود آن میبکشی آخر آن علمی که پیغمبر خدا صلی الله علیه و اله از آن خبر داده
 آنرا علم کهنه المکنون لایله الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لهن نکره الا اهل العزیزه بالله
 کلامت وجه علم است که مغروران بخدا باید منکر و میباشند آیا اندیشه نمیکنی که مغرور
 بخدا شایدم چون تو کسی باشی اگر هر علمی چنانست که تو دانسته و میباید که اندام نقل و
 شیخه فراگیرند پس حق تعالی چرا در چندین مواضع از قرآن مذمت مینماید چینی را که تقلید
 شیایخ و ابای خود در اعتقادات اعتماد نموده اند و در اصول دین تحویل بدان کرده و اگر
 هر علمی بایده که از استاد بطریق معارف شنوند آنچه حضرت امیر المومنین علیه السلام از خود خبر
 داد و فرمود که لورثت لا ورت سبعین بعیراً من تنبیر فاتحه الکتاب از کلام معلم بشری
 بطریق معموله فراد گرفت و همچنین از حضرت امام زین العابدین علی بن الحسین علیه السلام
 استقلات که فرموده اند لا کتم من علی جواهره الا اخر هذه الابیات چه علم مراد است از کلام

علت که از غایت شرف و عزت از فهم با نهان است و جمعی کثیر از مسلمانان آنرا کفر بیشتر اند
مخوف و باسه و قائل بدانراست برست و کافر و مستوجب کشتن می دانند و همچنین آنچه از ابن
عباس رضی الله عنهما نقل شده که لو ذکرتم لکم ما اعلم من تفسیر قوله تعالی الله الذی خلق
سبع سموات و من الارض مثلها لیتزل الامر بینهن لریح و فی روایه لقلتم انه کافر حرام
دیگر صحابه و تابعین با وی در آن علم شریک نبود اند و آن علم عزیز شریف و آن معنی خاص
لطیف که از غایت شرافت و وقار دیگران مخفی نموده و هیچ یک از ایشان مستآن نمیکردند
و بنزد چندین کس از صحابه و تابعین کفر می نمود تا بتو و همرا هانت چه رسد مراد از آن
کدام نوع علم بود آیا مراد از آن خلائیات فقه است یا علم معانی و بیان با کلام یا لغت یا نحو
و صرف یا طب و نجوم و فلسفه یا هندسه یا اعداد یا هیات یا طبیعی معلومست که هیچ یک
از افراد این علوم را آن مرتبه نیست بلکه این علم مختصست در علم بطون قرآن و حدیث
نه ظاهر آنچه فهم هر کس بدان میرسد آنچه در محشری و امثال آن از قرآن می فهمند نه علم
قرآنست فی الحقیقه بلکه باز جامع بعلم لغت و نحو و معانی و کلام میگرد و در علم قرآن سزای
علمیات همچنانکه جلد و قشر انسان نه انسانست بل الحقیقه بلکه بالجواز لهذا یکی از صحابه
چون در کتابش را گفت انت من علماء العشر علم قرآن چنانست که حق تعالی فرمود
که لا یمت الا المطهرون علیست که مستر آن کند چیزی اهل طهارت و تقدیس و اهل بجز و تنزه
چه مراد از این طهارت نه همین شستن روی و پیش و پاک ساختن جامه و تن خویش است
بلکه مراد تطهیر قلبت از لوث شهوت و غضب و بجز و بجز از عقاید فاسد و نجاسات

کفر و تشبیه و تجسیم و تعطیل و حلول و اتحاد و انکار معاد و حشر ارواح و اجساد و آنچه
بدین ماند و مشخص است که دانستن هیچ یک از این علمهای مشهور در میان جهول و محتاج
تهدیب باطن و بجزید قلب از غنا و انطباع و هوای نیت بلکه با حجاب و ریاست و آرزوی
قضا و حکومت و ذوق صیبت و شهرت و حسد بر همگان و ترقع بر آقران بجهت و زود
حاصل میشود ای نا انصاف اگر فرض کنیم که تو قرآن شنیده باشی و از روی تقلید دیگران
حقیقت آنرا بدانی و کسی از خارج آید و این آیات را بر تو بخواند که لیس کتله شی و هو
السمیع العلیم و انما تو کوانتم وجهه الله و ما من بخوی ثلثه الا و هو را بهم و هو معکم انما
کنتم الرحمن علی العرش استوی و جا و ربک و بدیسه فوق ایدیهم و ما ترکت فی جنبه الله
و مثل الله بسته بری بهم و مکروا و مکرا الله و الذین یؤذون الله و رسوله و اقرضوا الله
قرض احسان و آیات غیر معدود ازین قبیل و همچنین آنچه در احادیث وارد شده مثل ما
تقوت فی شیئی انا فاعله کترو دی فی قبض روح عبیدی المؤمن و انا عند المنکسره قلوبهم
و مثل کنت سمعه و بصر و ید و رجله و مثل من لا فی فقد لای الحق و ان الله خلق آدم علی
صورته ابا خزاهر گفت که آنکس نزدیکست و بابت پرست یا حلولی و یا مشبهی یا از تجسمه
پس حالیا یا آفت کما ایمان دار و اجمالا کما بر سخنان همه حق و صدقت از روی تقلید
دیگران نه از روی بصیرت یا آنکه راه تا و بلی بکلام خدا و رسول صلی الله علیه و اله باز میاید
و لفظ را از ظاهر خود دور می بری که نه مراد است و مراد الرسول و بجز آن علم کلام که
حاصل وی بجز از جلد نیست شی شی و هر مرتبه آن ایمان اجمالی که منقلد راهت بجز

که میزان تکلم قرآن و حدیث را بسنجی پس اگر کسی ایان بمثل این سخنان گوید که آنچه در
و خبر واقعت هم دنیا و بلحق و صدقت چرا منکر میبوی و نسبت کمزور و مجسم و تشبیه
بوی صیدی و اصلا نسبت جمل مجزود راه نمیدهی و احتمال آنکه بمقتضای و ما یعلم تا ولیه
الا الله و الذی یخون فی العلم و مؤدای لعله الذین یستنبطونه جمعی باشند که زبان قرآن
دانند و منطوق مرغان قدسی ایشان فهمند **توجه** دای زبان مرغان را که ندید
شبی سلیمان را **دارم سخن** و یاد بخیرم کرد **فریاد** که فریاد غمی یار کرد عزیز من اگر علم همین
که تو میدانی و علم شریعت و علم تغیر و حدیث نامش نهاد و آنچه تو ندانی و متوالی و انت
صحیح باشد پس قامت علم عجب کوتاه و عرصه دلنا ریل و سیاه و فسخ میدان معرفت و
بجال دانش بنیات تنگ و پای خرد سخت سست و آنک خواهد بود کمال بخود و وقت
و فوق کل ذی علم علیم برخوان و ازین جهاها و کد و نقا و کجیها که در شان آئینه مذکورست
بد آ و پاک شو لعلم اگر جابا یا فی الزوا یا **فصل** چون دانستی که ایمان حقیقی نورست که از
برورد کار عالم بر دل بند می تا بدی هر که در انکار آن نور میگوید و اطفا آن نور می
نماید یا استنرا بومضی میکند فی الحقیقه دشمنی با خدا و ملائکه و کتب و رسول و ائمه علیهم
السلام کرد و خواهد بود و بمقتضای بریدون لیطفئوا نورا لله و الله تم نور و مودای
و حاق بهم ما کانوا به یستزون بعمل خود گرفتار میشود **انکه** در سر جراح **دین**
سلبت بفت کنانش باک بسوخت و بمعدا و الله بستر ز بهم و بید هم فی طغیان بهم بودن
درین غرور بستی و بد بخنی کرد و خواهد محسور گشت و شواهد این معنی در کتاب است

ازان بیشتر است که بخورد آید الله ولی الذین امنوا و در حدیث بنوق علی قاله و الله الصلوة و
واروست که من اگر در عالما فدا کرتی و در حدیث قدسی آمده که من باز و لیتی فدا بار خیف
باشی و بپنک هر که آویز کند آن به که زبیر فقر برهن کند این همت مردان توجه سوهان
میدان اگر خود بنرد بزند را نیز کند **بسا منکر** که آمد تیغ در مشت **بزدل** و زخمی و خیم خویش
را گشت **و همین** نورست که مؤمن از پر تو آن راه اخرت را طی میکنند و هر که تحصیل آن نور
امر فرزند کرده با اطاعت و انقیاد صاحبش نموده در ان روز عالم بدان فراخی و روشنی بود
تنگ و تاریک خواهد بود و راه اخرت بروی مسدود و کامرا نکام برداشتن از وی سخیل
و منقود و اخ خواهد دانست که اقباسلین نور واجب بود در روزی که آن دانستن فائده
نکند چنانچه حال اهل غرور ازین آیه معلوم میشود بوی بقول المنا فقرون و المنا فقات
للذین امنوا انظرونا نقبسن نورکم قیل رجعوا و انکم فالتمسوا نورا فاضر بنیم سید
له باب الجفنه فی الرحمة و ظاهره من قبله العذاب بنا و منهم الرکن مهم قالوا اهل و لکنکم
فنتم انکم و ترتبتم و ارتبتم و غرتکم الاما فی حتی جاء امر الله و غرتکم با الله الغرور ای
متظاهر بسلاح و فضیلت مغرور جا و شهرت اگر ساعتی غرور در تفسیر و تا و بل این آیه
کریمه غما فی ملاحظه بدین شمع تا بان درین تاریک شب و دنیا مطالعه احوال اضیة خود و
افران بنمائی و ذابنه این آیه در نگری ملاحظه جمال معنی خویش و دیگر نوران صلح
و شریعت و صیبت و عرت بکنی چندان رسوائی معلوم شود که پیش از ان نباشد
تو چشم خویش تن بس خوب روی لیک باش تا شود در پیش رویت دست مرگ آینه و ان

و بدلی که انظر و ناقتس من نور کوجه معنی دارد و معلوم شود که قبل از جمعا اول که
فالتمسوا نور اچه حکایت و بیایی که فضر بنهم بسور له بار چه باشد و ان کله سید
و حجاب و سورست که میان بهشت و دوزخ حاجرت و در اندر وی و باطنی وی پر از رحمت
پروردگاریست و در بیرون وی مظهری بر از عذاب و لعنت بی شمارت و ان در بیرون وی که در
رو ظاهرست و بر از عذابت امر و از چشمها پنهانت و آنچه امر و ظاهرست ظاهر آن
ظاهرست و قشر آن قشرست که در روز و روزت المحجم لمن بری برهه کس مکشوف میگرد و
این جهت گفته شده ظاهرش چون کور کافر بر خطا وارد و در نور خدا غرق و جلایان نگاه
باش که چون باد شاه عالم جلایان به بند خواهد که خبر و سعادت برساند و بر غیر خود
متصف سازد نور توحید بر جانش بر تو اندازد و نور تجریدش بخشد لاجرم حرمت و اعظم
صفت آن شود و محافطت نمودن بر آداب صحبت حق عادت وی کرده و مردم آزاراحت
آن عالم ملکوت و قدس و الف بوطین مقربین می افزاید و لذت مناجات و مکالمه حقیقی
در باطن وی قرار میگیرد و دولت تو بستوی بوی میرسد تا بجزدی که از هر جوب و سکی ذکر
حق میشود و از هر تجری و قدری تسبیح بکوش هو شش میرسد و هر تفاوت که برود
راه یافت از ان یافت که قدریست حق ندانستند و با نیک مایه دانش و صلاحی ظاهر می
گشتند و از راه هدی مخوف شدند و شروع در طلب ریاست و جاه و شهرت کردند و در
تمام مجود و کار با اول در آمدند و کار علو رکاشفه نمودند آخر چنان گشتند که
از درک اولیان و سس بدیهیات منسلخ شدند و بقساوت قلب و زندقه و الحاد و بوی

و بطریق باحت و تحلیل عقیدت پیش گرفتند چنانچه حق تعالی فرموده ثم قست قلوبهم من
ذلك فلهی کالحجازه او اشد نسوة و همچنین میفرماید که و لا تكونوا کالذین اتوا الکتاب
قبل فظال علیهم الامد نفقت قلوبهم و کثیر منهم فاستفون بسین که مقدار فرقت میان
مسلمی که حجاره و حدید در نظر سالک همچو دها و روحها روشن و ذاکر و تسبیح گویند
جو گردد بجز عارفان ذرات عالم ملائک وارد و تسبیح مردم کفر خاکی که در روی
بر عارف کتاب مستینت هر جا و انه در باغ و راجعت درون مقر او روشن چراغیت بنعل
آید قوت هر زمانه نقر خاکی بجز عقلی بجایی بود نا محو ما ترا چشم و دل کور و کور نه هیچ
نیست بی غایت بخون تو آینه نور السموات که چون خورشید یابی جمله ذرات که تا دانی که
در هر ذره خاک بجز نوریت تابان کشته زلن پاک و میان مسلمی که دلهار با ثابته حجاره
و حدید سخت و سیاه میگرداند و قاسمی و جاسمی بسیار از ایدرین بخند که دشمنی درویش
و مخالفت اهل دل و دل را سنگ میکند و دوستی و متابعت ایشان سنگ دل بسیار
آنچنان دل که وقت بچایج اند و جز خدا نباشد هیچ اصل هر از بجز اندر بود و درخ
حرف و آرزو دل نبود اینکه فلان کرده بجز آن رویه پیش مکان کو انداز فصل سنا
معلوم شد که ایمان حقیقی که از ادعای صوفیه ولایت گویند چنانچه آمده ولی الذین امنوا
بجز جهنم من الظلمات الی النور و آلت بران نوریت که از خدای تعالی بر دل بند و تابند
وی را بسبب آن بقریب خود را میدهد و جوهر وی از جنس خواهر عقول و ملک نکه
مقربین میگردد اکنون بدان که پیش از آنکه این نور بر دل فایض گردد و میاید که ان

آن

همچو این صفتی و مجلو کرد از زینک معاصر و تعلقات نیز که همه در اینها در اینها بودن حاصل
 نظرت العوا و بعضی از قوت بنعل می آید بوسیله اعمال و افعال صالحه و نکالیند ریاضات
 شرعیه و بعضی هنوز از قوت بنعل نیامده اند و در بعضی آن قوت سبب اعمال نیکه و اعتقاد است
 رویه باطل گشته و آن قابلیت که بحسب اصل نظرت بوده از آن سلب و منسوخ گردیده
 و اینست معنی تسخ باطن که در مذهب ما حقت چنانچه اشاره بدان است و آنچه حق تعالی
 فرموده که مثل کمل الکلب اشاره بمنج حیوانیت و همچنین آنچه فرموده که قلوبهم
 من بعد ذلك هم کالحجارة اشاره بخول باطن بسوی طبیعت جمادیه که بعضی آنرا
 تسخ گویند اینجا محل تحقیق این مسئله نیست زیرا که کلام دراز کشیده میشود و از جمله
 آنچه مقصود از این رساله باز نمی آید پس گوئیم همچنانچه آنچه محسوسات را پنج چیز
 و حجاب می باشد از آنکه در روی کسوف شود صورت مری حجاب اول نقصان جوهر
 وی همچو جوهر آهن باشد پیش از آنکه ساخته و گداخته شود و مشکل برود آخته
 کرد و حجاب دوم زینک و کدورت و جث که در روی موجودت بعد از ساخته شدن
 و مشکل گردیدن و حجاب سیم آنکه محاذی صورت نباشد و مخروط از آن باشد چنانچه
 پشت آنست بصورت باشد حجاب چهارم آنکه میان وی و صورت مطلوب حجابی فرو
 هسته شده باشد حجاب پنجم آنکه ندانند که حقی که صورت در آن حقیقت کدام است
 تاروی اینست بدان جهت مواجه و محاذی سازند پس همچنین آنچه دل که مستعد است
 که در روی تجلی کند حقیقت حق و حقیقت همه اشیا که هر چه آنکه سرور کائنات علیه و

افضل الصلوات بعد از پروردگار عالم طلبیده است بجهت خود و خواست است عالی نشین
 که رب آریا الاشیاء گاهی خالی نباشد از علو و حقه مگر بسبب یکی از اسباب و موانع
 پنجگانه مانع اول نقصان جوهر دل که نفس ناطقه است گویند همچون نفس کوه که
 اینست روح ایشان هنوز از آن خالی و آب بدن بیرون نیامده و همچنانکه آهن در کان و
 شیشه در سنگ و مدغش در روغ و زیت در زنبوره پنهان است نفوس این ناقصان در
 کدورت و غلظت و آبدان مستغرق و مغور گشته جوهر صید غنی شده در روغ همچو
 روغن اندک در روغ آن در روغ این تن خاک بود راست آن جان آفلاکی بود تا
 فرستد حق رسولی بنده روغ را در خره جنبانند تا بجنبانند همچو روغن تا بدان
 پنهان بودن مانع دوم کدورت و زینک فاغشینا هم فخر لا بصرون مثل کدورت معاصر
 و جث نفس که بسبب بسیاری شهوات و فسوق و زعفر حاصل میشود و مانع صفای دل و
 جلای روح میگردد و بقدر بسیاری کدورت و زینک و ظلمت مانع میشود از تجلی حق و انعکاس
 آن نود که بوی آشیاء دیده میشود در دل و هیچ گناهی و خطای نیست که اثری در دل از
 کدورت وی حاصل نشود که فن بمل شمال ذره شراب بره پس اگر معاصر بسیار شود و کدورت
 و ظلمت مسوخ پیدا کند دل را چنان میکند که از استعداد انکشاف علوم در روی نماند و
 قوتش باطل گردد و قطع علی قلوبهم فهم لا یفقهون سبیم اغراف و عدول از حقه طلبت
 همچنانکه دل بعضی صالحان و عادلان که اگر چه صافی باشد از غش گناهان و کدورت
 و لوح ضمیرش از صورت غیر ساده و از برای انکشاف علوم و آموخته لیکن نور معرفت در وی

آثری

می آیند ازین سبب که همش مصروف بجا طلب حق نیت و آئینه ضمیرش باشد نظر کعبه مستوی
مخاذهی نیفتاده و وجه باطن خود را با جانی که اصل علوم و حقایق معارف از جنات حق
ساخته چنانکه حق تعالی از طویل علیه حکایت کرده که تحت جمیع لذی فی نظر السموات
والارض جنینا و ما انما المشرکین بسا باشد که تمام فکرش در تحصیل تفصیل طاعات
و عبادات بدیقه و تطهیر و توبه بدین و جلوس در صوامع و مراقبه اوقات صلوات و
نوافل عبادات و غیر آن و بقیه اسباب معیشت دنیاوی صرف شده باشد و چنان
فکرش مستغرق این مقاصد گشته که ضمیرش هرگز متوجه تا مثل در حضرت الهیت و
حقایق عالم جبروت و اسما و صفات و افعال ملک و ملکوت نمیکردد و ذوق تنگترش
در کیفیت خلق سموات و ارض و وقایع معرفت این موجودات چنانچه امر آن در حدیث
مواضع از کتاب واقع شده مثل اولم نظروا فی ملکوت السموات و الارض و ما خلق
من شیء و ان عسی ان یکون قد اقتربا لجلهم فبای حدیث بعد بو مضمون و نظایر این
آیه هنوز نجیبید و بلکه ذهنش از امثال بن معافی و آیات معضات که و کاین
آیه فی السموات و الارض بیرون علیها و هم عنها معضون زیرا که در آئینه دل مرتسم
نمیشود الا آنچه تو چشم بدان مصروف است فانی تصرفون پس نظر کن ای عزیز من که
هرگاه مقتدر بودن قلب و مصروف بودن همت با اعمال و طاعات مانع باشد از انگشت
حقایق و تجلی حق هر چه سان باشد ولی که هیت مصروف باشد تحصیل مرادات
دنیاوی و لذات حیوانی چهار حجاب سذاست و جملات من بین ایدیم سذاست

خلفهم سداوان مثل اعتقادات معتقدان و مستعصبان مذاهب که در اول حال ایشانرا
حاصل شده و جایگزین مرآتینه دل را از آنکه صورت حق در وی ظاهر شود و نور بین
در آنجا بر تو افکند اکثر مردمان هر آنچه از پند یا استاد در ابتدای امر شنیدند بدان
گرویدند در دل ایشان صوح پیدا کرد و بمثابه سدی در راه سلوک ایشان شده که
از آن بد شد میسر نیت و لکن آیت الذین اتوا الكتاب بکل آیه ما تبعوا قبلتک و
هر یک از آن اعتقادات بجای غلطی شده در گردن نفس ایشان که نمیکارند سر را بجای
چیناسند و جملاتی اغناکم اغلا لا فی الاذقان فهم مخبون هر که را تقلید بدان
گیرند بر دل و چون غل و زنجیر شد این شاخ که عصای ره شوند گاه سدا و هرگز
شوند ناقص از تقلید آبا نگذری کافر هرگز از زمین بخوری تخم حجت بدان
که مطلوب در آنجاست زیرا که آنچه مطلوب حقیقت حاصل نمیشود در آئینه ضمیر الابد
صوری چند که مناسب مطلوب باصلی باشد در وی در آید مثلا اگر کسی خواهد که آنچه در قفا
و بست به بیند و در راه با صره صورتش در آید محتاج میشود بدو آئینه دیگر همچنین هر
علمی را ممکن نیت که راه بدان مطلوبی که او را حاصل نیت یزد الی واسطه ملاحظه نمود
مطلوبی چند مناسب که اول حاصلت و ترتیب نمودن بروحی که مؤدی بدان مطلوب گردد
بلکه حصول هر علمی از علوم نظری محتاج بدو علم دیگر لا قدری باشد و این معنی محتاج اند
شرحیت و آن چنانست که نفس هر یک بمنزله آئینه گروست که از جمیع جوانب محاذیست
با صورهای که در لوح محفوظ واقعند و درین آئینه پیش از آنکه بریاضت و جود خویش

زود و کم و چیزهای نزر و بک مثل محسوسات و بدیهیات و قضایای عامه چون کل اخطار من
 و التیقینان لا یجتمعا و نظایر این معانی در روی بی فکر و ریاضت حاصل میشود و انبوی هر کس
 و اما چیزهای نزر که از نظریات کونید موقوفست باینکه چند دیگر که زود و شده باشد
 و در روی مطلوب چند روی نموده و هر چند آن نظریات ازین نشاء بشری و دورست و بجهت
 قدس الهی نزر بکنز با اینهای بیشتر احتیاج دارد و این آنها اگر چه در ابتداء حال بیغیبت
 متعلقه و متکثر است اما هر اجزای نفس اند و در آخر هر یکی خواهند شد و از انفس کل کونید
 و آن صورتها نیز یکی خواهند شد و از اعتدال کل میگردند چه نرسد چنانچه گذشت بمنزله مرآة
 بزرگ گزینی است که آینه هر علمی و مطلوبی قوس ازانست که مواجه است با یکجستی از حیثات
 لوح محفوظ که مکسوب قلم پروردگار است و هر قوسی که از روی بخیلی میشود از نشاء و حرکات
 آن صورت که مواجه است از لوح محفوظ در وی حاصل میگردد و یا بخیلی میکند صدق را
 آینه دارد شاهد مقصود من روی آینه کار در جان دران پیدا شود تا وقتی که همه کالات
 در روی ظهور یابد و فرق میان حصول و بخیلی نزر اولوا الابصار محقق گشته کویا انگش
 مقام فضول که بخیلی ندانند و زجول بعضی از نادانان حکمت مثل فر فرور یوسن ساگرد از
 که مقدم طائفه مستانیان است بران رفته اند که نفس آدمی نگاه که از قوت بفعل آمد در
 ادراک معقولات با عقل فعال که قلم پروردگار است متحد میگردد و ما این مسئله را در کتابها
 خود بیان کرده ایم بر وجهی که مزیدی بران متصور نیست و این موضع محل ذکر آن نیست پس
 برین مقدمات کونیم که نفس چون ابتدا گورت روی بجان طبیعت بدن دارد و پشت بطن

عالم قدس کرده پس روی در مطالعه مطالب جمعه محتاج باینهای متعدد است همچون کسی که خواهد
 در صورتی که در پس رشتا و واقعت درنگرد او را و آینه در کار است آنکه نزر بکتر است
 مثال مقدمه صغری است و آنچه دور ترست مثال مقدمه کبری است و آن مطلوبی که از ملاحظه
 آینه دیده میشود مثال نتیجه است و باز اگر خواهد که در صورتی دیگر که در صورتی که مخالف
 صوب آن نتیجه است واقع باشد نگر باز محتاج بچند آینه دیگر میشود همچون دریا مطلق
 حقیقی بر مرآة نفس انسانی را چه آنها و بیجا چه چند واقعت که جز از انداء و تربیت مقدمات
 که فی الحقیقه آینههای روحانی اند و در ابتداء حال ملاحظه آن مرآت از حاصل نمیکرد
 مقصود وجود اس و جان آینه است منظور نظر در دو جهان آینه است دل آینه جمال
 شاهد شایسته و بر هر دو جهان غلا و آن آینه است و اینست معنی سیر بالکان راه
 حقیقت زیرا که سالک هر دو نظرش از آینه بآینه دیگر می افتد تا وقتی که وی بقصد حقیقی
 برود و کلام در وادی قدس نقد صدای او آنا الله فاخلع نعلیک بگوش هوشش رسد بعد
 از آن آن آینههای همه یکا رکزدند و غلبین کبری و صغری هر دو منخلع شوند و بر وجهی
 با حق مکالمه حقیقی روی دهد و علمک عالم تکن تعلم و کان فصل الله علیک عظیما بلکه
 علمش عین کرد و جبرش عاینه کرد که لیس المخبر کا المعاینه دردی که با فسانه شنیدم
 هم از غیر از علم بعین آمد و از گوش تا گوش ایحیاست که کلیدا و اجاب اضراسه و الفتح از
 حضرت و عند مفاتح العیب لا یعلمها الا هو یفرستند و قفل بشریت امر علی قلوبنا لقیالها
 بر دارند و در خزاین ملکوت وان من شی الا عندنا خزائنه بر روی جان بکشاید و ادوی

بلا مکان عالم ملکوت راه دهند و قدسین لکم حبث لاین ما را بجز این زمان نماند و گریست
 جز در رخ و فرودس مکای و گریست و اهل ملکوت بسلام وی اندر در آیند بدخون علیهم
 من کل باب سلام علیکم زیرا که جان همه چیز در آنجاست و روح همه از آن عالم هویدا است و
 كذلك نری ابرهیم ملکوت السموات والارض ولیکون من الموقنین چون از ظلمات آبرو کل بگذر
 هم خضر هم آبریزد کاف ما ینم اینست سیر الی الله قل هذه سبیل او علی صبره انا
 ومن اتبعنی و بعد ازین سیر فی الله است و من الله و بانه است و من خلقنا الله یهرون الحق
 و بعد بدخون عیسی من و منجز من این نفس است هر دل که شیطان نفس زند شود
 و الله یقول الحق و هو یدعی السبیل در سیر آینه طوطی صغیر داشته اند آنچه است ازل
 گفت بگو میگویم لوح دل را پاک گردان از سوخ تا خوار اند روی یزید منسوخ صا و کرد
 لوح از نقش خطا تا رخط ایزدی یا بدعا اولئك کتب فی قلوبهم الامان ما یدهم بروح
 منه جهاد و اوستادیم بیرون حال خوشتر بر بحر افادیم **فصل** اکنون بدانکه
 سالان که هر خلق را الله خدای نما و واسطه ملاحظه صفات و اسما کرد اند و کاهم خورا
 مرا اتم ملاحظه اشیا و اینجهان فاسازد و اول سیر من الخلق الی الخلق است و نافی سیر
 من الخلق الی الخلق است و اشاره با اولت ستریم اما نافی الا نافی فی انفسهم حتی سیر لهم
 انه الحق و رودید بدست ار که هر ذره خاک جایست جهان نای چون در گری و اشاره
 باینست اوله کیف یرتک الله علی کل شیء شهید کسی که معرفت نود و صفادید و نهر چیزی
 دید و اول خدا وید ما را یثیثا الا و را بینه الله قبله و هر دو علم از علوم حقیقیه است و اول را

برف صوفیه علم توحید میگویند و برف حکما الهی بن علم الهی و علم کلی میگویند و دوم را برف
 صوفیه علم آفاق و انفس میگویند و برف حکما طبیعین این علم منقسم است بدو علم یکی علم
 سما و عالم و یکی علم نفس و هر دو بحسب غایت و غرض راجع بعلم توحید میگرد و ای عزیز در ما
 درین زمان از علم توحید و علم الهی خیری نیست و من بند و در تمام عمر کسی ندیدم که از وی برف
 ازین علم آید و از علم دوم نیز که علم آفاق و علم انفس است چندان بصاحتی یاد انشدان این
 زمان حاصل نیست تا بد بکاران چه رسد و اکثر در مان بغیر از محسوسات بجزری اعتقاد دارند
 یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا و هم عن الآخرة هم غافلون و از آیات الهی و ملکوت آسمانها
 و زمینها غافلند و از قدرت بر ذات اولی و انوار عراض نموده اند و کاین من آیه فی السموات و الارض
 بترن علیها و هم عنها معرضون ای بند و خشود بیکبار یک چون جزو کاه و بعلت خوارگی
 غافل ازین دانند که جوید فارغ ازین مرکز خورشید کرد اری صاحب نظرانست که از بجز این
 جد غم از روزگار آنچه ممکنان از آسمان و زمین بدین چشم می بینند و میداند پیش از آن
 که کسی سستی را و فرشی را بدین چشم که کا و و خورا و دران شرکت است بیند و دانند و
 السماء ستمنا محفوظا و هر عن ایها غافلون ای عزیز انشدان افلاک را که تو هر چیزی
 می شناسی و از جهادات می شمری و از آیات آن اعراض نموده و دانستن آنرا بدعت میدانی
 بدین که خداوند جل و کرد چند جا چون تعظیم نام آن می بزد و قسم بدان یاد میزاید
 که لا اثم بمواتع التجور و انه لقس لوتقلون عظیم و بیت مهور و ستم فروغ نامش کرده
 و عرش اعظم و محل استوار رحمن میگوید **فصل** حالای ای مشرک عاجله و ای عابد سکن

ولا اكرسى بر تو معلوم سازد كه هيچ چيز از اركان ايمان نميدانم و از نظر كه آن فرض عين است
نداري و بزور كفايت و ديگر فرع كه در تمام عمر ترا بدان حاجت نمي افند عمر خراج ميگويي
در جواب چه خواهی گفت بغير آنكه راه محمود و عناد پيش گيري و شروع در تشنيع و بجاج نمانی
و در مقام دشمنی و عداوت با آنكس در يافتی يا كوفی كه زياده از اين مرتبه كه همه مسلمانان را
در اول حال حاصلت بر كسي واجبناخته اند و بدین مكلف نكرده و اگر نه حال عوام
و ناصان چه ميشود چه اگر همه كس دانستن حقايق دين و معارف اهل يقين واجب باشد
جرح لازم آيد ای مغرور مفتون جاه و غرّت وای مگور استدر اراج و نخوت ندانست كه
تكليف بقدر عقالت بسا بود كه آنچه بر بعضی عقلا واجب باشد بر ديگري واجب نباشد
آيه ليس على الضعفاء ولا على المرضى نحو انذ و آيه و آخر ونا عرفوا بذنوبهم غلطوا اعلا
صالحا و آخر سينت اعسى الله ان يتوب عليهم نشيده و آيه و آخر و من رجوت لمراته
اينا بعد بهم و اما يتوب عليهم تفهيمه عامي بچاره كه راه هيچ مقصدي نبرده و كار در راه
هيچ منزلي نگشاده و هيچ شري و خيرى از وي نپوييد جز آنكه در سخت و رنج و سخت
كل نپويي و اخلا باشد چه خواهد شد اكثر اهل المجته بله كار با مثل نپويست كه بجمله
و مگر مرغ را از هوا نازل يساري و ماهي را از قعر دريا صيد ميكني و جواهر و لعل و در
مرجان از بحر و كان استخراج مي نمائی و با شيطان در كياست دينا و حيله اي نفس و دعا
هم عتافي ميكني كاش تو نيز وسايل مجادلان ساده لوح و داخل الجهان مي بودي كه
البلاده ادق الى الخلاص من فطانه بتره شيطان از زير كي ملعون كرد بد عقل جزوي

عقل را بدنام كرد كام و دنيا مردان انا كرد اي خود پسند عاقل و اي زيرك غافل يا بمنقضا
و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته و مؤذني و من يكفر بالله وملائكته و كتبه و رسوله و اليوم
الاخر شرط هر مؤمنی هست كه اين حارفي را كه عبارتست از معرفت ربوبيه و علم توحيد و
علم مفارقات و ملائكه و علم وحی و رسالت و علم كتب الهيه و شريعت و معرفت روز قيامت
و بر تمامه نفوس و اجساد و همچنين دانستن احوال بر ارض و عذاب كور و بعثت من فن
النبور و تحصيل مافي الصدور و نشر صحايف و كتب اعمال در روز نشور و ميزان و حساب
و جنت و نعيم و كوتر و نسيم و آتش و جحيم و ذقور و ميدانند يا شرط نيست اگر چنانچه دانستن
اين اصول و اركان از شرائط مؤمن و لوازم ايمان هست بيا بگو كه توازين معارف كلام را
ميدانيم و هي شناسي حقا كه بسياري از متكلمان كه از راه بحث و گفتگو و طريق مجادله و
مباحثه در ذات و صفات و افعال حق و كتب و رسولي سخن ميگويند صفتي چند از براي
خود اثبات ميكنند كه اگر از براي بيشتر هي اثبات كنند بخواد رنجيد و جحيم بروحي و
حق را تصور کرده اند كه جوهر نرس كه واپس زين جواهر عالم ملكوت است از ان شرفست بلكه
طبيعت كه جوهر نيست ساري در همه اجسام به بساطت و شرافت از دست از آنچه ايشان و پرا
معبود حق و انكاشته اند و همچنين تجويد را بروحي تصور کرده اند كه كسي نفع شريك از طبخ
و خباز و در و در و بنا نمائيد و ملائكه خدا را چنان تصور نموده اند كه مردمان مرغان پروا
كنند و را چنان تصور نمايند و همچنين جبر خدا را در دانستن كتاب و وحی زياده از آنكه كسي
بتقليد از ديگري حافتي فرآكبرد ندانسته اند فرق نزد ايشان هين است كه وي عليه واله السلام

متقدم جبرئیل علیه السلام و دیگران مقلد بشر و ندانسته اند که تقلید داخل علم نیست علم
 حقیقی نوریت است که از خدای بر دل هر بنده که خواهد نازل میگردد و مکان ایشان چنانست
 که پیغمبر بطریق محمود قرآن ارفعی حفظ نموده و همچنین ائمه هدی و اولیاء خدا علیهم السلام
 هر یک از بکری بطریق نقل و روایت سخن شنیده اند نه آنکه بمتقاضی و علم آه من لدنا
 علما از حق تعالی بر دل نورانی ایشان بسبب اتصال روحانی با عالم غیب فایز گشته و بعد
 از آن از راه دل بزبان آمد و از جانب غیب بجانب شهادت ظهور نموده ^{بروزی} بر روزی
 صحیحی دل که تا سازد ملک پیش تو منزل از تحصیل کن علم وراثت زهر آخرت میکن
 حراثت علم و وراثت بر عکس علم وراثت است زیرا که انبیا علیهم السلام اولی عقل اشیا
 میکنند بعد از آن تجل می نمایند بعد از آن احساس بدان حاصل میشود بعین آنچه عقل
 نموده اند و علماء اهل نظر که ایشانرا حکما گویند اولی اشیا را بجهت ادراک میکنند بعد از آن
 بخیال انتزاع صور قیاس میکنند بعد از آن بتعقل انتزاع صورت عقلی کرده و ادراک کلی
 مینمایند و طرق اولیاء علیهم السلام متوسط است میان طریق اشیا و حکما و اما طریق غیر ایشان
 بجای نمیرسد که اطلاق و همچنین از ایمان با آخرت و اثبات نشاء ثانیه و روز قیامت
 و احوال آن که برابر بخیا هزار ساله نیاست آن قدر ضعیف گرفته که کسی که بگوید که فردا
 روزیست از جنس روزهای گذشته چنان و چنان خواهد بود و طایفه را مالک بجهنم
 خواهد داد و طایفه را رضوان بر بهشت خواهد خواند همچنین که سلاطین دنیا جمعی را که
 گفته ایشان شنیده اند و فرمان نبوده اند سیاست کنند و جمعی را جاهد و منصب بخشند

علم آن توان بود

صها این اعتقادها صبیان و زنان و جاهلان را نیکوست که داعی بر اعمال خیر و ادای
 امانت چه در بی تو ازین دین الهامین که بر خود حمل میداری تو جابر نشستی چون
 زنان در کوی ارباب میداری ز جمل خویشین عار زنان چون ناقصان عقل و دینند
 چرا مردان ذایبان گزینند باش تا روزی که وعده و من و دانهم بر رخ الهی بودیم چون
 در رسد و صحیفه بود بخند کل نفس ما علمت بر خیر محضرا و ما علمت من سوء تو در لوان
 بینها و بینه ابد بعد مطالعه نمانی و جمال بجزر الناس بود القیمه علی بنایم حجاب کشا
 و حکم بود باین مال و لایون الامن و الله بتلب سلیم چهره نماید که در علم این زبان زمان
 علم داری ز پیوستی ز جمل هم داری آنچه امر و زرب پوش بود آن زرب پوش خیر خواهد
 شد و واقعه فیومند و وقت الواقعة و انشقت السماء فی یومئذ و اهیه با تو گوید که
 اجسام دنیا همچو برف در آفتاب قیامت چون که لخته میشود با تو این طهارت لای و هو
 تا دم مردن همه و بس و جمیع کذشکان زناهای ماضی و آیندگان زمان مستقبل چون
 درین وقت بلید زمان بمتقاضی قالن الاولین و الاخرین لجموعون الی صیقات یوم صلوة
 جمع میشوند و همچنین جمیع کاینات سابق و لاحق چون در یک مکان بمتقاضی فاذا هم
 بالسا هر بازداشته میگردد و چه معنی دارد بپوستن الارض غیر الارض و السموات ^{بروزی}
 لله الواحد القهار نامعلومت کرد و انکا که اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدی فانا
 رجعت تجارتهم چگونه است زشت بود روح قدسی مستظروا انکا تو در عز و جاه و مالی
 همین امرین باخی اوم ما فی همتك و ما احسن نساك طلبتك فتهرب منی و یطلبک غیر ی

فتأ تيد اندمه عمر من بی همت نماز آمد برین مجال حسوفه فوان بکشا در بخ نقاب و سبکت
 بر از باری بگر که از که بمبانی از ای جوایز و نفوس مردمان در ابتدا هیچ علی و مرتضی
 نیستند و غیر از نقص بشریت و ضعف و خلق انسان ضعیفا علی نمیدارند لیکن بعد از
 مدتی بواسطه حظوظ عاجل و خیالات باطل دنیا که شیطان بواسطه ایون غفلت
 غرور در سر ایامانی اهل جلق خلق فریاد بریزد و چندین مرض و آفت در نفوس مردم
 پدید می آید و ما بعد هور الشیطان الاغری و حاصل آن در عاقبت هیچ چیز نیست خبر
 از آنکه از فطرت اصلی برخوردارند و جوع بدان دیگر ممکن نیست و نمائی فارجهنا
 نعل صالحا نمائی امریت محال با بارگرا رسیده باشی همه عمر لذات جهان چشیده باشی
 همه عمر هم آخر کار مرگ باشد و آنکه خوابی باشد که دیده باشی همه عمر **فصل**
 در دانستن علم صالح و علم نافع ای مشرع عادل و داعی و فقه شناس غافل اگر لحظه تأمل
 نمائی در بنی آدمی که و ما امر و الایعبد و الله مخلصین له الذین حنفا و یقیموا الصلوة و
 یؤتوا الزکوة و ذلك الذین العتبه معلومت شود که باین اعمال برفی و علوم ظاهری و باطنی
 زبانی و غماز آراکافی و روزی و دهانی و مذکوره نافی و حج زبانی و تصنیف باطن از عشق اعتقاد
 ربه و بدیع و اهواء و تنویر قلب از زبیا و از اغراض فاسده دنیا و داعی نفس و هوا را
 بمنزل سلامت و بجات آخرت نمیشود برود طاحت عبارات و فینت الاشارات و ما
 نعتنا الا رکیعات کعبناها فی جوف اللیل بدانکه علم بی نفع و عمل بی علم نبود نشیبا
 بهتر است از آنکه باشد و در دعاهای ما اثر از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله وارد است

که نفوذ باطن من علم لا ینفع من دعا لا ینفع زبیرا که صدقته و غرور از فریک ازین دو نیا
 میشود که یکی از آنها کافیت از برای اجابت دعوت شیطان و قبول سوسه ابلیس همین از
 بعضی ارباب قلوب منقول است که فتنه الحیث استند من فتنه الممال و الاهل و الولد و کیف
 لا یخاف و قد قبل لیسدا البشر صلی الله علیه و آله و لو لا ان یتنک لعدتک ترک الیهم
 شیئا قلیلا و دیگری گفته اذ طلب الرجل الحدیث او تزوج او سافر و طلب المعاشر فیند
 رکن الی الدنیا مراد طلب آسائندعالیه یا طلب حدیثی که در طریق آخرت احتیاج بدان نیست
 و دیگری گفته ادرکت الشیوخ و هم یحقون باطن من العالم الفاجر بالسنه و اخذت
 عیسی علیه السلام رویت که گفته کیف یكون من اهل العلم من یكون مسیره الی الآخره و هم
 علی دنیا و کیف یكون من اهل العلم من یطلب الکلام لیخبر به لایعمل به و از حضرت پیغمبر
 صلی الله علیه و آله منقول است که فرموده او حی الله تعالی الی بعض انبیائه فالذین یفتنون
 لغير الذین و یعملون لغير العمل و یطلبون الدنیا بعمل الآخره و یلبسون للناس لباس کس
 الکبائر و قلوبهم کالذئاب الستمه احلی من العسل و قلوبهم امر من الصبر ای ای نخاد عن
 و بیست هفتون لا یختر لهم فتنه نذل الحکم حیرانا و محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله در کتاب
 کافی از امیر المؤمنین علیه السلام روایت نموده که آنحضرت از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده
 که فرموده العلماء رجلا ن رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج و عالم تارك لعلمه فهذا لئین
 اهل النار بناذون عن ریح العالم التارك لعلمه و هم از امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده که
 نموده که فرموده ایها الناس اذا علمتم خسا عملوا بما علمتم لعلکم تفتنون ان العالم العالم

بغير بصيرة كالجاهل الحائر الذي لا يستيقن عن جملة بقدرات الحجة عليه اعظم والخشنة
على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على الجاهل والمتحيز في جملة وكلاما حائرا بايزوا
امام جعفر صادق عليه السلام روایت موفه كه من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في
الآخرة نصيب من اذخير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة وازا امام محمد باقر عليه السلام
روایت کرده كه گفت من طلب العلم لياهي به العلماء او يماري به التسقيا او ليصرف به حجة
الناس اليه فليتبون متعهه من النار وامايت قرأ في الاحاديث واخبار درين باب
حديثها بيرونيست ونقل او درين مختصر سخدرست ليكن بايد كه معلوم همكان باشد
كه آنچه در باب مذمت علمي عمل واقع شده آن علميت كه غير مكاشفه باشد دريكه دانستن
معارف الحقية ازين تقاير و عيوب و غوايل مبركت و از همه آفتي آزادست و دانستنش
عين مطلبست و هر چند كه زياده دانسته شود بحسب كيت و كيفيت بمرت و اما علمي كه
شغلق بعلت و از علو و معاملات نه از مكاشفات دانستن آن بقدر عمل و كفايت
است و زياده از علم و انشور و بالآخرت و اين معني نود عارفان بوضع بيوسته و
ولايل و شواهد آن بسيارست و اگر بذكر آن مشغول شويم سخن دراز كشيده خواهد شد و
انجا كه كس است يك حرف بسيارست اي عزيزا كراضاف و ارب و هوش بجاي خود است
به بين كه شيخ زين الدين عليه الرحمة لوزاب المتكلمين خود چه نقل ميكند چنين گفته كه
قال بعض المحققين العلماء تلك عالم باسم غير عالم باسمه فهو عبد استوت المعرفة الالهية
على قلبه نصار مستغرقا بمشاهدة نور الجلال والكبرياء فلا يتفرغ لتعلم علم الاحكام والا

ملا بد منه وعالم باسمه غير عالم باسمه وهو يعرف الحلال والحرام ودقائق الاحكام ولكنه لا
يعرف اسرار جلال الله وعالم باسمه ويا براسه فهو جالس على الحد المشترك بين عالم المفقول
وعالم المحسوسات فهو تارة مع الله بالتحبلة وتارة مع الخلق بالشفقة والرحمة فاذا رجع
ربه الى الخلق صار معهم كواحد منهم كانه لا يعرفه و اذا خلا بربه مستغلا بذكره وخذ
فكانه لا يعرف الخلق هذا سبيل المرسلين والصدقيين وهو المراد بقوله صلوات الله عليه و
سائل العلماء وخالط الحكماء وجالس الكبراء المراد بقوله سائل العلماء العلماء باسمه
غير العالمين باسمه فامر بمثلهم عند الحاجة الى الاستغناء واما الحكماء فهم العالمون باسمه
الذين لا يعلمون او امراته فامر بخياظتهم واما الكبراء فهم العالمون بهما فامر بحياظتهم
لان في مجالستهم خير الدنيا والآخرة ولكل واحد من الثلثة تلك علامات فالعالم باسمه
الذكر باللسان دون القلب والخوف من الخلق ورون الرب والاستغيا من الناس في
الظاهر ولا يستحي من الله في السر والعالم باسمه ذا كرخانف مستحي اما الذكر فذكر القلب
لا اللسان والخوف خوف الرجا لا خوف المعصية والحيا حياء ما يحظر على التل احيا
الظاهر واما العالم باسمه ويا بره فدرسته اشياء الثلثة المذكورة للعالم باسمه فقط مع ثلثة
اخرى كونه جالس على الحد المشترك بين عالم الغيب وعالم الشهادة وكونه مسلما للمسلمين
وكونه بحيث يحتاج اليه الغريقان وهو مستغن عنها فمثل العالم باسمه ويا براته كمثل
الشمس لا يزيد ولا ينقص ومثل العالم باسمه فقط كمثل القمر يكمل تارة وينقص اخرى ومثل
بامرته كمثل السراج يحرق نفسه ويضيئ غيره پس زياره كه بعلم ظاهر وصلاح وبيصيرت

بصيرت

منون و مغرور نگردی که هر شفا و فی که برود و آن راه یافت از غرور علم ظاهر و علم باطن
 راه یافت و آنچه در نفس الانیاء خوانند با احوال منهد و اولیا شنیده از مصیبتها و
 محنتها که جانندان نبوت و ولایت و اهل بیت عصمت و طهارت راه یافته اگر نیک در باب
 آنها هم از نفاق و کید اهل شید و ریا و غدر و حیل و متشبهان با اهل علم و تقوی برخاسته
 علی مرتضی علیه السلام بر بصر این ملجم بر زمین افتاد بلکه بسکینین شهید صلاح ابو موسی
 و سرکه نفاق عمرو بن عاص شربت شهادت نوشید و امام حسین علیه السلام زنجی بریداد
 شمر ذوالجوشن خواستد بلکه همچون افیون پرستم مکر و اضون و تریاق پر زهر نفاق
 اهل نفاق خوشتر یا خاک کربلا آنچه شد که قتل المحسن بود و التستیفه و همچنین بارها
 جگر حسن مجتبی علیه السلام از کبید و غنچه خانی محویه بجان محنت ریخت و برین قیاس
 هر چه بسا از آئمه علیهم السلام واقع شده هم بزور شیدا عدا و مکر و تلبیس ارباب نفاق
 و ریا بوده و با این همه ظلم و بیداد و فتنه و فساد که ارضیانش سر زود در آرزاء و قد
 و منزلت اهل ولایت و حقیقت کم نگشت و در دنیا و آخرت معزز و مکرم بودند و خواهد
 بود بلکه این طایفه اعداء خود را در دین و دنیا رسوا کردند و بجزاب سر مرد و بخت
 الهی تا ابد خویشین را مبتلا ساختند آنان که ز دوست گزیند هم در کوچه پنهان
 آرمیند هم در معرکه دور کون فتح از عشقت با آنکه سپاه او شهیدند هم و بر
 حسب لایحیق المکر السی الاباهله کرده ایشان بدیشان بازگشت و بجزای و جاق هم
 ساکان نوابه بسته زبون گرفتار کشند با شیر و پلنگ هر که آویزند آن به که زیر نغز

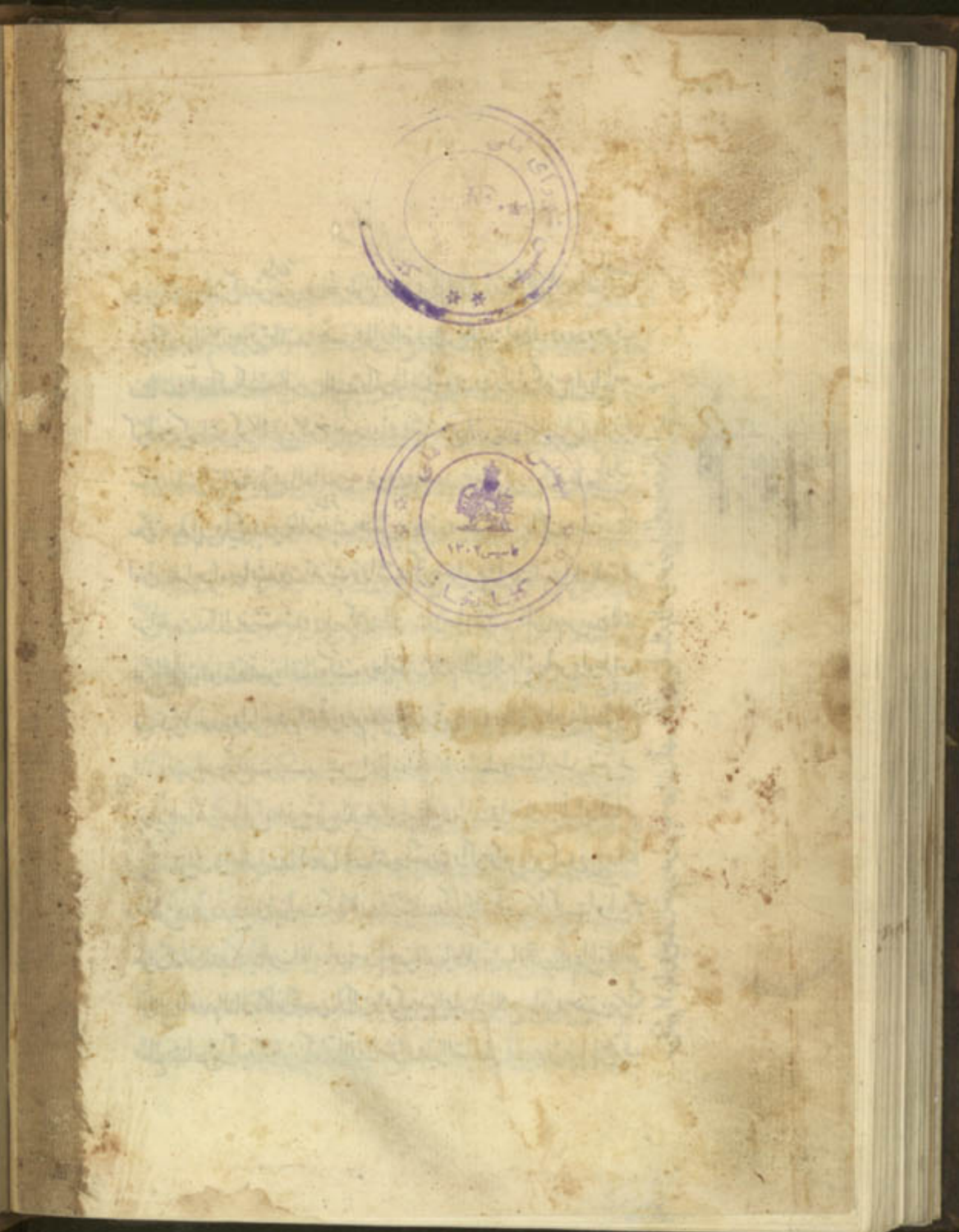
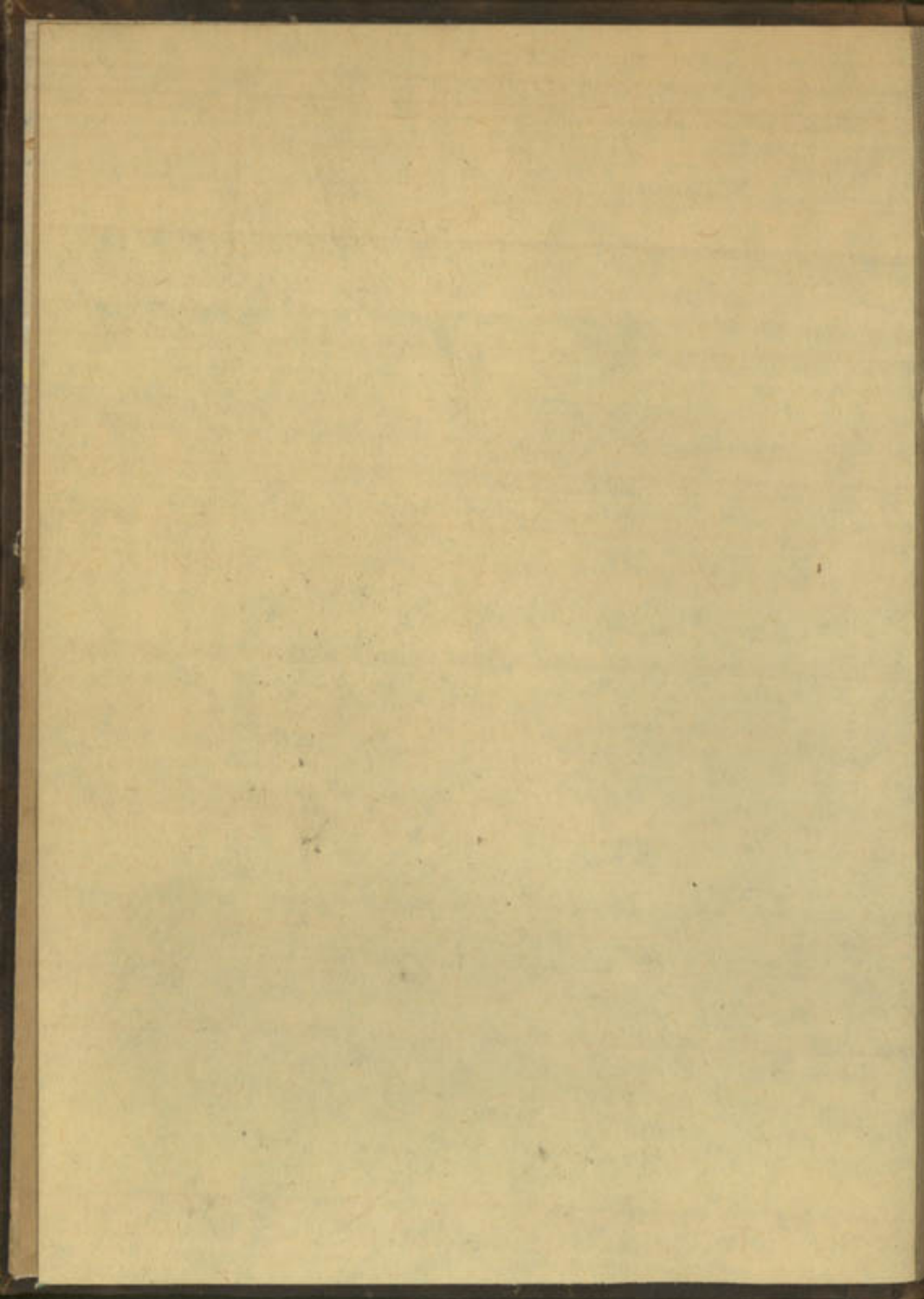
اوجال الدبر که مایف

برهیز کند این همت مردان توجه سوهان میدان که خود نبرد بریزد را تیر کند بریدند
 لیطفنوا نورانته با فواهم و اندمتم نوره ولو که المشرکون هر که در سر چراغ دین
 افروخت سبست پند کناش باک بسوخت ای عزیز از امر مذکور را شاعر خود کردن
 در خوابگاه غرور خوابیدن و عمل بر حجاز صرف کردن و تعامی و در دیدن نه بسر کار بست
 فردا کشفنا غنک عطاء ک فصرک البور جدید و تو گوید که در چه کار بود فردا
 که بشکاه حقیقت شود بدید شرمند راه روی که عمل بر حجاز کرد اگر لحظه چشم باز کنی و
 سبل هوا بکسوش و غشا و طبع و چشم بند غرور دور افکنی هر آنچه از آتیه فراتر آید
 روی نما که جملا بطرف خود را دران میتوان دید که سیاه و تاریکت یا سیند و روشن
 شاهد بود رسوخ و حوه و تبیض و حوه نند وقت عارفانست و بمنزله حقیقت سنج
 کتاب و حدیث و انزلنا معهم الکتاب و المیزان لیتقوا الناس بالقسط هر علمی را امروز
 میتوان سنجید و حساب نفس از آن بر میتوان گرفت اگر کسی صاحب بصیرت باشد که
 حاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا اما غرور نفس ظاهر بین و متویلات تلبیس لعین کی
 راه حق و حساب بخود میدهد که چشم که بیند نفسی انوارش کو کوش که بشود دی
 آسراش ام همراهمین بصورتها ام همراهمان بسمون بها بلکه هر یک از دلای اهل
 یقین حقایق بین اینان است همان نما که احوال ماضیه و آتیه در وی میتوان دید که
 المؤمن مرآة المؤمن اینهمه چیز نماید بجز از جان و بر اینه جز صورت جان نمیاید
 اگر از مرآة ضمیر منبر اهل بصیرت احوال عواقب امور و نتایج کار مایف دنیا و فتنه و غرور

استکشاف نماید معلوم شود که در چه کاری و اگر تمامی روزی و لحاف هر روز بر سر
 کشتی و بر پیمان مکر و تلبیس نفس و فتنه مال و جاه و در جاه دنیا و درین حجم فروری
 فردا که غشاوه جسم و غطا، طبیعت از پیش چشم بمقتضای تکشفا عنك غطاءك
 مرتفع گردد و کرد بدن و عباد دنیا فرود نشیند و دیده نفس نمود ای فیض ربك البور حد
 نیز بین کرد و آئینه روح که امروز مغلوبت پشت برو بگرداند خواهی دید که حال
 اندرون و بدیدار آخرت بر چه سانت چون کند جان و از کونه پوستین بر سر که او ایلا
 بر آید ز راه دین تو چشم خویشتن بس خوب و فو لیک باش تا شود در پیش روی دست
 مرگ آینه دار گرد این نشاء چونکه بشیند هر کسی پیش پای خود بیند آن زمان غایت
 روشن آحاد را رکت آم فرستاد که چه ایجا قباد و پرورزی چون غولانی ز کل سگی خیزی
 که توف زده و زلیکن خرم هیز و در زخی و لیکن تر و رقیبه و لیک شور انگیز دیو
 خیزی بر زمین سنا خیر ای عزیز از آدم هنوز بران سرم که راه گفت و شنود بانو
 و انس برم و حق نصیحت و خلوص طوبیت و صلاح اندیشی و دولت خواهی کسورتیم اگر
 سابقه داری و بقیه از ادمیت در تو مانده است راست بشنو و پندار که نشوی که نا
 امروز در هیچ کار نبوده که بجزیری و بشیری آزری اگر چنانچه گوش داری آن گوش که است
 در کار است نه گوش که درد و آب و ناهار بسیار است و این سخن در گوش کنی و در روی
 تلخ نصیحت نوش کنی بدانی که بعد ازین چه بایدت کرد و بدانی که تا امروز در هیچ کار
 نبوده که بکار عاقبت آید این جاء و منصبی که تو بدان منتخوری فرار و بال از ان میخیزد و

و این عمل و دانش که تو مغزوری خرمی از آن بخوری بجای آرد ^{بدان} رَبِّ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ ^{بلعننه}
 و زو که معاملان هر فن طلبند حسن عمل از شیخ و برهن طلبند آنجا که درود و جوی
 نداشتند آنجا که نیکشته بخزم طلبند و اگر چنانچه نشوی و در گوش کنی از نایغ امیر
 که کلاخی که با بش که کلاخی بر کلوی چند روزی نشسته می باش و بگوی نفس آماره و فری
 میگرد باش اتان لغت عن العالمین ^{من بی روح جیت مست کرد} و در ای علم جیت بادی
 سرد ^{هران دی که در بن خانه خیت جشق} بروم زده بقوی من نماز کنی ^{مدتت که}
 اموات غیر احیاء و ما بشعرون تعزیت تو داشته و کرم فرار پیشانی آیه آنک لاهدی
 من اجبت دراز نوشته شده و بر سر کوردت سنگ سیاه تو قست قلوبم من بعد ذلك
 همی کالحجارة و اشد قسوة انا ده کت و حافظان کلام ملک عالم اینه بایس و لو علم انه
 ینه خیر الاسمهم و لو اسمهم لتولوا و هم من صون بر قبور صدور و دل مردگان عالم نشو و اند
 اند و لبس هم حقی الشور نشور پس ای نامدار کما کار با جاء و اشتهار ملقب متقی و
 بر هر کار را که میخواهی که معنی متقی بدانی بخوان این آیه را ان فی اختلاف اللیل و النهار
 و ما خلق الله فی السموات و الارض لایات لغو و تقون و اگر خواهی بدانی که بودین و نا بکا
 و مستحق عذاب و وزخ و لایق لعنت کرد کار و فرشتگان و کزیدگان آفریدگار کیست این آیه بر
 خوان که ان الذین لا يرجون لقاءنا و رضوا بالحقون الذین اطلما تو باها و الذین هم عن ایتان غافلون
 اولئک ما و انهم النار باکانوا یکسبون و اگر خواهی که معنی ایمان و صلاح بدانی و حقیقت موت
 صالح بشناسی این آیه را بخوان که ان الذین امنوا و عملوا الصالحات یهدیهم ربهم بایا بخیری

من بایس و لو علم انه ینه خیر الاسمهم و لو اسمهم لتولوا و هم من صون بر قبور صدور و دل مردگان عالم نشو و اند اند و لبس هم حقی الشور نشور پس ای نامدار کما کار با جاء و اشتهار ملقب متقی و بر هر کار را که میخواهی که معنی متقی بدانی بخوان این آیه را ان فی اختلاف اللیل و النهار و ما خلق الله فی السموات و الارض لایات لغو و تقون و اگر خواهی بدانی که بودین و نا بکا و مستحق عذاب و وزخ و لایق لعنت کرد کار و فرشتگان و کزیدگان آفریدگار کیست این آیه بر خوان که ان الذین لا يرجون لقاءنا و رضوا بالحقون الذین اطلما تو باها و الذین هم عن ایتان غافلون اولئک ما و انهم النار باکانوا یکسبون و اگر خواهی که معنی ایمان و صلاح بدانی و حقیقت موت صالح بشناسی این آیه را بخوان که ان الذین امنوا و عملوا الصالحات یهدیهم ربهم بایا بخیری



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت کتاب: ۲۷۴۴
تاریخ ثبت: ۱۳۰۲